أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة

إعداد

زكريا محمود عبدالله المباشر

إشراف

الدكتور عدنان العابد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المـــــناهج والتـــــدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيـــــار، ٢٠٠٩

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (**أثر استخدام إستراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة**)، وأجيزت بتاريخ ٣/ ٥ /٢٠٠٩م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور عدنان سليم العابد – مشرفاً ورئيساً أستاذ مشارك تدريس الرياضيات	....
الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن – عضوا أستاذ تدريس اللغة العربية	....
الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة – عضوا أستاذ تدريس التربية الإسلامية	....
الأستاذ الدكتور أمين موسى أبولاوي– عضوا أستاذ تدريس التربية الإسلامية /جامعة عمّان العربية	....

الإهـــــداء

إلى روح والدايّ الغاليين في برزخهما، اللذين تعبا وشقيا وبذلا، فأدبلنّي وعلمّاني ووجّهاني وضحيا من أجلي، واللذين أفتقدهما كثيرا، فجزاهما الله عني خير الجزاء، ورفع درجاتهما وجعل عملي الصالح في ميزان حسناتهما.

- إلى زوجتي العزيزة ملهمتي وشمعة دربي.
- إلى إخواني وأخواتي رمز الحب والإخلاص و الاطمئنان.
- إلى الزملاء والأصدقاء... إلى من أحبّني وأحببته في الله.

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع، مع فائق احترامي وتقديري

الباحـــث

زكريا المباشر

الشكر والتقدير

الحمدلله القائل:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (سورة العلق، ١-٥)

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة العالمين القائل (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) (النيسابوري ، ١٩٨٠ ، ج ٣ ، ص ١٢٥٥ ، كتاب الوصية ، باب ما يلحق الإنسان بعد وفاته) وأنا بدوري أقول سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم وأسأل الله العظيم أن يكون هذا العلم حجة لنا لا علينا وأن ينفعنا ويرفعنا به في الدنيا والآخرة.

إن للإنسان لحظات سعيدة يعيشها، يتمنى أن يشاركه فيها غيره ممن يحب، كيف لا وقد أشرف على أطروحتي أستاذي ومعلمي **الدكتور عدنان العابد**، الذي أفاض عليّ من جوده وعلمه وكرمه الشيء الكثير، والذي أثق أنه يعيش فرحتي فجزاه الله عنّي خير الجزاء.

كما لا يفوتني في هذا المقام، أن أعبّر عن شكري وامتناني للاساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة؛ الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن، والأستاذ الدكتورأمين موسى أبولاوي ، والأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة .

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهـــــداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	ه
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
الملخّــص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	**١**
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	٢١
فرضيات الدراسة	٢٢
أهمية الدراسة	٢٢
التعريفات الإجرائية	٢٣
محددات الدراسة	٢٣
الفصل الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة	**٢٤**
أولاً: الدراسات المتعلقة بالتعلم المختلِط (المدمج)	٢٤
ثانياً: الدراسات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والمحوسب	٢٨
ثالثاً: الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز	٣٨
ملخص الدراسات السابقة وما تتميز به الدراسة الحالية عنها	٤٠
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**٤٢**
أفراد الدراسة	٤٢
أدوات الدراسة	٤٣
أولاً: الاختبار التحصيلي	٤٣
ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز	٤٦
البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط	٤٨
إجراءات الدراسة	٥٠
متغيرات الدراسة	٥٢
تصميم الدراسة	٥٢
المعالجة الإحصائية	٥٣
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**٥٤**
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	٥٤
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	٥٥
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	٥٧
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع	٦٠
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**٦٣**
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	٦٣
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	٦٧
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	٦٨

الموضـــوع	الصفحة
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع	٦٩
التوصيات	٧٠
المراجع	٧١
الملاحق	٨٠
الملخص باللغة الإنجليزية	١٨١

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مقارنة بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي	١١
٢	توزيع أفراد الدراسة	٤٢
٣	تحليل محتوى وحدتي السيرة النبوية والفقه الإسلامي وأصوله	٤٣
٤	مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدتي السيرة النبوية والفقه الإسلامي وأصوله	٤٤
٥	فاعلية فقرات الاختبار التحصيلي	٤٥
٦	توزيع فقرات مقياس دافعية الإنجاز على أبعاده	٤٦
٧	قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز	٤٧
٨	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي	٥١
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل وفقاً لاستراتيجية التعلم	٥٤
١٠	نتائج تحليل التغاير الأحادي للفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل تعزى إلى ستراتيجية التعلم	٥٥
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز وفقاً لاستراتيجية التعلم	٥٦
١٢	نتائج تحليل التغاير الأحادي للفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز تعزى إلى ستراتيجية التعلم	٥٧
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي وفقاً لاستراتيجية التعلم والجنس	٥٨
١٤	نتائج تحليل التغاير الثنائي للفروق في تحصيل الطلبة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس	٥٩
١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز وفقاً لاستراتيجية التعلم والجنس	٦١
١٦	نتائج تحليل التغاير الثنائي للفروق في دافعية الإنجاز لدى الطلبة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس	٦٢
١٧	أوزان كل درس من دروس الوحدة الدراسية	٩٦
١٨	جدول مواصفات وحدة السيرة النبوية	٩٦
١٩	أوزان كل درس من دروس الوحدة الدراسية	١٠٧
٢٠	جدول مواصفات وحدة الفقه الإسلامي وأصوله	١٠٨

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس	٦٠

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	الاختبار التحصيلي	٨٠
٢	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي	٨٦
٣	مقياس دافعية الإنجاز الموجه للطلبة	٨٧
٤	تحليل محتوى وحدة السيرة النبوية	٨٩
٥	تحليل محتوى وحـــــدة الفقه الإسلامي وأصوله	٩٧
٦	تحكيم البرنامج المحوسب القائم على استراتيجيات التعلم المختلِط	١٠٩
٧	البرنامج المحوسب القائم على استراتيجيات التعلم المختلِط	١١١
٨	قائمة بأسماء المحكمين	١٧٨
٩	الكتب الرسمية	١٧٩

أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة

إعداد

زكريا محمود عبدالله المباشر

إشراف

الدكتور عدنان العابد

الملخّــص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية، ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة ، وبيان اختلاف هذا الأثر باختلاف النوع الاجتماعي.

وتكوّن أفراد الدراسة من (١٢١) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨م في مدرسة القمة الخاصة، حيث تم اختيارهم وتعيينهم عشوائياً في أربعة شعب؛ شعبتين من الذكور، وشعبتين من الإناث. ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطوير أداتين هما؛ الاختبار التحصيلي، ومقياس دافعية الإنجاز بعد التأكد من صدقهما وثباتهما ، كما تم بناء برنامج محوسب قائم على استراتيجية التعلم المختلِط تمتع بدلالات صدق مقبولة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية التعلم المختلِط. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس.

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها تطبيق البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط على طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

دعا الإسلام إلى المحافظة على هذا الدين ونقله للناس وللأجيال القادمة باستخدام الأساليب والوسائل الممكنة، وتوضيح موضوعاته وبيان مفاهيمه وتبليغه ونشره؛ من أجل هداية الناس للخير والطريق المستقيم. واستخدم القرآن الكريم عددا من الأساليب والصور الفنية في عرض الآيات القرآنية الكريمة التي أعطته القدرة على التأثير؛ كاستخدام الآيات الكونية كوسائل بصرية، أو بالتصوير الفني في عرضه للمعاني الذهنية المجردة في قوالب لغوية (قطب، ١٩٨٣).

وقد تنوعت أساليب القرءان الكريم وتعددت واتخذت صورا مختلفة كان الغرض منها والغاية ايصال رسالة الحق إلى الخلق على إختلاف إمكانياتهم العقلية وتنوع بيئاتهم وأحوالهم .

ومن الأساليب التربوية التي انتهجها القرءان الكريم في مخاطبة الناس تنمية التفكير وذلك باستثارته، تحفيز العقل على التفكير والتأمل،ووضع فرضيات يعمل المتعلم على على تجريبها ليصل الى الحقيقة ، وأثناء ذلك كله تنمو طرق التفكير عنده ويتعلم بذاته طرق تفكير جديدة ، ويصل أيضا الى معلومات واسعة لم يكن يعلمها من قبل .

و قد ندد القرآن الكريم بالمقلدين، لأنهم يحجرون و يفكرون بعقول غيرهم فلا يفسحون مجالا لتنميتها فقد قال سبحانه في سورة الكهف﴿لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾

والمتأمل في نظم القرآن الكريم يلمس مدى حث آياته عقل الانسان على الانطلاق في أرجاء هذا الكون متأملا و مفكرا،ليصل إلى المعرفة الأولى و هي وجود الله سبحانه والإيمان به فقال سبحانه في سورة يونس ﴿قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وقال تعالى في سورة الذاريات ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾

وهذا الأسلوب التعليمي يثري العملية التعليمية و التربوية ، إذ من خلاله تتكون الشخصية العلمية للطالب ، لينطلق معتمدا على ذاته في النظر و التأمل و التفكر ، فيتسع أفقه و تزداد معارفه ،

و يصل إلى حد طلب الابتكار والتطوير ، كما يزيد من الثقة المتعلم بنفسه سواء عندما يرى في نفسه القدرة على التساؤلات و الفرضيات ودراستها، أو عندما يستطيع أن يتصل إلى الحقيقة المبهمة بنفسه ، و هو ما يسمى طريقة الاستكشاف لأن الانسان بطبعه فضولي يحب أن يكتشف أسرار الحياة بنفسه،فإذا ما استطاع المعلم إثارة التفكير عند المتعلم اتجاه قضية ما بأسلوب مشوق،فإننا نجده يصرف جل وقته في اكتشافها و البحث عن حقيقة و استقصائها،حتى يصل إلى مرحلة متقدمة من مراحل التفكير ألا وهي التحليل والتركيب وهذا ما نهجه القرآن الكريم في أساليبه المتنوعة في تنمية العقل و التفكير .

وفي السنة النبوية الشريفة استخدم النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام عددا من الطرق والوسائل التعليمية في تعليم أصحابه، كالتعلم بالعمل أو باستخدام الأشياء كوسائل تعليمية، واستخدامه للرسوم التوضيحية ،واستخدام الإشارة في كثير من المواقف التعليمية زيادة في توضيح المعنى، وإثارة دافعيتهم، وكان منهج العلماء الأوائل التنويع في أساليب التدريس أثناء التعليم، كاعتماد الإمام أبي حنيفة أسلوب الحوار والنقاش في التدريس (زيدان، ١٩٨٨).

فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختار في تعليمه من الأساليب أحسنها وأفضلها وأوْقَعَها في نفس المخاطب وأقربها إلى فهمه وعقله ، وأشدَّها تثبيتاً للعلم في ذهن المخاطب ، وأكثرها مُساعَدةً على إيضاحه له .

ومن درس كتب السنة وقرأها بإمعان رأى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلون الحديث لأصحابه ألواناً كثيرة ، فكان تارة يكون سائلاً ، وتارة يكون مجيباً ، وتارة يجيب السائل بقدر سؤاله ، وتارة يزيده على ما سأل ، وتارة يَضرب المثلَ لما يريد تعليمه ، وتارةً يُصحِبُ كلامه القَسم بالله تعالى ، وتارةً يلفت السائل عن سؤاله لحكمة بالغة منه صلى الله عليه وسلم ، وتارةً يُعلّم بطريق الكتابة ، وتارةً بطريق الرّسْم ، وتارةً بطريق التشبيه أو التصريح ، وتارةً بطريق الإبهام أو التلويح .

وكان صلى الله عليه وسلم تارةً يوردُ الشبهة ليذكر جوابها ، وتارة يسلك سبيل المداعبة والمحاجاة فيما يعلّمه ، وتارةً يمهد لما يشاء تعليمه وبيانه تمهيداً لطيفاً ، وتارة يسلك سبيل المقايسة بين الأشياء ، وتارةً يشير إلى علّتها لذكر جوابها ، وتارةً يسأل أصحابه وهو يعلم

ليمتحِنهم بذلك ، وتارةً يسألهم ليرشدهم إلى موضع الجواب ، وتارة يُلقي إليهم العلم قبل السؤال وتارةً يخص النساء ببعض مجالسه ويعلمهن ما يحتجن إليه من العلم ، وتارةً يُراعي حالَ من بحضرته من الأطفال والصغار ، فيتنزل إليهم بما يلاقي طفولتهم ولهوَهم البريء ، إلى غير ذلك من فُنون تعليمِه صلى الله عليه وسلم التي سنبينها (ابو غدة، ١٩٩٤).

ومن الأمثلة على هذه الأساليب و الطرائق و التي انتهجتها السنة النبوية المطهرة رعايتُه صلى الله عليه وسلم للفروقَ الفردية في المتعلمين.

وكان صلى الله عليه وسلم شديدَ المرا عاة للفروق الفردية بين المتعلمين من المُخاطَبين والسائلين ، فكان يُخاطبُ كل واحد بقدر فهمه وبما يلائمُ منزلتَه ، وكان يحافظ على قلوب المبتدئين ، فكان لا يعلمهم ما يعلم المنتهين . وكان يجيب كلَّ سائل عن سؤاله بما يهُمُّه ويناسِبُ حاله .فعن عبد الله بنِ عَمْرو قال : ((جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنُه في الجهاد ، فقال : أحي والداك؟ قال : نعم ، قال: ففيهما فجاهد)) (البخاري ،١٩٩٣ ، ج ٦ ، ص ١٤٠ ، كتاب الجهاد ، باب الجهاد بإذن الوالدين).

هذا مع ما عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحضّ على الجهاد والهجرة والترغيب فيهما ، ولكنه صلى الله عليه وسلم لاحظ حال هذا السائل بخصوصه ، فرأى برَّ الوالدين أهم وأفضلَ في حقه من الجهاد . واختلافُ أجوبةِ النبي صلى الله عليه وسلم لاختلاف أحوال السائلين وظروفهم وقدراتهم هو دليل جلي على مراعاة النبي صلى الله عليه و سلم للفروق الفردية.

وكان من أبرز أساليبه صلى الله عليه وسلم في التعليم الحوار والمساءلة ، لإثارة انتباه السّامِعين وتشويقِ نفوسِهم إلى الجواب ، وحَضهم على إعمال الفكر للجواب ، ليكون جوابُ النبي صلى الله عليه وسلم ــ إذا لم يستطيعوا الإجابة ــ أقرب إلى الفهم وأوقعَ في النَفس .

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أرأيتم لو أنَّ نهراً بباب أحدِكم ، يغتسِلُ منه كلَّ يومٍ خمس مرّات ، هل يَبقى مِن درنِه شيء؟ قالوا : لا يَبقى مــن درنه شيء ، قال : فذلكَ مثل الصلـــوات الخَمْس يمــحو الله بهن الخطايا))
(النيسابوري ، ١٩٧٤ ، ج ٥ ، ص ١٧٠ ، كتاب المساجد باب فضل الصلاة المكتوبة في جماعة وباب انتظار الصلاة) وفي هذا الحديث الشريف من الأمور التعليمية ــ إلى جانب طريقة الحوار ــ التمثيل للمعقول بالمحسوس ، ليزداد الشيء المتحدث عنه وضوحاً في نفس

المتعلم . ووجه التمثيل أن المرء كما يتدرن بالأقذار المحسوسة في بدنه وثيابه ، ويطهره منها الماءُ الكثير الرقيّ ، فكذلك الصلوات الخمس تُطهر العبدَ من أقذار الذنوب والخطايا .(ابو غدة ، ١٩٩٤)

وقد تنوعت أساليب النبي صلى الله عليه و سلم في تعليم أصحابه و اختلفت باختلاف طبيعة الموقف و نوع المعلومة و حال المتعلم ،تعليمه صلى الله عليه وسلم بالمُحادَثةِ والموازنة العقلية، جمعه صلى الله عليه وسلم بين القول والإشارة في التعليم،وغيرها الكثير الكثير من الأساليب التعليمية و التربوية المختلفة .

ومن أوجه المحافظة على هذا الدين وتبليغه للناس وللأجيال، استخدام شتى الوسائل الحديثة الممكنة وتقديمه للمتعلمين بطريقة تواكب التطور والحداثة ، مع مراعاة الدافعية للتعلم، إذ تعد الدافعية للتعلم من المتغيرات الهامة لنجاح المتعلم والمعلم، وتساهم في تقدم المتعلم وتكيفه، والدافعية أساس من أسس التعلم الناجح، بل شرط من ضروري من شروطه نظرا لما لها من تأثير وفاعلية في مواقف التعلم ، بل وفي جميع مواقف الحياة التي نعيشها، وإن أفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين وعلى إثارتهم لعملية التعلم ، وتنتج تعلما أفضل (منسي، ١٩٩٤).

هذا ويمكن للحاسوب التعليمي أن يسهم في تدريس مبحث التربية الإسلامية من خلال عرض المادة التعليمية بالوسائط المتعددة ،ممّا قد يسهم في إثارة الدافعية والتشويق لدى الطلبة . والمتتبع لفروع التربية الإسلامية يجد أن هناك إمكانية كبيرة لاستخدام هذه التقنية في توضيح المادة التعليمية (الغزاوي، ٢٠٠٢).

ومن طرائق التعليم التي اعتمدت و مازالت تعتمد التعلم التقليدي الذي يحدد بزمان ومكان واحد، ويعتمد على الحوار والمناقشة وأسلوب المحاضرة بالإضافة إلى الطرق البسيطة. وتبقى العملية التعليمية التقليدية محدودةً بالمكان والزمان، فالتدريس يتم في الصفوف المدرسية أو القاعات الجامعية، ويكون محدوداً بوقت الحصة الدراسية أو المحاضرة الجامعية، الذي لا يتناسب بالضرورة مع احتياجات الطلاب . ويكون التعلم التقليدي محدوداً أيضاً في استيعاب الطلاب. إذ تمتلك المدارس والجامعات قدرةً استيعابية محدودةً لا تلبي في كثيرٍ من الأحيان الطلب المتزايد على التحصيل العلمي الذي فرضته زيادة عدد السكان.وتبقى محاولات زيادة عدد المدارس والجامعات قاصرةً عن استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب، وقاصرةً عن تأمين طاقاتٍ بشريةٍ كافيةٍ من الكوادر التعليمية.

كما يبقى التعلم التقليدي محدوداً من حيث الشروط الانتقائية التي يفرضها على طالبي التحصيل العلمي. فغالبية الجامعات تتطلب تفرغاً من الطلاب، وتضع شروطاً على أعمار الطلاب الذين يرغبون بالانتساب إليها، مما لا يعطي الكثير من الخيارات أمام الأشخاص الذين يودون إكمال تحصيلهم العلمي بعد عمرٍ معين، أو الأشخاص الذين لا تسمح لهم ظروفهم الوظيفية بالتفرغ الكامل للدوام في الجامعة.

وتبرز أهم ايجابيات التعلم التقليدي في التفاعل الحاصل ما بين المعلم والطلبة، كما أنه يساعد الفرد على التدرب على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء.

وقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة في توفير وسائل وأدوات تهدف إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم، كما شجعت على استخدام طرائق تربوية مبتكرة ومتجددة من شأنها توفير المناخ التربوي الفعال الذي يمكّن المعلم من تحسين التحكم بنواتج التعلم، ويساعده على إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم ومسايرة ما يمكن أن ينشأ بينهم من فروق فردية.

وشهدت التجارب التربوية الحديثة مزيدا من الاهتمام بالطالب وخصائصه واحتياجاته . ومن أجل مراعاة هذه الخصائص وتلبية الاحتياجات التي تحقق كافة جوانب النمو المعرفية والجسمية والانفعالية، أصبح التركيز منصبا على الطالب بالإضافة إلى المعلم . فالاتجاهات الحديثة في التربية أصبحت تولي اهتماما واضحا باحتياجات الطالب التي تتيح فرص التعلم للطلبة في أي وقت وفي أي مكان لتنمية مهاراتهم ومعارفهم، وهذا ما أكدته الاتجاهات التربوية، حيث أكدت على أهمية تفريد التعليم والتعلم الذاتي. ونظرا لظروف العصر وما يكتنفه من عوامل اجتماعية وجغرافية وسياسية، فإن الاهتمام بالتعلم المحوسب أصبح من سمات العصر الحديث (أحمد، ٢٠٠٤).

وظهرت مصطلحات جديدة في التعلم جاءت مواكبة لما شهده العصر من تطور سريع وانفجار معرفي كبير، منها التعلم المحوسب ،والتعلم التكنولوجي وما يندرج تحته من أقسام ومسميات،كالتعلم التزامني وغير التزامني ،والتعلم الفردي، والتعلم عن بعد، واخذت هذه الأنواع الجديدة من التعلم بمنافسة التعلم التقليدي، واخذ دعاته ببيان ايجابياته والدعوة إليه كبديل للتعلم التقليدي.

فالتعلم المحوسب: هو تقديم البرا مج التعليمية للطالب عبر الوسائط المتعددة Multimedia سواء كانت عبر اسطوانات الليزر المدمجة، أو الاجتماعات عن بعد، إلى جانب استخدام المواقع التعليمية المختلفة على الإنترنت من خلال الحاسوب بأسلوب متزامن أو غير

متزامن، وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم، سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت التي يسهل الوصول إليها عن طريق استعمال برنامج للتصفح والاستكشاف مثل: Internet Explorer (نشوان، ٢٠٠٤).

وتتمثل استخدامات الحاسوب التعليمية في ثلاثة أدوار، هي: (العمري، ٢٠٠٠)

- الحاسوب كموضوع للدراسة: ويمثل كل مكونات الحاسوب ومنطقه وبرمجته، وهو ما يعرف بثقافة الحاسوب.
- الحاسوب كأداة إنتاجية: وهو يعمل كوسيط، وتمكنه من ذلك برمجيات التطبيقات خالية المحتوى والأغراض المتعددة مثل معالج النصوص واللوحات الجدولية، والرسومات وبرمجيات الاتصال.
- الحاسوب كوسيلة تعليمية : ويعني التعلم بمساعدة الحاسوب بهدف تحسين المستوى العام لتحصيل الطلبة، وتنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات.

وتظهر أهمية التعلم المحوسب في كونه مفيدا في حالات كثيرة منها على سبيل المثال : دعم التعليم الاعتيادي وإكماله، وتدريس مواد كاملة أو تزويد التدريب في الوقت المناسب ، وتعليم أعداد متزايدة من الطلبة في صفوف مزدحمة، وإمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان، وإمكانية متابعة نقاط الضعف والقوة عند الطالب وتسهيل عملية متابعتها (رايس، ١٩٩٨).

وينبغي الإشارة إلى أن التحول من التعليم الاعتيادي إلى التعلم المحوسب صعب ما لم تتم دراسة متأنية لمتطلبات وإمكانات تحقيقه، لذلك فإنه من الخطورة أن تفكر المؤسسة المعنية في هذا التحول دون أن تكون على دراية تامة بالطلبة وبأنماطهم التعلمية(Tanquist,2001).

إن استخدام الحاسوب في العملية التعلمية التعليمية يعطي المتعلم فرصة لأن يكون عضواً فاعلا في عملية التعلم ويفسح المجال أمامه للإبداع في عمله . وكذلك يعزز ثقته بنفسه ويحفزه على الاكتشاف وإظهار براعته وقدراته الإبداعية من خلال محاكاة الحياة في الواقع كما ورد في كل من (Pannock, 2004). وقد أشار الفار (٢٠٠٠) إلى بعض ميزات البرامج المحوسبة ، ومنها: أن تحصيل الطالب يزداد نتيجة العمل والمحاكاة، كما يمكن للطالب أن ينقل أثر التعلم ويوظف المعرفة في مواقف حياتية حقيقية، كما أن التعليم يتم في وقت أقل، حيث يتعلم كل طالب ما يناسبه حسب قدرته الذاتية.

هذا، و عرف التعلم الإلكتروني بأنه: "منظومة تعلمية تقدم فيها البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل : (الإنترنت، وقنوات التلفزة أو الفضائية، والأقراص الممغنطة، والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب، والمؤتمرات عن بعد ...) لتوفير بيئة تعلمية/ تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد؛ اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم " (سالم، ٢٠٠٤: ٣٥).

وعرف كل من المحيسن وهاشم (١٩٩٨) التعلم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها : Online Education وَ Web Based Education وَ Electronic Education وغيرها من المصطلحات .

وقد عرف أبو زيد (٢٠٠٦: ٤٣) التعلم الإلكتروني بأنه " استخدام جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية ، وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت يشاء".

ويحدث التعليم الإلكتروني في عدة أوجه التعلم التزامني (Synchronous - Learning)، وهو التعلم على الهواء، الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (Chatting Rooms)، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (Virtual Classrooms) والتعلم غير التزامني (Ansynchronous -Learning)، وهو التعلم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل: البريد الإلكتروني؛ حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

وقد جمعت الشبكة العنكبوتية (WWW) بين التعلم التزامني والتعلم غير التزامني؛ فالتعلم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت (المبيريك، ٢٠٠٢).

وقد غدا التعلم الإلكتروني أكثر انتشارا لمساهمته في حل المشكلات ، وتوفيره قنوات جديدة لدعم دافعية الطلبة نحو التعلم. وعرف التعليم الإلكتروني على أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية ،كذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أو في الفصل الدراسي،والعامل الرئيسي هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى، ٢٠٠٢).

وأسهمت التكنولوجيا في إحداث تغيرات جوهرية في بنية التعليم ، حيث دعمت ، ومن خلال الوسائل التقنية عامة ، وتكنولوجيا الحاسوب والإنترنت خاصة ، فكرة الاستمرارية في التعليم ، ودوامه مدى الحياة ، ونقل نشاط التعليم إلى خارج أسوار الجامعة والمدارس ، وإدخال عدد كبير من البدائل وقنوات الاتصال السمعية والمرئية والمتفاعلة في التواصل والتدريس(حمدي، ٢٠٠٤).

وتشتمل ايجابيات التعلم إلكترونياً والمحوسب على عدة محاور رئيسة هي: تقديمه فوائد نوعية خارجة عن إطار التعليم الاعتيادي ، و توفيره لفرص جديدة لا يمكن للتعليم الاعتيادي تقديمها، بالإضافة إلى إرسائه ثقافة التعلم ؛ مما يفعّل البيئة المعرفية في المجتمع ، ويسهم في بناء مجتمع المعرفة (بكري، ٢٠٠٥).

ويحقق التعلم الإلكتروني عدداً من المزايا منها أنه : ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالًا وإيجابياً طوال الوقت، وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها ، كما أنه يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، كما ينمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال الإطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم (أبو زيد، ٢٠٠٦).

إن الاتصال بين المعلمين من مختلف القارات ، وكيفية تقويمهم للتلاميذ ، وطرق التعليم المستخدمة وتقبل التلاميذ للمادة أو عدمه ، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى توسيع أفق العاملين في القطاع التربوي ، ويحقق فوائد لا يمكن تحقيقها من خلال الدورات التربوية والتعليمية الاعتيادية التي تهدف إلى الرقي بمستوى المعلمين ، بالإضافة إلى أن ربط المدارس بالمؤسسات

الأخرى ذات الصلة بالعملية التربوية مثل المكتبات والمتاحف يؤدي إلى فتح آفاق تربوية وتعليمية جديدة أمام الصف الدراسي.

حيث يمكن الاستماع إلى محاضرة قيمه عن تاريخ أحد العصور مع استعراض الآثار الموجودة في متحف ما دون مغادرة الصف ، وتتوافر بذلك أيضاً إمكانية الاطلاع على الكتب الموجودة في المكتبات الإلكترونية دون الحاجة للاستعارة ، أومراعاة أوقات دوام العاملين في المكتبة . وفي عالم اليوم كثير من النماذج الأخرى التي تجعل الدرس أكثر تشويقاً وأقرب للواقع المعايش (Tesashil, 2002).

وعلى الرغم من المزايا العديدة للتعليم الإلكتروني والمحوسب، إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه كما أشار بعض الباحثين منها:

- يحتاج التعليم الإلكتروني إلى جهد مكثف لتدريب المعلمين والطلاب وتأهيلهم بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
- يرتبط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل : كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف(الشهري، ٢٠٠٢).
- عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة أيضاً ومدى قدرة أهل الطلاب على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة (الفرا، ٢٠٠٣).

واضاف أجقو (٢٠٠٦) المآخذ التالية على التعلم الإلكتروني:

- إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم وارتباطه المباشر مع طلابه ، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
- إضعاف دور المدرسة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
- ظهوركثير من الشركات التجارية التي تهدف إلى الربح فقط ،و تقوم بالأشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم ،وهي في الحقيقة غير مؤهلة علميا لذلك.
- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد تصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.

ولتطبيق التعليم الإلكتروني لابد من توافر المتطلبات التالية (الفليح، ٢٠٠٤):

- بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات.

- تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية (LAN).

- تطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمدراء والمعلمين والطلاب والفريق التنفيذي في المدرسة.

- تطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت تحتوي على: نظم إدارة تعليمية،و نظم إدارة مدرسية،و محتوى رقمي تفاعلي متماش مع المحتوى الوطني،ونظم تأليف الوحدات التعليمية وتصميمها، ونظم اختبارات وقياس ،ونظم دعم.

ويختلف التعلم الإلكتروني عن التعلم التقليدي في أسلوب التعليم ومدى التفاعلية ، وإمكانية التحديث والإتاحة ،والإعتمادية، وتصميم التعلم ،ونظام التعليم، ويبين الجدول (١) هذا الاختلاف.

الجدول (١)

مقارنة بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي

وجه المقرنة	التعلم الإلكتروني	التعلم التقليدي
أسلوب التعلم المستخدم	يوظف المستحدثات التكنولوجية، حيث يعتمد على العروض الإلكترونية متعددة الوسائط، وأسلوب المناقشات وصفحات الويب	يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أيا من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان
مدى الفاعلية	يقوم على التفاعلية، حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم والإبحار في العروض الإلكترونية، والتعامل معها كما يريد، وتسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية	لا يعتمد على التفاعل، حيث أنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم، لكن لا يتم دائما بين المتعلم والكتاب، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه
امكانية التحديث	يمكن تحديثه بكل سهولة، وهوغير مكلف عند النشر على الويب كالطرق التقليدية، حيث يمكن ان يتم تحديثه بعد النشر	عملية التحديث هنا غير متاحة ، لأنك عند طبع الكتاب لا يمكنك جمعه والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر
الإتاحة	متاح في أي وقت، لذا يتمتع بالمرونة،و متاح في أي مكان، حيث يمكن الدخول على الإنترنت من أي مكان، لذا ففرص التعليم له متاحة عبر العالم	له وقت محدد، وأماكن مصممة، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم
الاعتمادية	يعتمد على التعليم الذاتي، حيث يتعلم المتعلم وفقا لقدراته واهتماماته، وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه، والمكان الذي يلائمه	يعتمد على المعلم ، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه آلا في الفصل الدراسي فقط
تصميم التعليم	يتم تصميم العملية التعليمية بناء على خبرات تعليمية يمكن اكتسابها من خلال التعليم	يتم تصميم العملية التعليمية من خلال وضع هيكل محدد مسبقا، على نظام واحد يناسب الجميع
نظام التعليم	يتم في نظام مفتوح مرن وموزع، حيث يسمح للمتعلم بالتعلم وفقا لسرعته وفى مكانه، أي يحقق الإجابة على متى ؟ كيف ؟ أين ؟ كما أن التوزيع يعنى كلا من المعلم والمتعلم والمحتوى في أماكن مختلفة	يحدث في نظام مغلق حيث يجب التحديد للمكان والزمان أي الإجابة على أين ؟ ومتى؟

المصدر: (غنايم، ٢٠٠٦)، **فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية**، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، ١٧-١٩ أبريل.

وبينت الدراسات أن التطور التكنولوجي مهما سما وتطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، فكما لم تغن التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية ، وكما لم يغن البريد الإلكتروني عن البريد العادي، ولم تغن تكنولوجيا المعلومات عن الورق، فان التعلم الكتروني لن يكون بديلا عن التعلم التقليدي ولا عن المعلم الإنسان ولا الفصل المدرسي والمدرج الجامعي .

ومع نهاية التسعينيات من القرن الماضي ، بدأت الموجة الأولى فيما يسمى بالتعلم الإلكتروني E-Learning والبرامج المحوسبة، وكانت تركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العمل التدريسي، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية Virtual Classrooms، عن طريق استخدام الشبكات المحلية ،أو الدولية وتكنولوجيا المعلومات .وفي غمرة هذا الاندفاع تحمس البعض لدرجة طالبوا فيها بإلغاء الفصول التقليدية وإحلال الفصول الافتراضية مكانها، ومع مرور الوقت و زوال الهالة، بدأت التجارب والبحوث العلمية تكشف لنا جوانب القصور في التعلم الإلكتروني، وبيان الكثير من سلبياته التي منها على سبيل المثال أن هذا التعلم يفتقد إلى التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم وجها لوجه ،كما أنه لا يساعد الفرد على التدرب على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء .

ومن هنا ظهر مفهوم التعلم المختلِط (Blended Learning) كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي الصفي العادي، فهو تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي لأنه مزيج من الاثنين معاً . وهناك العديد من التسميات لهذا النوع من التعلم منها : التعلم المزيج،والتعلم المدمج، والتعلم التمازجي باللغة العربية و "integrated learning", "hybrid learning" "multi-method learning" باللغة الإنجليزية.

وبذلك يمثل التعلم المختلِط مزيجا بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني باستخدام الإنترنت، والذي يحدث في غرفة الصف، وبذلك فإن التعلم المختلِط أصبح إمتدادا طبيعيا لأساليب التعلم التقليدية في غرفة الصف، ويعد التعلم المختلِط مدخلا مرنا في تصميم الفصول الدراسية، حيث يحدث التعلم في أوقات واماكن تعلم مختلفة، فهو يحقق مميزات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت مع الحفاظ على الاتصال المباشر (وجهاً لوجه) بين المعلم والمتعلم(Falconer & Littlejohn, 2007).

ويشتمل التعلم المختلِط على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتتمم بعضها البعض والتي تعزز التعلم وتطبيقاته ، وتتضمن العديد من أدوات التعلم، مثل : برمجيات التعلم

التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، كما يمزج هذا النوع من التعليم أحداثا متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي، وفيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن (الهيتي، ٢٠٠٦).

وهناك العديد من التعريفات فيما يتعلق بالتعلم المختلِط، وتجمع على أنه الجمع بين عدة أنماط من التعليم ،مثل التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي وجهاً لوجه والتعلم الذاتي، ويقصد بالتعلم المختلِط مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني، أي أنه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني . وأفضل مفتاح للتوليفة هو الذي يجمع ين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة (Byrne, 2004). كما عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (ASTD) بأنه الدمج المخطط له لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهاً لوجه، والتعاون المتزامن أو غير المتزامن ، والتعلم الذاتي والأدوات المساعدة على تحسين الأداء (Fu, 2006) .

وعرف كاميرون (Cameron, 2005)التعلم المختلِط بأنه تعليم يشمل مزيجاً من التعليم الاعتيادي واستخدام شبكة الإنترنت العالمية ، ووصفه بأنه حل يجمع أساليب إيصال عدة متنوعة بطريقة يتم من خلالها مزج النشاطات المختلفة بما في ذلك التعلم الصفي والتعليم الإلكتروني المباشر (Online) والتعلم الفردي، وعرفه كلارك (Clark, 2003) بأنه ذلك التعلم الذي يستطيع بوساطته جمع عناصر التعليم اللفظي والمكتوب، أي هو يجمع أسلوبين مختلفين لإيصال المحتوى ولكن باستخدام أساليب تقنية متنوعة ومحدودة جداً .

ويحتوي التعلم المولف على العديد من العناصر التي من الممكن دمجها لنحصل على هذا النوع من التعليم، حيث يمكن دمج أي عدد منها، والعناصر هي: فصول تقليدية وفصول افتراضية وتوجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي) وفيديو متفاعل أو بريد الكتروني ورسائل الكترونية مستمرة. سلامة(٢٠٠٥).

ومما سبق يلاحظ أن التعلم المختلِط يجمع بين مزايا كل من التعلم المحوسب أو الإلكتروني والتعلم التقليدي، ويقول وارير(Warrier, 2006) ويتعدى التعليم الإلكتروني التعليم التقليدي بأن يجعلك تشعر بأنك خارج الفصل ذو الأربع جدران والذي يكون فعالا تحت شروط معينة يكون أكثر فاعلية لو دمجت بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم التقليدي ، وذلك هو ما يسمى (Blended Learning)، ويضيف بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعليم

الإلكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجها لوجه ،وأفضل من التعليم الإلكتروني إذا كان كل منهما منفصلا عن الآخر،كما أن الحاجة الشديدة لتكنولوجيا جديدة و ا لعمل ٢٤ ساعة خلال أيام الأسبوع السبعة لا يمكن أن تتحقق من خلال مصادر و وسائل التعليم في الفصل العادي ،والتعلم المولّف يحقق كل هذه الأشياء من أجل تطوير حاجات الإنسان، كما أنه لابد من تو افر قدر كاف من الحماس والالتزام لتحقيق النجاح في التعلم المولّف أكثر مما تحتاجه الطريقة التقليدية.

وللتعلم المختلِط العديد من الفوائد التي تتلخص بما يأتي : (الشمري، ٢٠٠٧)

-جعل الحواسيب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول المتعلم.

-تمكين جماعات التعلم من استخدام البرمجيات التعاونية متعددة الوسائط والبريد الإلكتروني، والمكتبات الافتراضية، وجميع معطيات شبكة الإنترنت.

-التغلب على مشكلة التغيير الدائم في محتوى المواد التعليمية.

-الإفادة من أفضل صور التكنولوجيا ومعطياتها؛ حيث إن خيارات التعلم المدمج كثيرة ، ومن الممكن اختيار التقنية التعليمية المناسبة لموضوع الدرس المراد تدريسه .

-إمكانية تحوير طرق التدريس؛ ففرصة التغيير والتجديد متاحة في ظل هذا النوع من التعليم.

-الاستفادة القصوى من الزمن ؛ حيث إن تقنيات التعلم المدمج تختصر الزمن في استحضار المعلومة في وقت قصير.

-إعداد الطلبة لمجتمع الاقتصاد المعرفي، وتمكينهم من مواكبة تقنيات العصر وتحدياته.

-جعل المتعلم على اتصال دائم بالمعرفة ومصادرها.

-إنتاج برمجيات متنوعة تناسب ثقافتنا ومجتمعنا وخصوصية متعلمينا، وتحميل هذه البرامج على الشبكة الداخلية للجامعات، أو على شبكة الإنترنت تعميماً لفائدتها.

وكثيرًا ما يتساءل الآباء والمعلمون عن أسباب اختلاف الطلاب في انخفاض مستوى دافعيتهم نحو أي نشاط مدرسي أو مبحث دراسي، فبعضهم يُقبل على النشاطات المدرسية بحماس كبير جداً، في حين يرفضها بعضهم الآخر أو يتقبلها بشيء من الفتور، وقد يستغرق أحد الطلاب في نشاط دراسي لساعات طويلة، بينما لا يستطيع طالب آخر أن يثابر في هذا النشاط

إلا لفترة قصيرة جدا. ويسعى بعض الطلاب إلى الحصول على مستويات متفوقة في التحصيل ، في الوقت الذي يرضي فيه بعضهم الآخر بمستويات عادية أو منخفضة.

ويواجه كثير من العاملين في الميدان التربوي والمهتمين بشؤون الأبناء من الآباء والأمهات عدم وجود رغبة التعلم في كثير من الأحيان لدى الطالب نحو التعلم ،واستمرار هذه الرغبة بهذا الاتجاه السلبي تقلق هؤلاء المختصين والمعلمين والآباء. وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى التسرب من الدراسة أو إلى الضعف الدراسي.

فالرغبة في الأداء الجيد تسمى دافعية التحصيل، والطلبة الذين يملكون دافعية مرتفعة يضعون لأنفسهم أهدافًا مناسبة ويسعون للنجاح ،لأن الرغبة في النجاح غالبًا ما تؤدي إلى مزيد من الدافعية والمثابرة، أما نقص الدافعية فيؤدي إلى ضعف التحصيل، وأما الطلبة الذين لا توجد لديهم دافعية، فلا يبذلون جهدًا يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم، وإن تدني التحصيل في المدرسة يبدأ في وقت مبكر، وغالبًا ما يزداد سوءًا إذا لم تتم معالجته بفاعلية.

وتعد الدافعية من الموضوعات التي لاقت اهتماماً من المهتمين في مجال العلوم التربوية، وذلك لما تلعبه الدوافع من دور رئيس في مجال عملية التعلم والتعليم، حيث تعتبر الدافعية من أهم العوامل المسؤولة عن اختلاف مستويات النشاطات التي يظهرها الطلبة نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية المختلفة، كما يشكل انخفاضها عائقًا للتعلم (سليمان، ١٩٨٩).

ولما كان عدد من الطلبة يفشلون دراسيًا، لذلك اهتم المربون بمعرفة أسباب الفشل والتركيز على العوامل التي تسهم في تدني الدافعية نحو التعلم لديهم . حيث إن الدافعية المنخفضة والتعلم من القضايا المهمة التي تلعب دورًا في تدني التحصيل والمشكلات الصفية السلوكية والاتجاهات السلبية نحو التعلم لدى الطلبة . لذا تعتبر الدافعية نحو التعلم أحد العوامل الهامة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية وتنشطها وتوجهها في عملية التعلم (قطامي، ١٩٩٣).

وتكمن أهمية الدوافع من الناحية التربوية كونها هدفا تربويا في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم ، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي، وفي نطاق حياتهم المستقبلية ،هي من الأهداف التربوية الهامة . إن إثارة الدافعية مهم جدا عند الطلبة لخلق الرغبة لتعلم موضوع التدريس، وهو ما ندعوه بتشويق الطلبة أو بحفزهم للتعلم. وقد يتفق على تعريف الدافعية بأنها عامل يثير السلوك الإنساني ويحركه ويوجهه، وهو لا يشاهد بل يستدل عليه من السلوك.

ويشير مفهوم الدافعية إلى الحالات الداخلية للفرد التي تحرك السلوك، وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق الهدف المرغوب، فالدافع يشير إلى نزعة داخلية عند الفرد لتحقيق هدف ما، وهذا الهدف قد يكون إشباع حاجات داخلية أو رغبات خارجية (عدس وتوق، ١٩٩٣). وتعددت التعريفات للدافعية، وعرفت الدافعية بأنها: "أثر لحدثين حسيين هما : الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك، ووظيفة الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة، كما عرفت بأنها عبارة عن حالة استثارة، وتوتر داخلي تثير السلوك، وتدفعه إلى تحقيق هدف معين (خليفة، ٢٠٠٠).

وعرفت الدافعية كذلك بأنها : " حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمراره، وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين " (قطامي، ١٩٩٤). وعرفت الدافعية بأنها : "حالة داخلية توجه وتدعم الاستجابة، ولا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال السلوك الخارجي" (منسي، ١٩٩٦).

إن دافعية الإنجاز تعني القدرة على أداء الأعمال، والمجاهدة للنجاح في التنافس من أجل الوصول إلى معايير الامتياز، وهذا يرتبط بالقدرة على التغلب على الصعوبات والاحتفاظ بمعايير مرتفعة، وتحسن أداء الفرد، والتنافس مع الآخرين، والسيطرة على البيئة الاجتماعية والفيزيقية (الصياح، ١٩٩٧).

لقد اهتم الدارسون بدافعية الإنجاز انطلاقا من البحوث المبكرة التي قام بها موراي (Murray) الذي يعد من أوائل من قدموا هذا المفهوم في دراساته لديناميات الشخصية، فقد أجرى دراساته على طبيعة الدافعية، وأنواعها، وطرق قياسها تجريبياً، وبناءً على هذه الدراسة حدد مجموعة من الحاجات اطلق عليها حاجات عالمية، تتوافر لدى كافة الأفراد بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو عمرهم، واعتبر الحاجة إلى الإنجاز من بين هذه الحاجات العالمية (خليفة، ٢٠٠٠).

وعرف موراي (Murray) الدافعية للإنجاز بأنها: "مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة " (نشواتي، ١٩٩٦). ويشير هذا التعريف إلى أن شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في العديد من المظاهر منها؛ السعي للقيام بالأعمال الصعبة، ومنافسة الآخرين، وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة، واوضح موراي (Murray) ان الدافعية للإنجاز تندرج تحت حاجة أشمل هي الحاجة إلى التفوق (خليفة، ٢٠٠٠).

أما ماكليلاند (McClelland)، فعرف الدافع للإنجاز بأنه "الحافز المتعلم للمنافسة والعمل نحو النجاح في الحالات التي نستطيع عندها الحكم على سلوك الفرد باستخدام معيار الامتياز"(Mayers, 2004). واستخدم ماكليلاند (McClelland) مصطلح الدافع للإنجاز بدلا من الحاجة للإنجاز، وبذلك لم يختلف مفهوم الدافع عن مفهوم الإنجاز عنده (موسى، ١٩٩١).

ويرى خليفة (٢٠٠٠)أن الدافعية للإنجاز تعني "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل."

وعرف الشعراوي(٢٠٠٠) الدافع للإنجاز" بأنه الرغبة الملحة لأداء أي عمل يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم بامتياز وتفوق". كما يرى عطية(٢٠٠٢) أن دافعية الإنجاز" هي عبارة عن بناء افتراضي متعدد الأبعاد يوجه الفرد ويدفعه للقيام بواجباته بدقة ونظام واستقلالية، والعمل على تخطي العقبات التي تصادفه والتغلب عليها، مما يبث الثقة والطمأنينة في نفسه، بهدف بلوغ معايير الامتياز، وتحقيق الأهداف المستقبلية القريبة منها والبعيدة."

وأشار شامبري (Schiambery, 1991) إلى أربعة مكونات لدافعية الإنجاز، هي:

١. تكوين الهدف: وتقسم أهداف الإنجاز إلى نوعين هما: أهداف تعليمية، والغرض منها زيادة كفاية الفرد . وأهداف أدائية: والغرض منها الحصول على أحكام أو تقييمات مرغوب بها حول الكفاية من قبل افراد آخرين.

٢. تبني الهدف: وذلك لاختيار هدف معين مرغوب، حيث يوازن الفرد بين قيمة الهدف وتوقعه للنجاح في تحقيق ذلك الهدف.

٣. أداء المهمة: بعد أن يختار الفرد الهدف المرغوب فيه، فإنه يقوم بتطبيقه ، وهذا يتأثر بطبيعة ميل الفرد نحو ذلك الهدف.

٤. تقييم الأداء: تبدأ عملية تقييم الفرد لأدائه بتقييم النتائج المترتبة على إنجاز المهمة، ثم يبدأ الفرد بعد ذلك بتحليل الاستراتيجيات التي استخدمها أثناء قيامه بالمهمة، مما يؤدي إلى تحسن أفضل من تركيز الفرد على فهم قدراته.

ويرى خليفة (٢٠٠٠) أن أبعاد دافعية الإنجاز تشمل: الشعور بالمسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والمثابرة، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل .
ويرى رداد (٢٠٠٠) أن الدافع للإنجاز يتكون من الأبعاد التالية: الطموح الأكاديمي ، والتوجه

للنجاح ، والتوجه للعمل ، والحاجة للتحصيل ، والحافز المعرفي ، وإعلاء الأنا ، والحاجة إلى الانتماء ، والنزعة الوصولية/الانتهازية ، والاستقرار العاطفي .

وأخيرًا يرى عطية (٢٠٠٠) أن أبعاد دافعية الإنجاز تشمل: الطموح والسعي نحو التميز، والقدرة على تحمل المسؤولية، والمثابرة والاستمرار في العمل، والمنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء، والقدرة على الاستقلالية، والقدرة على الإتقان، والثقة بالنفس واحترام الذات، والتوجه للمستقبل. وجدير بالذكر أن مقياسًا واحدًا تضمن هذه الأبعاد جميعًا وهو مقياس دافعية الإنجاز، إعداد الأعسر (١٩٨٣) .

أما فيما يلي عرض لأهم النظريات التي حاولت تفسير دافعية الإنجاز، نظرية أتكنسون (Atkinson) الذي اعتمد في تفسيره لدافع الإنجاز على أساس حاجة الفرد لتحقيق النجاح وتجنب الفشل، فهو يرى ان الفرد يميل نحو تحقيق النجاح، وأن درجات النجاح تتباين بين الأفراد، كما أنها تتباين لدى الفرد نفسه باختلاف المواقف التي يواجهه، ويتأثر دافع الإنجاز لدى اتكنسون (Atkinson) بثلاثة عوامل رئيسة عند أدائه لمهمة ما، وهذه العوامل هي : (توق وقطامي وعدس، ٢٠٠٣)

١. دافع تحقيق النجاح : ويختلف الأفراد في درجة تحقيق النجاح ودرجة تجنب الفشل، ويكمن ميل الفرد لتجنب الفشل في تعلمه الذي اكتسبه نتيجة لتكرار خبرات الفشل، أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل في مهمة ما ممكنة ، فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد.

٢. احتمالات النجاح: إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة النجاح مهما كانت درجة دافع تحقيق النجاح لديه.

٣. القيمة الباعثة للنجاح: يعمل النجاح الذي يحققه الفرد كدافع، كما أن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل دافعاً أقوى تأثيراً من النجاح في المهمات الأقل صعوبة.

كما تعد نظرية العزو لوينر (Winner, 1966) امتدادا لنظرية اتكنسون، وقد افترض وينر(Winner) أن ردود الأفعال للفشل تعتمد على مستوى دافعية الإنجاز عند الفرد، فعندما يكون هذا الدافع مرتفعاً يزداد مستوى أداء الفرد، في حين أن مستوى أداء الفرد ينخفض إذا كانت الدافع متدنياً، وقدم وينر (Winner) في نظريته نموذجا يشمل عاملين مقترحين لتحليل عمليات العزو السببي لمواقف الإنجاز لدى الفرد، فيرى أن عمليات الإنجاز تتضمن بعدين

أساسيين: البعد الأول: داخلي ينقسم إلى عاملين فرعيين هما القدرة والجهد، والثاني : خارجي ويتضمن عاملين فرعيين أيضاً هما صعوبة العمل والحظ، وافترض وينر (Winner) ان الفرد الذي يتميز بدافع مرتفع للإنجاز يعزو فشله للافتقار للقدرة، كما أكد وينر (Winner) على أهمية مستوى الطموح والمثابرة على بذل الجهد والقدرة كمتغيرات أساسية للدافع للإنجاز (عبده، ١٩٩٧).

إن هذه النظرية تعنى بمعرفة الطريقة التي يعزو بها الفرد نجاحه وفشله في المواقف الصفية، فقد وجد وينر (Winner, 1990) ان الأفراد عموما يميلون إلى عزو نجاحهم وفشلهم إلى عوامل محددة، وأن الطلبة في المواقف التحصيلية يعزون نجاحاتهم وفشلهم لعوامل عامة تتمثل في القدرة والجهد، والحظ الجيد أو الرديء، وصعوبة المهمة، وصنفت العوامل العامة في ثلاثة أبعاد: البعد الأول موقع الضبط الذي قد يكون داخليا أو خارجيا ، أي ان الأفراد الذي يعزون سلوكاتهم لعوامل خارج ذواتهم يطلق عليهم ذوو الضبط الخارجي ، في حين ان الذين يعزون سلوكاتهم لعوامل داخل ذواتهم ويتحكمون بها يسمون ذوو الضبط الداخلي، والبعد الثاني الاستقرار، وهو يمثل التغير في العوامل مع الزمن، مستقر وغير مستقر، أما البعد الثالث فيتمثل في الدرجة التي يعتقد فيها الافراد انهم قادرون على السيطرة على موقف التعلم، قابل للضبط وغير قابل للضبط(Shaffer, 1993).

أما ماكليلاند (McClelland) فيرى ان هناك أفراداً ذوي ميل ورغبة إلى إتمام العمل بصورة جيدة خلافاً للأفراد العاديين، وأطلق عليهم مسمى ذو و الإنجاز العالي، ويعتقد أن هناك دافع متميز هو دافعية الإنجاز، وتتلخص هذه النظرية في الاعتبارات التالية:

١. يشير دافع الإنجاز إلى تلك الرغبة لإدارة العمل بصورة جيدة، ويمكن ملاحظة أن هناك أناسا حولنا متحمسين بدرجة عالية لإتمام أعمالهم بصورة جيدة وإنهائها وإنجازها ، وعلى الطرف النقيض قد نجد أفراد لا يبالون بالعمل ،وأن دافع الإنجاز لديهم في حالة انخفاض شديد.

٢. يعد دافع الإنجاز من الدوافع المتعلمة، التي تعود إلى خبرات الشخص ورصيد ما تعلمه، وتربيته السابقة، ومثال ذلك الطفل الذي أعطاه والده فرصة أن يجرب في لعبه، وأن يكتشف الأمور بنفسه، وعوده الاعتماد على نفسه وعلى ان يكتسب بعض الأمل من بعض الأنشطة البسيطة، وأيضا منح ه مدعمات معنوية من خلال الحنان والقبلات

والأحضان نتيجة لإنجازاته وهو صغير السن، وقد وجد ماكليلاند (McClelland) من خلال دراساته أن الشعوب التي تحتوي أساطيرها وحواديت الصغار فيها على قيم إنجاز عالية، وجد أن الأطفال فيها يتمتعون بإنجاز عالي، وأن أطفال الشعوب التي تحوي أساطيرها وقصصها وحواديتها على مقدار عال من القدرية والتواكل والحظ، أن أطفالها ذوو دوافع إنجاز منخفض (ماهر، ١٩٩٥).

ويتمثل دافع التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة كما يصفها مكليلاند أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة ، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل ، وفي مهاجمة المشكلات وحلها، إن الأفراد الذين يملكون دافع تحصيل مرتفع يعملون بجدية أكبر من غيرهم ، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وفي مواقف متعددة من الحياة، وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكن يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل ، وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات مدرسية وجامعية أفضل ، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع . (عدس، 1993)

إن القوة الدافعة للانجاز تسهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز والمثابرة في العمل والاداء الجيد بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وبهذا تكون دافعية الإنجاز –كما تقاس حاليا– وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الاكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل (علاونة،٢٠٠٤).

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معا ، وبعض المؤسسات الاجتماعية الاخرى. فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، فقد أشارت نتائج الدراسات أن الاطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت امهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من تميزوا بدافعية منخفضة فقد وجد ان امهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم (قطامي وعدس،٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة :

اعتمد الكثير من استراتيجيات التدريس سابقاً على الطرق التقليدية، ونتيجة للتطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات، ظهر التعلم الإلكتروني الذي أحدث نقلة نوعية في استراتيجيات التدريس، إذ إن كثافة التركيز على استخدام استراتيجية التعلم الإلكترونية والابتعاد عن الطرق التقليدية او جد فجوة بين عناصر العملية التعليمية للطالب والمعلم والمنهاج، لذا ظهرت الحاجة لاستخدام استراتيجيات تعلم تمزج بين استراتيجيات التعلم التقليدية، واستراتيجيات التعلم الإلكتروني، في محاولة للإفادة من مزايا الاستراتيجيتين، فظهرت استراتيجيات التعلم المختلِط.

لذا فإن الغرض من هذه الدراسة هو معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة.

وتحديداً، فقد سعت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ -ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة ؟

٢ -ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة؟

٣ -هل يختلف أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة باختلاف الجنس (طلاب، طالبات)؟

٤ -هل يختلف أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة باختلاف الجنس (طلاب، طالبات)؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت هذه الدراسة باختبار الفرضيات الآتية:

١ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى استراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي).

٢ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى استراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي).

٣ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس.

٤ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس.

أهمية الدراسة :

تنبع الأهمية النظريةِ لهذه الدراسة في بيان أهمية التعلم المختلِط في العملية التدريسية، من خلال الافادة من المزج بين استراتيجيات التعلم التقليدية، واستراتيجيات التعلم الإلكترونية. وذلك بتقدم الأدب النظري المتعلق باستراتيجيات التعلم التقليدي والإلكتروني، والمختلط.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها العملية في تقديم استراتيجة تعلم مختلط يمكن تطبيقها على طلبة الصف العاشر الأساسي، وأهميتها في استثارة دافعية الإنجاز لديهم، إذ يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمو مبحث التربية الإسلامية في تطبيق استراتيجية التعلم المختلِط في العملية التدريسية.

التعريفات الإجرائية:

استراتيجية التدريس: هي خطوات وإجراءات معينة ومتسلسلة يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية بهدف تحقيق أهداف التعلم (نشوان، ٢٠٠٤).

استراتيجية التعلم المختلِط: خطوات وإجراءات التعلم التي تجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي الصفي العادي وهي مزيج من الاثنين معاً (الهيتي، ٢٠٠٦).

دافعية الإنجاز: استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (عدس وتوق، ١٩٩٣)، وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحققها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في هذه الدراسة.

التحصيل الدراسي: وهي الدرجات التي يحصل عليها الطالب على الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لغرض الدراسة.

المدارس الخاصة: المدراس الخاصة التابعة لمديرية التعليم الخاص في العاصمة الأردنية عمان.

محددات الدراسة :

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١ - طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة القمة الخاصة للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

٢ - وحدتان دراسيتا ن: وحدة السيرة النبوية، وو حدة الفقه الإسلامي وأصوله في مبحث التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

٣ - الاختبار التحصيلي الذي قام الباحث بإعداده.

٤ - مقياس دافعية الإنجاز الذي قام الباحث بتطويره.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة ذات الصلة

تمت مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث قام البلحث بمسح لهذه الدراسات التي استخدمت التعلم المختلِط (المدمج)، بالإضافة إلى التعلم الإلكتروني والمحوسب، كما تم تناول بعض الدراسات التي تطرقت إلى دافعية الإنجاز، وعلى النحو التالي:

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعلم المختلِط (المدمج)

قام كل من ميلتون ورفاقه (Melton, et. al., 2009) بدراسة هدفت إلى تقييم تحصيل الطلبة ورضاهم خلال دراستهم بطريقة التعلم المختلِط مقارنة بالطريقة التقليدية (التلقين)، في مساق الصحة العامة في الجامعة العامة المتوسطة بجنوب شرق جورجيا، وتم اختيار أربعة صفوف عشوائياً ،ثلاثة منها تدرس بطريقة التعلم المختلِط، وواحدة منها تدرس بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد الطلبة في هذه المجموعات (٢٥١) طالباً من طلبة الفصل الصيفي من العام الدارسي ٢٠٠٧م. ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة قامت بتطوير استبانة بالاعتماد على الدب النظري المتعلق بالتعلم المختلط، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى الطلبة تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلِط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى الطلبة تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلِط.

وأجرى موزاكس (Mouzakis, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين نحو فاعلية التعلم المختلِط كمدخل لتدريب معلمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الاختبار التربوي الأوروبي التجريبي لمنح شهادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اليونان . وطبقت الدراسة على (٥١) معلماً في المدارس الثانوية والأساسية بعد مشاركتهم في الدورة التدريبية التي اعتمدت على التعلم المختلِط، وجمعت البيانات بادوات كمية ونوعية كالاستبانة، والمقابلة، ومناقشة المجموعات، واعتمدت على خمسة مقاييس رئيسة، تستند إلى الأدب النظري المتعلق بالتعلم المختلِط، والألكتروني، وتم توظيفها في تقديم تعريف مفاهيمي لفاعلية عمليات التدريب القائمة على التعلم

المختلِط، وهذه المقاييس هي: عملية التعلم، ودعم المسهل، والمواد، والتعاون، والتكنولوجيا . بالإضافة إلى مقياس للرضا لمعرفة فاعلية الدورة التدريبية من وجة نظر المعلمين الذين خضعوا لها. وأخيراً أشارت نتائج الدراسة بأن هناك رضا من المعلمين نحو مشاركتهم بالدورة التدريبية والمعرفة التي اكتسبوها، كما بينت نتائج الد راسة العوامل التي تسهم في تعزيز فاعلية الدورة التدريبية لمعلمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي كان من أهمها : التعاون، والتكنولوجيا المستخدمة في العملية التدريبية.

وقام فيركروست ورفاقه (Verkroost, et. al., 2008) بدراسة هدفت إلى تقييم متعدد لبيئة التعلم المختلِط التي أنشئت، والتوازن الجيد في أبعاد التعلم المختلِط المرغوب باستخدام مجموعة من استراتيجيات التعلم المختلفة، بالإضافة إلى التكنولوجيا أو بدون استخدام التكنولوجيا. واعتمد التقييم على نموذج التعلم المختلِط المكون من أربعة أبعاد: مهيكل وغير ومهيكل، وفردي وجماعي، ووجه لوجه، وعن بعد، والذاتي والموجه من قبل المعلم، واستخدمت هذه الأبعاد لتقييم نموذج التعلم المختلِط في جامعة دلفت Delft للتقنية، حيث اهتمت الدراسة بوصف كيفية تقييم نموذج التعلم المختلِط ضمن الأبعاد الأربعة المكونة له، ومن ثم مناقشة نتائج هذا التقييم للوصول إلى أبعاد نموذج يحقق فاعلية عالية باستخدام التعلم المختلِط.

وأجرى الدغيدي ونوبي (EL-Deghaidy & Nouby, 2008) دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية مدخل التعلم التعاوني الإلكتروني المختلِط في برامج تعليم المعلم المصري . واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي والنوعي لتحقيق أغراضها، وطبقت على (٢٦) معلماً درسوا في جامعة القاهرة في برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة . تم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقت ادوات الدراسة التي طورت بناءً على مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتعلم المختلِط قبل وبعد تطبيق البرنامج التأهيلي على المجموعتين. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إنجاز الطلبة في المجموعة التجريبية كان مرتفعاً بعد تطبيق برنامج التاهيل القائم على منهج التعلم الإلكتروني المختلِط التعاوني.

وقامت كل من آكوينلو وسويلر (Akkoyunlu & Soylu, 2008) بدراسة هدفت إلى اختبار أساليب تعلم الطلبة ووجهات نظرهم نحو التعلم المختلِط. وطبقت الدراسة على (٣٤) طالباً في جامعة هاستب Hacettepe في أنقرة بتوكيا. تم تطوير استبانة لمعرفة وجهات نظر الطلبة نحو التعلم المختلِط وأساليب التعلم الأخرى لقياس تعلم الطلبة . وأظهرت نتائج الدراسة بأن وجهات نظر الطلبة نحو عمليات التعلم المختلِط مثل سهولة استخدام بيئة الويب (الإنترنت)،

والتقييم، والتعلم وجهاً لوجه يختلف طبقاً لتعلم الطلبة لأساليب التعلم ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى لأساليب التعلم.

وقامت أورهان (Orhan, 2008) بدراسة هدفت إلى وصف مدخل التعلم المختلِط كأسلوب تعاوني، وصممت هذه الدراسة لتمهيد الطريق أمام طلبة التعلم العالي لتطوير استخدام الإنترنت والأسلوب التقليدي، والإمكانات المادية في أساليب التعلم، من خلال استخدام التعلم المختلِط. طبقت الدراسة على (٣٠) طالباً من طلبة جامعةِ يلديز تيكنيك Yildiz Technic في تركيا. خلال الفصل الدراسي الثاني، وأظهرت النتائج أن (٩٠%) من الطلبة أرادوا أن تكون بيئة التعلم معتمدة على التعلم المختلِط، من خلال توظيف التعلم على الإنترنت والتعلم التلقيني، ووسائل التعلم المادية في عملية التعلم.

وأجرى كل من أوستا وأوزديمير (Usta & Ozdemir, 2007) دراسة هدفت إلى البحث في آراء الطلبة المتعلقة ببيئة التعلم المختلِط، وطبقت الدراسة على (٣٦) طالباً من الطلبة المسجلين في العلوم الاجتماعية وبرنامج إعداد المعلمين في جامعة آهي ايفرن Ahi Evran في كلية التربية للعام الجامعي ٢٠٠٦|٢٠٠٧م. أظهرت نتائج الدراسة أن آراء الطلبة إيجابية نحو بيئة التعلم المختلِط، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آرا ئهم الطلبة نحو التعلم المختلِط تعزى للجنس.

وأجرى الشمري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المختلِط (المدمج) في تدريس مبحث الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، كما تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً، موزعين على مجموعتين متكافئتين ، إحداهما تجريبية درست موضوعات جغرافية باستخدام أسلوب التعلم المدمج، والأخرى ضابطة درست من خلال أسلوب التعليم الاعتيادي، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين هما: اختبار تحصيلي صمم خصيصاً لأغراض الدراسة، واستبانه قياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج . ولدى جمع البيانات وتحليلها إحصائيا، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. كما تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج.

وقام عبدالعاطي والسيد (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهني بكلية التربية في جامعة الإسكندرية، واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. وطبقت الدراسة على جميع طلاب الدبلوم المهني تخصص تكنولوجيا التعليم، والبالغ عددهم (٣٦) طالباً وطالبةً، قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية: مجموعتين تجريبيتين؛ حيث درست الأولى البرنامج عن طريق التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، ودرست الثانية البرنامج عن طريق التعلم المدمج، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فهي مجموعة ضابطة در ست البرنامج بالطريقة التقليدية. ولتحقيق أهداف الداراسة أُعد برنامج تبعا لأحد نماذج التصميم التعليمي عبر الإنترنت، والذي يتكون من المراحل التالية : التحليل، والتصميم، والإنتاج، والتجريب، والعرض، والتقويم، وتكون البرنامج من وحدتين، الأولى خاصة بمهارات التصميم وتضم (١٢) درس، والوحدة الثانية خاصة بمهارات الإنتاج وتضم(١١) درس. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعليم التقليدي، ومتوسط درجات التحصيل المعرفي لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعليم الإلكتروني، ولصالح التعليم التقليدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعليم التقليدي، ومتوسط درجات التحصيل المعرفي لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعلم المدمج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعليم الإلكتروني، ومتوسط درجات التحصيل المعرفي لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعلم المدمج، ولصالح التعلم المدمج . كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل الأداء لمهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج، ومتوسط درجات التحصيل الأدائي لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعليم ال تقليدي، ولصالح التعلم المدمج، والتعليم الإلكتروني.

وقامت سامية شهاب (٢٠٠٧) بدراسة بيان مدى إدراكات طلبة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة– فرع مملكة البحرين لنظام التعلم المدمج المطبق، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (السن، والجنس، والمستوى التعليمي، والخبرة في استخدام الإنترنت)، بالإضافة إلى بيان علاقة مدى إداركات الطلبة برضا هم عن نظام التعلم المدمج المطبق . وقد طورت

الدراسة أداة لقياس أبعاد إدراكات المتعلمين ورضاهم عن نظام التعلم المدمج. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالباً وطالبةً ملتحقين ببرامج البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة- فرع مملكة البحرين . وأظهرت نتائج الدراسة أن إدراكات الطلبة لنظام التعلم المدمج المطبق كان إيجابياً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات الطلبة لنظام التعلم المدمج المطبق تعزى لكل من متغيري السن والجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكاتهم لنظام التعلم المدمج المطبق تعزى لكل من متغيري المستوى التعليمي والخبرة . واخيراً بينت نتائج الدراسة وجود متوسطة القوة وموجبة رضا المتعلمين عن نظام التعلم المدمج وبين إدراكاتهم له فيما يتعلق : ببفية المقرر، والبيئة الإلكترونية المستخدمة في التفاعل، وجودة التعليم في المقرر.

وقامت كل من أكونيلو وسويلر (Akkoyunlu & Soylu, 2006) بدراسة هدفت إلى اختبار وجهات نظر الطلبة نحو بيئة التعلم المختلِط، وطبقت الدراسة على (٦٤) طالباً من طلبة قسم تعليم الحاسوب والتقنيات التعليمية، خلال العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م، في جامعة هاستب Hacettepe في انقرة بتركيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بممارسة جزء من بيئة التعلم المختلِط، وأن مستوى تحصيل الطلبة ومستوى ترددهم أثرت على وجهات نظرهم نحو بيئة التعلم المختلِط، كما بينت نتائج الدراسة أهمية التفاعل والتعاون بين الطلبة في إنجاح التعلم المختلِط.

وأجرى تشانج (Chang, 2002) دراسة هدفت إلى مقارنة فاعلية استخدام حل المشاكل التعليمية باستخدام الحاسوب (PSCAT) والتعلم عن طريق المحاضرات بواسطة الإنترنت (LIDI) عند طلاب مدرسة ثانوية في تايوان، فيما يتعلق بتحصيلهم العلمي ومواقفهم وشعورهم تجاه العلوم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٤) طالباً وزعت على مجموعتين : تجريبية (١٥٦) طالباً وضابطة (١٣٨) طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة الأولى التي درست باستخدام (PSCAI) أظهرت نتائج أعلى من المجموعة الثانية التي درست باستخدام (LIDI)، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح أسلوب (PSCAI) فيما يتعلق بمواقفهم تجاه موضوع الدرس.

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والمحوسب

أجرى كل من بني دومي والشناق (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرّف على أهم المعوقات التي واجهت المعلمين والطلبة أثناء تنفيذ التعلم الإلكتروني لمادة الفيزياء، وتكونت

عينة المعلمين من (٢٨) معلماً ومعلمة ممن درسوا مبحث الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوني العلمي، وتكونت عينة الطلبة من (٨٩) طالباً ممن درسوا مبحث الفيزياء بالطرق الإلكترونية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانتين ، واحدة للمعلمين وأخرى للطلبة . وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات الذي واجهت المعلمين في تنفيذ التعلم الإلكتروني هي عدم توافر مختبر حاسوب لمواد العلوم، ووقت حصة التعلم الإلكتروني الذي يتعارض مع حصص الحاسوب في المدرسة، وعدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلبة، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والانترنت، وعدم امتلاك الطالب جهاز حاسوب في البيت، وعدم وجود فنيين لمختبرات الحاسوب كما هو الحال في مختبرات العلوم ، وقلة توافر خدمة الإنترنت لدى المعلم في البيت، وبطء الإنترنت في فتح المواقع الإلكترونية، وقلة توافر المساعدة الفنية عند الحاجة. كما أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت الطلبة في التعلم الإلكتروني هي عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من أدوات، وكثرة الأعطال في أجهزة الحاسوب والانترنت، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، وصعوبة تعلم الفيزياء بدون معلم، وقلة توافر خدمة الإنترنت في المدرسة، وعدم وجود إنترنت في البيت، وضياع وقت كبير في التنقل بين المواقع والصفحات على الإنترنت.

وأجرى التمار وسليمان (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية التدريس المزود بالحاسوب في تنمية تحصيل بعض مفاهيم معادلات الدرجة الأولى لدى عينة من تلاميذ الصف السابع المتوسط بدولة الكويت. وقد قام الباحثان ببناء برنامج تعليمي يتكون من خمسة أنشطة، كما تم اختبار تحصيلي في وحدة المعادلات من الدرجة الأولى، وكما تم التأكد من صدقه وثباته قبل الاستخدام. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وقوامها (٦) طلاب، تدرس الوحدة بالطريقة المعتادة، أما الثانية فتجريبية وقوامها (٦٢) طالباً تدرس الوحدة بطريقة التعليم المزود بالحاسوب. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل بعض مفاهيم معادلات الدرجة الأولى لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ مرتفعي التحصيل في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً بين التلاميذ منخفضي التحصيل في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية الأنشطة الحاسوبية الخمسة كبرنامج في تنمية تحصيل الطلاب بعض المفاهيم المرتبطة بالمعادلات من الدرجة الأولى.

وقام العلي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى مقارنة فعالية التعليم بمساعدة الحاسب بفعالية الطريقة التقليدية في التعليم. أجريت الدراسة على (١٧٩) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. وقد طور برنامج حاسب (Software) لتعليم المادة التعليمية تضمنت عدداً من وحدات كتاب "تحليل سلوك" المبرمج، ثم قسم الطلبة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية (٩١) طالباً وطالبة سميت مجموعة الحاسب، والثانية ضابطة (٨٨) طالباً وطالبة سميت مجموعة الطريقة التقليدية قبل بداية التعليم، وأعطى الطلبة جميعهم اختباراً تحصيلياً تكون من (٦٧) فقرة. درست مجموعة الحاسب بطريقة التعليم بمساعدة الحاسب، ودرست المجموعة الأخرى بالطريقة التقليدية. وبعد تعليم وحدات المادة الدراسية أعطى الطلبة الاختبار التحصيلي بوصفه اختباراً بعدياً. وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي تفوق طلبة مجموعة الحاسب في تحصيلهم على طلبة مجموعة الطريقة التقليدية وبفرق ذي دلالة إحصائية.

وقام أبو لوم ورفاقه (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مبحث اللغة الإنجليزية، ولتحقيق ذلك تم بناء برمجة وسائط متعددة تعليمية محوسبة باستخدام لغة البرمجة فيجوال بيسك للوحدة الدراسية الثانية من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذا وتلميذة من أربع مدارس حكومية في محافظة الزرقاء وافقت على المشاركة في الدراسة، وتم توزيع التلاميذ عشوائياً على مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٧٥) تلميذاً وتلميذةً تم تدريسها باستخدام برمجية الوسائط المتعددة المحوسبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٧٥) تلميذاً وتلميذةً تم تدريسها بالطريقة التقليدية. كما تم إعداد وتطبيق اختبارين تحصيليين على مجموعتي الدراسة. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل بين المجموعتين لصالح المجموعة التي درست باستخدام البرمجية المحوسبة.

وأجرى محمد ورفاقه (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، والتعرف على أثر كل من الكلية والجنس والخبرة في الإنترنت في هذه المعوقات. وبلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب من مستوى البكالوريوس، واستخدمت استبانة مكونة من (٣٩) فقرة. وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. وقد أظهرت النتائج ان جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا في المعوقات التي تتعلق بالجامعة تعزى للكلية، وفي المعوقات الإدارية والأكاديمية، وفي المعوقات التي تتعلق بالطالب والأداة ككل. وظهرت فروق دالة إحصائيا تعزى إلى الجنس لصالح الإناث. كما ظهرت فروق دالة إحصائيا على متغيرالخبرة في

الإنترنت بين أصحاب الخبرة الكبيرة والقليلة، وأصحاب الخبرة المتوسطة والقليلة لصالح أصحاب الخبرة القليلة في المجالين الأول والثاني والأداة ككل . كما ظهرت فروق دالة إحصائيا بين أصحاب الخبرة الكبيرة والقليلة لصالح أصحاب الخبرة القليلة في المجال الثالث، وبين أصحاب الخبرة المتوسطة والقليلة لصالح الأخيرة في المجال الرابع.

وأجرى نوفل والعبسي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي– تعلمي محوسب في تنمية مهارة التقدير في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن . ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير برنامج تعليم – تعلمي وتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (٨٦) طالباً وطالبة (٤٣ طالباً و ٤٣ طالبة)، وزعوا على مجموعتين تجريبية تعرضت لتطبيق البرنامج التعليمي، وضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية. وبعد تطبيق البرنامج التعليمي تم تطبيق اختبار التقدير. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تطبيق البرنامج التعليمي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمستوى التحصيل أن التلاميذ متوسطي التحصيل في المجموعة التجريبية أفضل من نظرائهم في المجموعة الضابطة، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع في المجموعتين، وبين الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في المجموعتين.

وقام عبد العاطي (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين: البنائي والمنظورالموضوعي، وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية. كما هدفت إلى بيان دلالة الفرق بين فاعلية المقرر المصمم عبر الإنترنت من المنظور البنائي، وفاعليته من المنظور الموضوعي في تنمية كل من: التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية. وأختيرت مجموعتان من طلاب الفرقة الثالثة بقسميها العلمي والأدبي بكلية التربية في الجامعة، ممن تتوافر لديهم متطلبات الدراسة عبر الإنترنت، في العام الجامعي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦، حيث يمثل طلاب المجموعة التجريبية الأولى الطلاب الذين يدرسون المقرر المصمم عبر الإنترنت من المنظور البنائي، ويمثل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الطلاب الذين يدرسون المقرر المصمم عبر الإنترنت من المنظور الموضوعي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التي تدرس المقرر المصمم عبر الإنترنت من المنظور البنائي في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد، وذلك لصالح التطبيق البعدي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التي تدرس

المقرر المصمم عبر الإنترنت من المنظور البنائي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التي تدرس المقرر المصمم عبر الإنترنت من المنظور الموضوعي في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد، وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التي تدرس المقرر المصمم عبر الإنترنت من المنظور الموضوعي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي نسب الكسب المعدلة في التحصيل والتفكير الناقد، وذلك لصالح المجموعة التي تدرس المقرر عبر الإنترنت من المنظورالبنائي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي نسب الكسب المعدلة في الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت لدى طلاب المجموعتين (التي تدرس المقرر من المنظور البنائي، والتي تدرس المقرر من المنظور الموضوعي).

وأجرى نيفاجي ورفاقه (Nevgi, et. al., 2006) دراسة هدفت إلى الإجابة عن كيفية التعاون من خلال شبكة المعلومات، والتركيز على التعلم المستمر . وتم استخدام أداة جديدة من خلال شبكة المعلومات سميت فريق Q1، هدفت إلى تعليم المهارات الاجتماعية اللازمة في العمل الجماعي. وتم تطبيق الأداة على عينتين تجريبية وضابطة عدد كل منها ٢٥٩، ٢٧٥ فرداً على التوالي. وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة في مهارات العمل الجماعي لصالح المجموعة الضابطة.

وأجرى أولافسن وستيندامار (Olafsen & Cetindamar, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام التكنولوجيا في التعليم الإلكتروني في مجال المؤسسات التجارية ، وقد تم تقييم نموذج يمثل العوامل التي تحدد التعلم في المؤسسة ، وقد بني بحيث يعزز معرفة وقيم العمل الجماعي والمؤسسات في الترويج، وقد أظهرت نتائج الدراسة نجاح البرنامج في زيادة وتطوير القيم الجماعية.

وأجرى مين وبتك (Mine & Petek, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير برنامج الجدولة وبرامج الهندسة الديناميكية المحوسبة على الإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً وطالبة في المنطقة التعليمية المتوسطة في أنقرة بتوكيا للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢. منهم (٣٢) طالباً و (٣٢) طالبة، وتراوحت

أعمارهم من (١٢-١٣) سنة. وتم توزيع أفراد عينة الدراسة بشكل عشوائي على ثلاث مجموعات: الأولى درست باستخدام الصور المتحركة، والثانية درست باستخدام برنام ج الجدولة، والثالثة درست بالطريقة التقليدية . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مجموعة الصور المتحركة والمجموعة التقليدية وبين مجموعة البرنامج المجدول فيما يتعلق بالإنجاز في الرياضيات. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الصور المتحركة والمجموعة التقليدية، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة البرنامج المجدول ومجموعة الصور المتحركة فيما يتعلق بالكفاءة الذاتية في مبحث الرياضيات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الإنجاز في الرياضيات والكفاءة الذاتية في الرياضيات تعزى للجنس.

وأجرت سميرة الرفاعي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك. واختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث بلغ عدد أفرادها (٣٩) طالبة من طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك المسجلات في مساق التلاوة والحفظ في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤، موزعات على شعبتين دراسيتين، حيث اختيرت إحداهما لتمثل المجموعة التجريبية، والتي درست باستخدام الحاسوب التعليمي، والشعبة الثانية تمثل المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة العادية. ثم أجري على المجموعتين اختبار التحصيل المباشر والمؤجل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد عينة الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل النظريين تعزى لطريقة التدريس، ولصالح طريقة التعلم بالحاسوب. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل العمليين تعزى لطريقة التدريس، ولصالح استخدام الأسلوب التعليمي.

وقام الداود (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي (القرآن الكريم والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع لمدرستي أبي تمام الثانوية للبنين والخنساء الثانوية للبنات للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، في لواء الرمثا. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) طالباً وطالبةً، حيث اختيرت أربع شعب من مدرستي البنين والبنات بالطريقة العشوائية، درست شعبتان منها باستخدام البرمجية التعليمية، بينما درست الشعبتان الأخريان بالطريقة التقليدية . وتبين من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة المحوسبة في

التحصيل المباشر وكذلك المؤجل، بينما لم تكن هناك أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس سواء في التحصيل الفوري أو المؤجل.

وأجرى القاضي (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة أثر المؤثرات الصوتية المرئية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام الحاسوب للصف السادس الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (٤) شعب صفية من شُعب الصف السادس الأساسي في مديرية التربية التعليم لمنطقة قصبة الزرقاء للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، وبواقع شعبتين للإناث وشعبتين للذكور، وتم توزيعهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل في استيعاب الوحدة الثانية من دروس مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لطريقة التعليم ولصالح طريقة التعليم بواسطة الحاسوب. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل في استيعاب الوحدة الثانية من دروس مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي تُعزى لأثر الجنس. وأخيراً بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل في استيعاب الوحدة الثانية من دروس مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لأثر التفاعل بين طريقة التعليم والجنس.

وأجرى ملحم (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مقرر التلاوة والتجويد. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالباً وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، منهم (٣٥) طالبا كمجموعة ضابطة، و (٣٥) طالبا كمجموعة تجريبية . أما الطالبات فقد تم توزيعهن على مجموعتين الأولى ضمت (٣٠) طالبة كمجموعة ضابطة، والثانية ضمت (٣٠) طالبة لمجموعة تجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة لمقرر التلاوة والتجويد على الاختبار القبلي تعزى إلى الطريقة أو إلى جنس الطلبة ،مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب التعليمي في التدريس. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تحصيل عينة الدراسة في الاختبار البعدي ولصالح الإناث في المجموعة التجريبية. وأخيراً أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة.

وأجرى عياصرة (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستي ظهر السرو الأساسية للبنين وساكب الثانوية للبنات من مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٤) طلاب (٥٢ طالبا و ٥٢ طالبة) موزعين في مجموعتين تجريبيتين (٢٦ طالباً و٢٦ طالبة) ومجموعتين ضابطتين (٢٦ طالباً و٢٦ طالبة)، وقد تلقت المجموعتان التجريبيتان المادة التعليمية بالطريقة المحوسبة باستعمال البرمجية التعليمية، في حين درست المجموعتان الضابطتان بالطريقة التقليدية. وكان اختيار الباحث لمجتمع الدراسة قصديا لتوافر أجهزة الحاسوب ومختبراتها الحديثة في المدرستين المختارتين . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس ولصالح الطريقة المحوسبة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس.

وأجرى اليوسف (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباوطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية درست باستخدام الحاسوب كطريقة تدريس وبلغ عدد أفرادها (٤٠) طالباوطالبة، منهم (٢٠) طالباً و(٢٠) طالبة، والأخرى ضابطة درست باستخدام طريقة التدريس الصفي الاعتيادي وبلغ عدد أفرادها (٤٠) طالب وطالبة، منهم (٢٠) طالباً و(٢٠) طالبة. وقد أظهرت التحليلات الإحصائية لنتائج الاختبار البعدي وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح استخدام البرمجية التعليمية كطريقة تدريس، بينما لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى الجنس أو إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وأجرى خصاونة (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مبحث التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج. وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية درست باستخدام برنامج الحاسوب التعليمي، وضابطة درست بالطريقة التقليدية . وأظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى الطريقة، ولصالح طريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي. أما فيما يتعلق بالاتجاهات، فكانت لصالح استخدام برنامج الحاسوب التعليمي.

وقام محمود (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم . وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي في إحدى المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية وهي مدارس الاتحاد، موزعين عشوائياً بالتساوي بين مجموعتين : تجريبية وضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى الطريقة، ولصالح طريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي . أما فيما يتعلق بالاتجاهات، فكانت لصالح استخدام برنامج الحاسوب التعليمي.

وأجرت رضوان (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة الأسس الواجب توافرها عند تصميم برمجية تعليمية محسوبة، ودراسة أثر البرمجية، وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة موزع ات على ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى ضابطة وعددها (٣٠) طالبة، تم تدريسها مفاهيم الحج بالطريقة الصفية الاعتيادية، والمجموعة الثانية تجريبية أولى وعددها (٢٠) طالبة، تم تدريسها المادة التعليمية ذاتها من خلال جهاز الحاسوب وبأسلوب فردي من خلال برمجية تعليمية محوسبة ذات صور ورسوم متحركة، والمجموعة الثالثة تجريبية ثانية وعددها (٢٠) طالبة، تم تدريسها المادة التعليمية ذاتها المحوسبة وبالأسلوب السابق نفسه لكن باستخدام برمجية تعليمية ذات صور ورسوم ثابتة والزمن الذي استغرقته كل مجموعة حصتين متتاليتين. وأظهرت النتائج وجود أثر للبرمجية التعليمية المحوسبة في موضوع الحج في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج، وأن هناك أثراً لمتغير الحركة على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج.

وقام مصطفى (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التلاوة والتجويد.و تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، تم تقسيمهم إلى مجم وعتين متكافآتين : تجريبية وضابطة . وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين ولصالح

مجموعة التعليم المحوسب بالمجموعات، كما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى التفاعل بين طريقة التعلم والجنس ولصالح الإناث.

وأجرى العمري (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر طريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة (الظاهرة ، الباطنة)، والتعليم المبرمج المكتوب (المطبوع) في تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل للصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية مقارنة بطريقة التعليم الصفي العادي. تكونت عينة الدراسة من (١٣٩) طالباً وطالبةً، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعة ضابطة درست بطريقة التعليم العادي وعدد أفرادها (٣٤) طالباً وطالبةً، وثلاث مجموعات تجريبية درست المجموعة الأولى بطريقة التعليم المبرمج المطبوع وعدد أفراده ا (٣٥) طالباً وطالبةً، ودرست المجموعة الثانية بطريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الظاهرة وعدد أفراده ا (٣٧) طالباً وطالبةً، ودرست المجموعة الثالثة بطريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الباطنة وعدد أفراده ا (٣٣) طالباً وطالبةً.و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في التحصيل المبلشر، ولصالح المجموعة التجريبية . وبمقارنة تحصيل المجموعة التجريبية مع بعضها، وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات ذات التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الظاهرة . كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل بين الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الباطنة، والطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم المبرمج المطبوع ولصالح طريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الباطنة.

وأجرت ويد (Wade, 2001) دراسة هدفت إلى تقييم فعالية استخدام الكمبيوتر بنجاح وفعالية تحت إشراف معلم الصف في مجال المهارات والمواقف في مهارات القراءة والكتابة، وتحديد الوصول إلى المعلومات. وطبقت هذه الدراسة على عينة من (٤٦) طالباً موزعة على صفين: الأول (٢٢) طالباً، والثاني (٢٤) طالباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الحاسوب في التعليم، هو أسلوب فعال في عملية توصيل المعلومات المتعلقة بمادة القراءة والكتابة. وقد كان الطلاب قادرين على استخدام الحاسوب في عملية اختيار المعلومات المناسبة، واختيار المواقع المختلفة والتجول عبر الحاسوب وطباعة المعلومات التي تساعدهم على الإجابة عن الأسئلة المختلفة.

ثالثاً: الدراسات السابقة المتعلقة بدافعية الإنجاز

هدفت دراسة أسمهان موني (٢٠٠٣) إلى معرفة العلاقة بين محاور مقياس الحاجات النفسية والدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، والكشف عن الفروق بين الطلبة ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة وأقرانهم ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز في محاور مقياس الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي. واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة السنتين الثانية والرابعة ،حيث بلغ حجم العينة الكلي (٤٩٧) طالباً وطالبة، منهم (٢٣٠) طالباً ، و (٢٦٧) طالبة. موزعين بحسب تخصصاتهم كلية التربية البدنية (٨٥) طالباً وطالبة، كلية الآداب (٢٤٠) طالباً وطالبة، كلية العلوم (١٧٢) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدافعية للإنجاز المنخفضة وأقرانهم ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة في جميع محاور مقياس الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لصالح ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في الدافعية للإنجاز ولصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.

وأجرت نجاح أحمد (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطلبة في المدارس الأساسية في منطقة عمان الكبرى. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) فرد، منهم (٧٠٠) طالب وطالبة ((٣٤٠) طالباً و(٣٦٠) طالبة)، و(١٠٠) معلم ومعلمة ((٥٠) معلماً و(٥٠) معلمة)، و(١٠٠) من أولياء الأمور ((٥٠) أباً، و(٥٠)) أماً. أظهرت نتائج الدراسة ان أكثر العوامل تأثيراً في دافعية الطلبة للتعلم والمرتبطة بالطالب هي : رغبة الطالب في التفوق، وشعوره في النجاح الدائم في دروسه، وقدرته على فهم الدروس، وحصوله على الحوافز والمشجعات، ومدى تناسب التقدير الذي يحصل عليه مقابل جهده، أما العوامل المرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية والمدرسة فهي: قدرة المعلمين ومهارتهم في توضيح الدروس، وتعاملهم مع الطلبة باحترام، وإعطاء شهادات التقدير والامتياز، وتوفيرهم فرصة للطلبة من أجل المشاركة في الحصة، أما العوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية والمحيط الاجتماعي فهي : توقعات الأهل بنجاح الطالب في المدرسة، ورغبة الطالب في ارضاء والديه، والمكانة التي توليها أسرة الطالب للتعليم، ومتابعة الأهل لعملية التعليم في المدرسة.

وأجرى ثيبرت وثيري (Thibert and Thierry, 1998) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الفاعلية وتغير الدافعية في المدارس الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طلباً وطالبة، وستة من مدرسيهم. وأظهرت النتائج وجود تشابه بين دافعية كل من الذكور والإناث في المرحلة الابتدائية كما عبر عنها التلاميذ والمدرسون.

وقام شو (Chiu, 1997) بدراسة هدفت إلى تطوير مقياس لدافعية التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦٣) طالباً من مرحلة الروضة حتى الصف السادس الابتدائي، حيث قام (٣٠) معلما بتقييم دافعية التحصيل لدى التلاميذ. وأشارت النتائج إلى أن الإناث حصلن على تقييم أفضل من الذكور من قبل معلميهم في دافعية التحصيل، وقد كان هذا الفرق أكثر وضوحا بالنسبة للأطفال الأصغر سنا.

وأجرى سالم (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب تدني دافعية التعلم لدى طلبة الصفين الثامن والعاشر الأساسيين، وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية في منطقة الأغوار الوسطى بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٥) طالباً وطالبة، منهم (٣٤٩) طالباً، و(٣٣٦) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط أداء الطالبات على مقياس الدافعية نحو التعلم المدرسي أعلى من متوسط أداء الطلاب على المقياس نفسه، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى للصف، ولصالح طلبة الصف العاشر الأساسي.

وأجرت الغزو (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي في الدافعية على دافعية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الأساسيين في مدارس لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك . وقد تم اختيار ثلاث مدارس طبقت الدراسة عليهم، وتم توزيع اختبار هيرمانز للأطفال والراشدين . وأشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصفين، كما وجد أن مستوى تحصيل الطالبات في مبحث الرياضيات اللواتي تعرضن للبرنامج التدريبي أعلى من تحصيل الطالبات اللواتي لم يتعرضن له ،وهو يشير الى وجود أثر للدافعية في التحصيل.

وأجرى هفز ومارتري (Hughs & Martray, 1991) دراسة هدفت إلى بيان فاعلي ة برنامج تدريبي لزيادة الدافعية. وتكون البرنامج التدريبي من أعمال واستراتيجيات ، واحتوى على ثمانية عشر درساً صغيراً صممت لرفع دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى مرحلة ما قبل المراهقة، وقد تم استخدام أشكال كرتونية لتمثيل مفاهيم الدافعية مثل العزو والفعالية الذاتية والتصميم والثقة والمسؤولية. وقد تضمنت نشاطات البرنامج وضع الأهداف ولعب الأدوار واستخدام الاستراتيجيات، وقراءة وكتابة القصص التي تضمنت مفاهيم الدافعية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالباً من المدارس الابتدائية والعامة في الصفوف ا لرابع والخامس والسادس. إذ تكونت المجموعة التجريبية من (١٥١) طالباً وهم الذين تلقوا برنامج الدافعية

التدريبي. وتكونت المجموعة الضابطة من (٢٠٠) طالباً من مدارس عامة مشابهة لمدارس المجموعة التجريبية ، وتم القياس باستخدام اختبارات قبلية . وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين أخضعوا للبرنامج حصلوا على علامات أعلى من طلاب المرحلة نفسها الذين لم يخضعوا للتدريب على البرنامج نفسه أو الذين تم اختبارهم قبل بدء التدريب.

وأجرى بوجيانو وآخرون (Boggiano et al., 1991) دراسة هدفت إلى بيان دور الدوافع الداخلية والخارجية في تنمية الدافعية المتميزة لدى الذكور والاناث . وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) طلباً وطالبة من المرحلة المتوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية ،وأكثر تأثرا بالتغذية الراجعة من قبل معلميهم، وإن هذا الاختلاف في دافعية التحصيل بين الذكور والإناث وطريقة تقييم وتعزيز المعلمين لهذه الدافعية يجعل من دراسة عامل جنس التلاميذ من العوامل المهمة التي يجب دراستها خاصة وأن موضوع تدريس المعلمات للتلاميذ الذكور في المرحلة التأسيسية وما ير تبط به من طبيعة الأدوار الاجتماعية لكل من الذكور والإناث في المجتمع قد أثار و ما زال يثير جدلا بين التربويين.

ملخص الدراسات السابقة وما تتميز به الدراسة الحالية عنها:

اهتمت الدراسات السابقة المتعلقة بالتعلم المختلِط بلستقصاء أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل الطلبة ورضاهم، وبيان فاعلية التعلم المختلِط في حل المشاكل التعليمية ، وبيان مزاياه مقارنة بالتعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، كما اهتمت الدراسات السابقة بالكشف عن إدراك الطلبة لأهمية التعلم المختلِط في العملية التعليمية.

أما الدراسات السابقة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والمحوسب فقد اهتمت بالكشف عن أهم المعوقات التي تواجه المعلمين والطلبة أثناء تطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وسعت الدراسات كذلك إلى بيان فاعلية التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، ولتحقيق ذلك فقد قامت العديد من الدراسات بلستقصاء أثر برنامج تعليمي- تعلمي محوسب في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير وتنمية الدافعية لدى الطلبة.

وأخيراً اهتمت الدراسات السابقة المتعلقة بدافعية الإنجاز بالكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، واهتمت ببيان أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى الطلبة، وبيان العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطلبة، والكشف عن أسباب تدني دافعية التعلم لدى الطلبة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لاستراتيجية التعلم المختلِط (المدمج) والتي تقوم على الخلط بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، كما تختلف بتطبيقها على طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الإسلامية في الأردن. وعلى حد علم الباحث لم يتم العثور على دراسات تطرقت إلى التعلم المدمج طبقت في مدارس المملكة الأردنية وعلى طلبة الصف العاشر، كما أن هذه الدراسة تقدم برنامجاً تعليمياً قائماً على استراتيجية التعلم المختلِط بمعالمه المحددة.

وتتميز هذه الدراسة بمحاولتها ربط استراتيجية التعلم المختلِط بدافعية الإنجاز لدى الطلبة، والكشف عن مدى ارتفاع أو تدني دافعية الإنجاز لدى الطلبة بتطبيق استراتيجية التعلم المختلِط في العملية التعليمية.

الفصل الثالث

الطّريقة والإجراءات

تضمّن هذا الفصل وصفاً لأفراد الدراسة، وأداتيها، ممثلة بالاختبار التحصيلي، ومقياس دافعية الإنجاز، ودلالات صدقهما وثباتهما، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم المختلِط، ودلالات صدقه، وتصميم الدراسة، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

أفراد الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م في مدرسة القمة الخاصة، حيث تم اختيار هذه المدرسة لموافقة إدارتها على تطبيق البرنامج المحوسب، وتقديم كافة التسهيلات لإنجاح البرنامج، كما أبدى المعلمون والمعلمات استعدادهم وتعاونهم لإنجاح البرنامج المحوسب لا سيما أنه قائم على استراتيجية التعلم المختلِط. وتم إعداد قوائم بأسماء طلبة الصف العاشر الأساسي، ومعدلاتهم العامة في السنة السابقة (الصف التاسع الأساسي) في بداية العام الدراسي في المدرسة وبالتعاون مع إدارة المدرسة، وتم بعد ذلك توزيع الطلبة عشوائياً وفقاً لمعدلاتهم على شعب الصف العاشر لتحقيق التجانس بين الشع ب، ومن ثم تم اختيار أربعة شعب دراسية عشوائياً؛ شعبتين من الذكور، وشعبتين من الإناث، بحيث تمثل إحد اهما شعب الذكور المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة، وكذلك بالنسبة لشعبتي الإناث، وبذلك يكون اختيار وتعيين أفراد الدراسة في المجموعات عشوائياً، وبلغ إجمالي أفراد الدراسة (١٢١) طالباً وطالبة، والجدول (٢) يبين توزع أفراد الدراسة.

الجدول (٢)

توزيع أفراد الدراسة

المجموعة	النوع الاجتماعي	العدد	المجموع
ضابطة (١)	ذكر	٢٨	١٢١
ضابطة (٢)	أنثى	٣١	
تجريبية (١)	ذكر	٢٩	
تجريبية (٢)	أنثى	٣٣	

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي، ومقياس دافعية الإنجاز، كما سيتم عرضه في هذا الفصل، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الاختبار التحصيلي

تم اختيار وحدتين من مبحث التربية الإسلامية الجزء الأول للصف العاشر الأساسي، وهما: وحدة السيرة النبوية والمكونة من خمسة دروس، ووحدة الفقه الإسلامي واصوله المكونة من ستة دروس، ومن ثم تم تحليل محتوى هاتين الوحدتين من أجل بناء جدول المواصفات للاختبار، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

تحليل محتوى وحدتي السيرة النبوية والفقه الإسلامي وأصوله

الوحدة الدراسية	رقم الدرس في الكتاب	عنوان الدرس	عدد أهداف الدرس	وزن الدرس
السيرة النبوية	١٦	غزوة مؤتة	٧	٢٠٪
	١٧	فتح مكة المكرمة	٦	٢٠٪
	١٨	غزوة حنين	٨	٢٠٪
	١٩	غزوة تبوك	٨	٢٠٪
	٢٠	عام الوفود	٧	٢٠٪
	المجموع		**٣٦**	**١٠٠%**
الفقه الإسلامي وأصوله	٢١	علم أصول الفقه	٧	١٥%
	٢٢	الاجتهاد	٦	١٥%
	٢٣	الحكم الشرعي	٨	١٥%
	٢٤	الوصية	٨	١٥%
	٢٥	الأيمان	٧	٢٠%
	٢٦	النذور	٧	٢٠%
	المجموع		**٤٣**	**١٠٠%**

وبعد الانتهاء من تحليل وحدتي السيرة النبوية والفقه الإسلامي وأصوله تم بناء جدول المواصفات للاختبار، والجدول (٤) هو جدول مواصفات الاختبار.

الجدول (٤)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدتي السيرة النبوية والفقه الإسلامي وأصوله

م	دروس وحدة السيرة النبوية	الوزن ١٠٠٪	العلامة ١٠٠	مجالات التقويم (تصنيف بلوم)						المجموع ١٠٠٪
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
١	غزوة مؤتة	٢٠٪	٢٠	٢٥٪	٧٥٪	–	–	–	–	١٠٠٪
٢	فتح مكة المكرمة	٢٠٪	٢٠	٢٥٪	٥٠٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٣	غزوة حنين	٢٠٪	٢٠	٢٥٪	٢٥٪	–	٥٠٪	–	–	١٠٠٪
٤	غزوة تبوك	٢٠٪	٢٠	٥٠٪	٢٥٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٥	عام الوفود	٢٠٪	٢٠	٢٥٪	٥٠٪	–	–	٢٥٪	–	١٠٠٪
	دروس وحدة الفقه الإسلامي وأصوله	الوزن ١٠٠٪	العلامة ١٠٠	مجالات التقويم (تصنيف بلوم)						المجموع ١٠٠٪
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
١	علم أصول الفقه	١٥٪	١٥	٥٠٪	٢٥٪	–	–	٢٥٪	–	١٠٠٪
٢	الاجتهاد	١٥٪	١٥	٢٥٪	٥٠٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٣	الحكم الشرعي	١٥٪	١٥	٢٥٪	٧٥٪	–	–	–	–	١٠٠٪
٤	الوصية	١٥٪	١٥	٢٥٪	٢٥٪	–	٢٥٪	–	٢٥٪	١٠٠٪
٥	الأيمان	٢٠٪	٢٠	٢٥٪	٥٠٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٦	النذور	٢٠٪	٢٠	٢٥٪	٥٠٪	–	–	٢٥٪	–	١٠٠٪

وبناءً على نتائج جدول مواصفات الاختبار تم بناء فقرات الاختبار التحصيلي للوحدتين، وتكون الاختبار من (٤٠) فقرة موزعة على الوحدتين بالتساوي، (٢٠) فقرة على وحدة السيرة النبوية، و(٢٠) فقرة على وحدة الفقه الإسلامي وأصوله (الملحق ١)، وكانت فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد بواقع ثلاثة بدائل لكل منها إجابة واحدة صحيحة، وخصص لها علامة واحدة ، وبذلك فقد تراوحت علامة الاختبار بين (صفر إلى ٤٠) درجة، والملحق (٢) يبين مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي.

صدق محتوى الاختبار التحصيلي:

تم عرض تحليل محتوى الا ختبار، وجدول المواصفات، والاختبار التحصيلي بصورته الأولية على خمسة من معلمي مبحث التربية الإسلامية للصف العاشر، بالإضافة إلى مشرفين للتربية الإسلامية للتاكد من مدى شم ول الاختبار لمحتوى المادة التعليمية، وسلامة فقرات الاختبار لغوياً، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين، حيث تم تعديل بعض الفقرات، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

ثبات الاختبار التحصيلي:

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار بعد تطبيقه على عينة من خارج أفراد الدراسة، وكانت قيم معامل (ألفا) لفقرات وحدة السيرة النبوية (٠.٨٧)، ولفقرات وحدة الفقه الإسلامي وأصوله (٠.٩٠)، ولفقرات الاختبار ككل (٠.٩٢)، وهي قيم ثبات مقبولة.

فاعلية فقرات الاختبار التحصيلي:

تم استخراج معامل الصعوبة ومعامل التميز لجميع فقرات الاختبار التحصيلي، ويشير الجدول (٥) إلى أن معامل صعوبة فقرات الاختبار قد تراوحت ما بين (٠.٤١-٠.٨٧). أما بالنسبة لمعاملات التمييز لفقرات الاختبار فقد تراوحت ما بين (٠.٣٣-٠.٧١). إن قيم الصعوبة والتمييز هذه تشير إلى أنها مقبولة.

الجدول (٥)
فاعلية فقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٩	٠.٤٠	٢١	٠.٧٤	٠.٥١
٢	٠.٨٢	٠.٤٠	٢٢	٠.٨٣	٠.٣٩
٣	٠.٨٦	٠.٤٢	٢٣	٠.٦٩	٠.٦٨
٤	٠.٦٩	٠.٧١	٢٤	٠.٥٧	٠.٥٧
٥	٠.٦٨	٠.٤١	٢٥	٠.٥٧	٠.٥٧
٦	٠.٨٣	٠.٣٥	٢٦	٠.٦٠	٠.٥٢
٧	٠.٦٧	٠.٤٦	٢٧	٠.٥٨	٠.٦٧
٨	٠.٦٩	٠.٣٣	٢٨	٠.٦٦	٠.٤٨
٩	٠.٥٣	٠.٤٤	٢٩	٠.٥٧	٠.٥٧
١٠	٠.٧٤	٠.٣٨	٣٠	٠.٥٧	٠.٥٧
١١	٠.٤٨	٠.٥٧	٣١	٠.٦٢	٠.٤٣
١٢	٠.٦٢	٠.٤٠	٣٢	٠.٥٣	٠.٥٣
١٣	٠.٦٩	٠.٤٤	٣٣	٠.٦٠	٠.٥٢
١٤	٠.٧٨	٠.٣٩	٣٤	٠.٥٥	٠.٣٥
١٥	٠.٦٠	٠.٦٦	٣٥	٠.٥١	٠.٣٩
١٦	٠.٧٨	٠.٥٩	٣٦	٠.٥٦	٠.٤٥
١٧	٠.٨٧	٠.٤٤	٣٧	٠.٥٧	٠.٥٧
١٨	٠.٦١	٠.٤٨	٣٨	٠.٥٨	٠.٦٧
١٩	٠.٥٥	٠.٤١	٣٩	٠.٥٧	٠.٥٧
٢٠	٠.٦٠	٠.٤٤	٤٠	٠.٤١	٠.٦٤

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز

تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز الذي أعدته عوض (٢٠٠٤) على البيئة الكويتية، والذي تم تطبيقه بعد تطوير فقراته، وحذف بعضها الآخر ليتلاءم مع البيئة الأردنية ، حيث استخرجت دلالات صدق وثبات مقبوله له بصورته الأردنية . وتكوّن المقياس بصورته الكويتية من (٤٢) فقرة موزعة على أبعاد دافعية الإنجاز الثلاثة، هي: بعد المثابرة، وتقيسه (١٦) فقرة، وبعد الطموح وتقيسه (١٤) فقرة، وبعد وجود هدف يسعى لتحقيقه وتقيسه (١٢) فقرة، وكانت فقرات المقياس إيجابية باستثناء أربع فقرات كانت سلبية، وهي الفقرات (١٠، ١٩، ٢٢، ٢٦). وقد تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مقبولة على البيئة الكويتية، فقد استخرجت دلالات صدق البناء بحساب معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية ،فبلغ لبعد المثابرة (٠.٨٨)، ولبعد الطموح (٠.٨٧)، ولبعد وجود هدف يسعى لتحقيقه (٠.٨٥). أما دلالات ثبات المثابرة فقد استخرج معامل الاتساق الداخلي للمقياس بالاعتماد على معادلة (كرونباخ–الفا) فبلغ لبعد المثابرة (٠.٧٣)، ولبعد الطموح (٠.٧٦)، ولبعد وجود هدف يسعى لتحقيقه (٠.٧٧). وبني المقياس ليقيس ثلاثة أبعاد رئيسة؛ بعد المثابرة، وبعد الطموح، وبعد وجود هدف يسعى لتحقيقه.

وتمت مراجعة المقياس ليتلاءم مع البيئة الأردنية، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات، بالإضافة إلى حذف (٩) فقرات –بناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم– حتى أصبح المقياس مكوناً من (٣٣) فقرة موزعة على أبعاد دافعية الإنجاز الثلاثة ، هي: بعد المثابرة، وتقيسه (١٣) فقرة، وبعد الطموح وتقيسه (١٠) فقرات، وبعد وجود هدف يسعى لتحقيقه وتقيسه (١٠) فقرات، وكانت جميع فقرات المقياس إيجابية. ويظهر الجدول (٦) توزيع فقرات مقياس دافعية الإنجاز على أبعاده الثلاثة.

الجدول (٦)

توزيع فقرات مقياس دافعية الإنجاز على أبعاده

أبعاد الدافعية للإنجاز	الفقرات	عدد الفقرات
المثابرة	١–١٣	١٣
الطموح	١٤–٢٣	١٠
وجود هدف يسعى لتحقيقه	٢٤–٣٣	١٠
المجموع الكلي	١–٣٣	٣٣

هذا، وتتدرج الإجابة على فقرات المقياس من خمس درجات أمام الإجابة (دائماً) إلى درجة واحدة أمام الإجابة (لا ينطبق)، وتم الأخذ بعين الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في قياس دافعية الإنجاز، واستناداً إلى ذلك وضع سلم درجات للمقياس من أجل تفسير قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، بتقسيم سلم الدرجات إلى مسافات متساوية، فإذا كان المتوسط الحسابي (١–٢.٣٣)، فيكون مستوى دافعية الإنجاز منخفضاً، أما إذا كان المتوسط الحسابي (٢.٣٤–٣.٦٧) ،فيكون مستوى دافعية الإنجاز متوسطاً، وأخيراً إذا كان المتوسط الحسابي (٣.٦٨–٥)، فيكون مستوى دافعية الإنجاز مرتفعاً.

صدق مقياس دافعية الإنجاز

استخرجت دلالات الصدق الظاهري لمقياس دافعية الإنجاز من خلال عرضه على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقرات المقياس لمستوى طلبة الصف العاشر، ومدى وضوح فقراته وصياغتها، وملاءمتها لأبعاد المقياس، وقد اتفق المحكمون على ملاءمة المقياس لأغراض هذه الدراسة، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، بالإضافة إلى حذف (٩) فقرات حتى أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٣) فقرة.

ثبات مقياس دافعية الإنجاز

تم استخراج الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز وفقاً لإجابات أفراد الدراسة، باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا *(Cronbach Alpha)*، وكانت قيم معامل الثبات لجميع أبعاد دافعية الإنجاز مقبولة، ويبين الجدول (٧) قيم الثبات.

الجدول (٧)

قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز

رقم البعد	أبعاد دافعية الإنجاز	عدد الفقرات	قيم معامل الثبات
١	المثابرة	١٣	٠.٨٧
٢	الطموح	١٠	٠.٨٣
٣	وجود هدف يسعى لتحقيقه	١٠	٠.٨٩

- **البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط**

بناءً على نتائج تحليل محتوى الوحدتين الدراسيتين؛ السيرة النبوية، والفقه الإسلامي وأصوله، تم تحديد النتاجات التعليمية، واستراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات، واستراتيجيات التقويم وأدواته لكل درس من دروس الوحدتين الدراسيتين (الملحق ٥)، وقد تم تطوير البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط، وقد تم عرض هذا البرنامج بالإضافة إلى النتاجات التعليمية واستراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقويم على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، وذلك للحكم على مدى تحقيق البرنامج للنتاجات التعليمية المتوقعة، ومدى ملاءمة دور كل من المعلم والطالب في عمليةِ تنفيذ البرنامج وفقاً لاستراتيجية التعلم المختلِط ، ومدى ملاءمة النشاطات المقدمة في البرنامج للهدف التعليمي المنشود، ومدى سلامة اللغة المستخدمة في البرنامج ووضوحها. وبناءً على ملاحظات المحكمين وتوصياتهم تم تعديل بعض النشاطات، ودمج بعضها الآخر، كما تم تعديل الأخطاء اللغويّة ،حيث خرج البرنامج على صورته شبه النهائية.

الفئة المستهدفة

يستهدف هذا البرنامج طلبة الصف العاشر الأساسي وفقاً لمنهاج وزارة التربية والتعليم في الأردن.

مكونات البرنامج

تكون البرنامج من جزأين؛ الأول متعلق بالمعلم، ويحتوي على النتاجات التعليمية، واستراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات، واستراتيجيات التقويم وأدواته لكل درس من دروس الوحدتين الدراسيتين، أما الجزء الثاني فهو متعلق بالطلبة، حيث يتم عرضه عليهم، وصمم البرنامج باستخدام العرض التقدمي مزود بالمواقع الإلكترونية التالية:

- http://www.islamdoor.com/K3/motah.htm
- http://www.altahaddi.net/Islam/books/albadri/sirah/seerah75.htm
- http://www.altahaddi.net/Islam/books/albadri/sirah/seerah77.htm
- http://www.altahaddi.net/Islam/books/albadri/sirah/seerah79.htm
- http://www.islamweb.net/ver2/archive/readArt.php?lang=A&id=141790
- http://www.islamdoor.com
- http://www.fiqhacademy.org.sa
- http://www.altafsir.com

- http://www.nl.gov.jo
- http://www.islamweb.net
- http://www.alhawali.com/index.cfm?method=home.subcontent&contentID=4395
- http://www.qaradawi.net/site/topics/article.asp?cu_no=2&item_no=206&version=1&template_id=11&parent_id=1
- http://www.tadwen.com/melhamy/?p=352
- http://majdah.maktoob.com/vb/majdah37470/
- http://www.islamadvice.com/ibadat/ibadat1.htm
- http://www.3rb3.com/encyclopedia/index.php?book=16&id=63

مدة تطبيق البرنامج

طبق البرنامج بمعدل حصتين أسبوعياً ولمدة ستة أسابيع، وبذلك بلغت المدة لتطبيق البرنامج (١٢) حصة دراسية لكل شعبة، بواقع (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة. ووزعت حصص البرنامج على النحو الآتي:

الحصة الأولى: غزوة مؤتة

الحصة الثانية: فتح مكة المكرمة.

الحصة الثالثة: غزوة حنين.

الحصة الرابعة: غزوة تبوك.

الحصة الخامسة: عام الوفود.

الحصة السادسة: علم أصول الفقه .

الحصة السابعة: الاجتهاد

الحصة الثامنة: الاجتهاد

الحصة التاسعة: الحكم الشرعي.

الحصة العاشرة: الوصية

الحصة الحادية عشرة: الأيمان

الحصة الثانية عشرة: النذور

صدق البرنامج

تم عرض البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس في المملكة الأردنية الهاشمية . وذلك للحكم على مدى ملاءمة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، والاستراتيجيات، والوسائل والأ نشطة، وخطوات تطبيق الاستراتيجية المستخدمة، ومدى وضوح اللغة المسنخدمة في البرنامج، ومناسبة فقراته، ومدى تمثيلها لاستراتيجية التعلم المختلِط. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، وخروج البرنامج بصورته النهائية (الملحق ٧).

إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بأخذ موافقة وزارة التّربية والتعليم، ومديرية التعليم الخاص لتطبيق الدراسة الحالية في مدرسة القمة، حيث تم اختيار هذه المدرسة لموافقة إدارتها على تطبيق البرنامج المحوسب، وتقديم كافة التسهيلات لإنجاح الدراسة.
- ثم قام الباحث بمقابلة مدير مدرسة القمة ومعلمي التربية الإسلامية، كما أبدى المعلمون والمعلمات استعدادهم وتعاونهم لإنجاح البرنامج المحوسب.
- تم إعداد قوائم بأسماء طلبة الصف العاشر الأساسي، ومعدلاتهم العامة في السنة السابقة (الصف التاسع الأساسي) في بداية العام الدراسي في المدرسة وبالتعاون مع إدارة المدرسة، وتم بعد ذلك توزيع الطلبة عشوائياً وفقاً لمعدلاتهم على شعب الصف العاشر لتحقيق التجانس بين الشعب.
- تم اختيار أربعة شعب دراسية عشوائياً؛ شعبتين من الذكور، وشعبتين من الإناث، بحيث تمثل إحداهما شعب الذكور المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة، وكذلك بالنسبة لشعبتي الإناث، وبذلك يكون اختيار وتعيين أفراد الدراسة في المجموعات عشوائياً، وبلغ إجمالي أفراد الدراسة (١٢١) طالباً وطالبة.
- تم التاكد من التجانس بين المجموعات الأربع، حيث طبق عليهم الاختبار التحصيلي القبلي، واستخدم تحليل التباين الأحادي، و أظهرت نتائج تحليل التباين ان قيمة (ف) بلغت (٠.٦٢) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٦١) وهي أكبر من من القيمة المحددة (٠.٠٥)،

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعات الأربع على الاختبار التحصيلي القبلي، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢.٤١١	٣	٠.٨٠٤	٠.٦٢	٠.٦١
داخل المجموعات	١٥٢.٣٨٢	١١٧	١.٣٠٢		
المجموع	١٥٤.٧٩٣	١٢٠			

- تم تدريب معلمي التربية الإسلامية على كيفية استخدام البرنامج المحوسب وتطبيقه ، ومقياس دافعية الإنجاز والاختبار التحصيلي وكان الباحث من مطبقي البرنامج.
- تم البدء بتطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التعلم المختلِط على أفراد المجموعة التجريبية، حيث بدأ تطبيق البرنامج من قبل المعلمين بعد أن تم تدريبهم، في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، ووفقاً لبرنامج الدروس الأسبوعي المعمول به في المدرسة.

وخلال الفترة الواقعة ما بين يوم الأحد الموافق ٢٠٠٨/١١/١٠ إلى يوم الأحد الواقع في ٢٠٠٨/١٢/٢٦، وكانت عملية التطبيق تحت إشراف الباحث، وطبق البرنامج بمعدل (١٢) حصة دراسية لكل شعبة مدة الحصة (٤٥) دقيقة.

- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط ، تم التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز والاختبار التحصيلي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
- جمعت استجابات أفراد الدراسة، ورمزت تمهيداً لمعالجتها لاجراء التحليل الإحصائي المناسب.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: ١– استراتيجية التعلم، ولها مستويان؛ التعلم التقليدي، والتعلم المختلِط باستخدام البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط.

٢ – الجنس، وله مستويان؛ ذكر وأنثى.

المتغيرات التابعة: ١– التحصيل الدراسي.

٢– دافعية الإنجاز.

تصميم الدراسة:

اعتمدت الدراسة على التصميم العاملي التجريبي الحقيقي (2X2)، والذي يستند إلى اختيار وتعيين الأفراد في المجموعات عشوائياً، ويستخدم هذا التصميم مجموعتين ؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واختبارين قبلي وبعدي، حيث تم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز والاختبار التحصيلي على المجموعتين؛ التجريبية والضابطة قبل تقديم المعالجة للمجموعة التجريبية المتمثلة بالبرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط، بينما لم يتم إخضاع المجموعة الضابطة لهذه المعالجة، ومن ثم خضعت المجموعتين للتطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز والاختبار التحصيلي.

ويمكن التّعبير عن التصميم المستخدم بالرسم الآتي:

المجموعة التجريبية : *R* *O1* *X* *O1*

O2 *O2*

المجموعة الضابطة : *R* *O1* *O1*

O2 *O2*

حيث أن :–

O1 : الاختبار التحصيلي.

O2 : قياس دافعية الإنجاز.

X : المعالجة (البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط)

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برمجية الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية *(SPSS)* لإجراء التحليل الوصفي والارتباطي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك على النحو التالي :-

- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار التجانس بين المجموعات الأربع قبل تطبيق المعالجة.
- تحليل التغاير الأحادي (One-Way ANCOVA) للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- تحليل التغاير الثنائي (2-Way ANCOVA) للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، وعلى النحو الآتي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: " ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة ؟ "

يظهر الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل وفقاً لاستراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي).

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل وفقاً لاستراتيجية التعلم

استراتيجية التعلم	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم التقليدي	قبلي	٥٩	١٣.٨١	١.١٥
(المجموعة الضابطة)	بعدي	٥٩	١٧.٣١	٥.٧٤
التعلم المختلِط	قبلي	٦٢	١٤.١٨	٢.٦٨
(المجموعة التجريبية)	بعدي	٦٢	٣٣.٦١	٥.٦٠

يلاحظ من الجدول (٩) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التّجريبية في التحصيل الدراسي قبل وبعد تطبيق البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط حيث بلغت (١٩.٤٣)، في حين كانت هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي قبل وبعد تطبيق استراتيجية التعلم التقليدي حيث بلغت (٣.٥٠). وبذلك فقد كانت هذه الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية . ولمعرفة إذا

كانت هذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠.٠٥) استخدم تحليل التغاير الأحادي (*One Way ANCOVA*)، ويبين الجدول (١٠) نتائج التحليل.

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التغاير الأحادي للفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل تعزى إلى ستراتيجية التعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
استراتيجية التعلم	٧٩٥٤.٥٠٣	١	٧٩٥٤.٥٠٣	٢٤٥.٦٥	٠.٠٠٠
المشترك	٨٧.٥٨٥	١	٨٧.٥٨٥	٢.٧١	٠.١٠
الخطأ	٣٨٢١.٠٢٠	١١٨	٣٢.٣٨٢		
المجموع	١١٨٦٣.١٠٨	١٢٠			

يظهر الجدول (١٠) أن قيمة (ف) لتطبيق استراتيجية التعلم بلغت (٢٤٥.٦٥) بقيمة احتمالية (٠.٠٠) وهي أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي ، وبالتّالي ترفض فرضية الدراسة، وتقبل الفرضية البديلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى استراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي)، ولصالح استراتيجية التعلم المختلِط.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: " ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة؟"

يظهر الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز وفقاً لاستراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي).

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز وفقاً لاستراتيجية التعلم

استراتيجية التعلم	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم التقليدي (المجموعة الضابطة)	قبلي	٥٩	١.٥٦	٠.١٥
	بعدي	٥٩	٢.٩٤	٠.٤٩
التعلم المختلِط (المجموعة التجريبية)	قبلي	٦٢	١.٧٨	٠.٢١
	بعدي	٦٢	٣.٦٣	٠.١٦

يلاحظ من الجدول (١١) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز قبل وبعد تطبيق البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط حيث بلغت (١.٨٥)، في حين كانت هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز قبل وبعد تطبيق استراتيجية التعلم التقليدي حيث بلغ ت (١.٣٨)، وبذلك فقد كانت هذه الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية. ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائيّة (α=٠.٠٥) استخدم تحليل التغاير الأحادي *(One Way ANCOVA)*، ويبين الجدول (١٢) نتائج التحليل.

الجدول (١٢)

نتائج تحليل التغاير الأحادي للفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز تعزى إلى ستراتيجية التعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
استراتيجية التعلم	١١.٧٤٤	١	١١.٧٤٤	٩٠.٨٣	٠.٠٠
المشترك	٢.٧٨٤	١	٢.٧٨٤	٢١.٥٣	٠.٠٠
الخطأ	١٥.٢٥٨	١١٨	٠.١٢٩		
المجموع	٢٩.٧٨٦	١٢٠			

يظهر الجدول (١٢) أن قيم (ف) لتطبيق استراتيجية التعلم بلغت (٩٠.٨٣)، بقيم احتمالية بلغت (٠.٠٠) على التوالي وهي أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز، وبالتّالي ترفض فرضية الدراسة، وتقبل الفرضية البديلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى ستراتيجية التعلم (التعلم المختلِط ، التعلم التقليدي)، ولصالح استراتيجية التعلم المختلِط.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: " هل يختلف أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة باختلاف الجنس (طلاب، طالبات)؟ "

يظهر الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل وفقاً لاستراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي) والجنس.

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي وفقاً لاستراتيجية التعلم والجنس

استراتيجية التعلم	الجنس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم التقليدي	طلاب	قبلي	٢٨	١٣.٠٠	١.٠٥٤
		بعدي	٢٨	١٩.٤٦	٥.٠٤٤
التعلم التقليدي	طالبات	قبلي	٣١	١٤.٥٥	٠.٦٢٤
		بعدي	٣١	١٥.٣٥	٥.٧٠٧
التعلم المختلِط	طلاب	قبلي	٢٩	١٥.٥٥	٣.٢٠٣
		بعدي	٢٩	٣٢.٣١	٦.٢٠٠
التعلم المختلِط	طالبات	قبلي	٣٣	١٢.٩٧	١.٢١٢
		بعدي	٣٣	٣٤.٧٦	٤.٨١٦

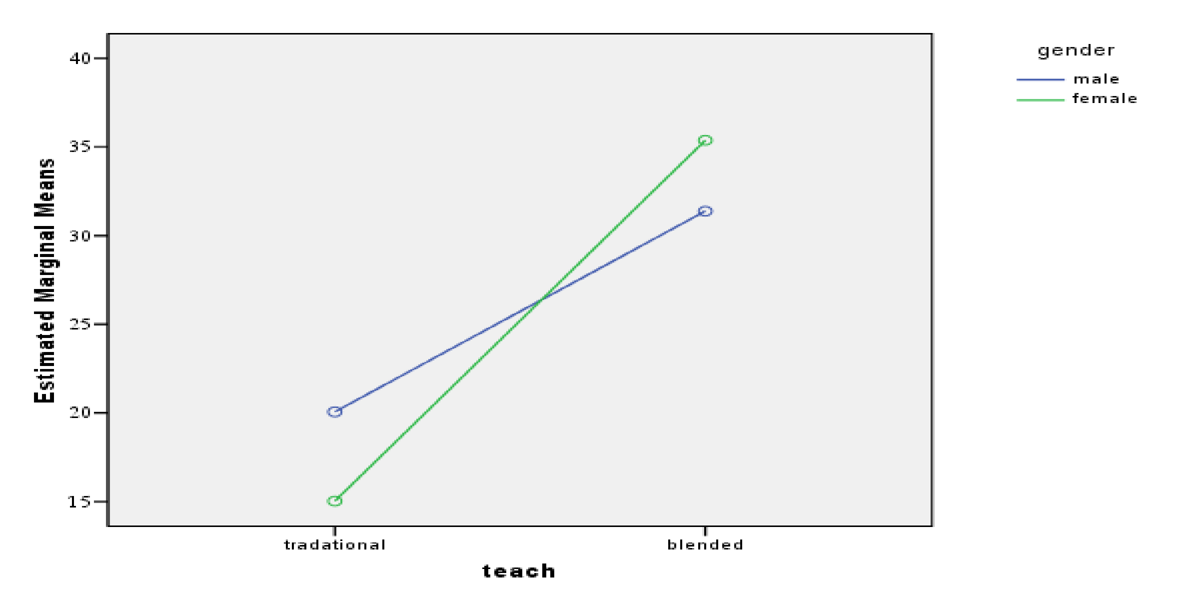
يلاحظ من الجدول (١٣) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (طلاب، طالبات) في التحصيل الدراسي قبل وبعد تطبيق البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط حيث بلغت للطلاب (١٦.٧٦) وللطالبات (٢١.٧٩)، في حين كانت هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (طلاب، طالبات) في التحصيل الدراسي قبل وبعد تطبيق استراتيجية التعلم التقليدي حيث بلغت للطلاب (٦.٤٦) وللطالبات (٠.٨٠). وبذلك فقد كانت هذه الفروق لصالح الطالبات في المجموع ة التجريبية . ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠.٠٥) استخدم تحليل التغاير الثنائي *(2-Way ANCOVA)* ، ويبين الجدول (١٤) نتائج التحليل.

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التغاير الثنائي للفروق في تحصيل الطلبة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
استراتيجية التعلم	٧٩٦٥.٠٩٤	١	٧٩٦٥.٠٩٤	٢٧٥.٩٨	٠.٠٠
المشترك	١٣٤.٤١٨	١	١٣٤.٤١٨	٤.٦٦	٠.٠٠
الجنس	١٥.٧٢٤	١	١٥.٧٢٤	٠.٥٥	٠.٤٦
التفاعل (استراتيجية التعلم* الجنس)	٤٥٧.٣٨٥	١	٤٥٧.٣٨٥	١٥.٨٥	٠.٠٠
الخطأ	٣٣٤٧.٩١٠	١١٦	٢٨.٨٦١		
المجموع	١١٩٢٠.٥٣١	١٢٠			

يظهر الجدول (١٤) أن قيمة (ف) للتفاعل بين تطبيق استراتيجية التعلم والجنس بلغت (١٥.٨٥) بقيمة احتمالية (٠.٠٠) وهي أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلاب وطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي، وبالتّالي ترفض فرضية الدراسة، وتقبل الفرضية البديلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت إلى استراتيجية التعلم المختلِط، حيث كان مستوى التحسن في تحصيلن الدراسي نتيجة لتطبيق استراتيجية التعلم المختلِط أعلى من الطلاب حيث بلغ لهن (٢١.٧٩) في حين بلغ للطلاب (١٦.٧٦)، ويبين الشكل (١) التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس.



الشكل (١) التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على: " هل يختلف أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة باختلاف الجنس (طلاب، طالبات)؟"

يظهر الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز وفقاً لاستراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي) والجنس.

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز وفقاً لاستراتيجية التعلم والجنس

استراتيجية التعلم	الجنس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم التقليدي	طلاب	قبلي	٢٨	١.٥٢	٠.١٠
		بعدي	٢٨	٢.٩٩	٠.٦٥
التعلم التقليدي	طالبات	قبلي	٣١	١.٦١	٠.١٧
		بعدي	٣١	٢.٩٠	٠.٢٩
التعلم المختلِط	طلاب	قبلي	٢٩	١.٧٣	٠.١٥
		بعدي	٢٩	٣.٧١	٠.١٩
التعلم المختلِط	طالبات	قبلي	٣٣	١.٨٣	٠.٢٥
		بعدي	٣٣	٣.٥٧	٠.٠٩

يلاحظ من الجدول (١٥) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (طلاب، طالبات) في دافعية الإنجاز قبل وبعد تطبيق البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط حيث بلغت للطلاب (١.٩٨) وللطالبات (١.٧٤)، في حين كانت هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز قبل وبعد تطبيق استراتيجية التعلم التقليدي حيث بلغت للطلاب (١.٤٧) وللطالبات (١.٢٩)، وبذلك فقد كانت هذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠.٠٥) استخدم تحليل التغاير الثنائي *(2-Way ANCOVA)*، ويبين الجدول (١٦) نتائج التحليل.

الجدول (١٦)

نتائج تحليل التغاير الثنائي للفروق في دافعية الإنجاز لدى الطلبة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
استراتيجية التعلم	١١.٠٨٩	١	١١.٠٨٩	٨٦.١٣	٠.٠٠
المشترك	٠.٠١٩	١	٠.٠١٩	٠.١٥	٠.٧٠
الجنس	٠.٣٠٢	١	٠.٣٠٢	٢.٣٣	٠.١٣
التفاعل (استراتيجية التعلم* الجنس)	٠.٠٢١	١	٠.٠٢١	٠.١٦	٠.٦٩
الخطأ	١٤.٩٣٤	١١٦			
المجموع	٢٦.٣٦٥	١٢٠			

يظهر الجدول (١٦) أن قيمة (ف) للتفاعل بين تطبيق استراتيجية التعلم والجنس بلغت (٠.١٦)، بقيمة احتمالية بلغت (٠.٦٩) وهي أكبر من القيمة المحددة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلاب وطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز، وبالتالي تقبل فرضية الدراسة العدمية، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة و اختبار فرضي اتها، والتوصيات التي تقدمها في ضوء النتائج التي توصلت إليها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: " ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة ؟ "

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى ستراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي)، ولصالح استراتيجية التعلم المختلِط.

وتفسر هذه النتيجة نجاح البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط وعلى تحقيق مزايا التعلم المختلِط بفاعلية من خلال المزيج بين استراتيجيات التعلم التقليدي واستراتيجيات التعلم الإلكتروني، وبناءً على ذلك فقد اتسم البرنامج بالمرونة الكافية لت طبيقه داخل غرفة الصف، حيث حافظ على الاتصال المباشر وغير المباشر بين المعلم والطالب.

كما أن البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط اشتمال على مجموعه من الوسائط، التي تم تصميمها بطريقة تحقق التكامل فيما بينها، والتي اسهمت بشكل فعال في تعزيز التعلم وتطبيقاته، حيث مزج البرنامج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن . واحتوى كذلك على العديد من العناصر : كالصور، والمواقع الإلكترونية العامة والمتخصصة والأصوات، التي أسهمت من خلال دمجها على تحسين مستوى تعلم الطلبة.

كما يمكن ان تفسر هذه النتيجة نجاح البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط في نقل الطلبة من داخل غرفة الصف إلى العالم الخارج، لما يوفره من مواقع عالمية ترتبط بعملية التعلم، وهذا ما أشار إليه وارير (Warrier, 2006) الذي بين أن التعلم المختلِط يجعلك تشعر بأنك خارج الفصل ذا الأربعة جدران.

كما ان تحقيق متطلبات تطبيق البرنامج تعد أحد أسباب نجاحه وذلك من خلال تمكين الطلبة من استخدام البرمجيات التعاونية متعددة الوسائط، والمكتبات الافتراضية، وجميع معطيات

شبكة الإنترنت، ونجاح البرنامج في توظيف التكنولوجيا بفاعلية، كما ان البرنامج استثمر الوقت بشكل جيد من خلال توفيره كافة المعلومات التي يحتاجها الطلبة للتعلم.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشمري (٢٠٠٧) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات الكلية للطلبة تعزى لأثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، ونتيجة دراسة عبدالعاطي والسيد (٢٠٠٧) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الأداء لمهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج، ومتوسط درجات التحصيل الأدائي لدى الطلبة الذين درسوا عن طريق التعليم التقليدي، ولصالح التعلم المدمج، والتعليم الإلكتروني. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة التمار وسليمان (٢٠٠٧) التي بينت فاعلية التدريس المزود بالحاسوب في تنمية تحصيل بعض مفاهيم معادلات الدرجة الأولى.

وهذا اتفق مع ما توصلت إليه دراسة العلي (٢٠٠٧) التي أظهرت وجود فروق إحصائية في تحصيل الطلبة الذين تم تدريسهم باستخدام الحاسب ، والطلبة الذين تم تدريسهم باستخدام الطريقة التقليدية، حيث كان تحصيل الطلبة الذين تم تدريسهم باستخدام الحاسب أع لى. وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة أبو لوم وأبو جابر واحمد (٢٠٠٦) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التي درست باستخدام البرمجية المحوسبة. واتفقت مع نتيجة دراسة نوفل والعبسي (٢٠٠٦) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تطبيق البرنامج التعليمي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد العاطي (٢٠٠٦) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التي تدرس المقرر المصمم عبر الإنتر نت من المنظور البنائي في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد، وذلك لصالح التطبيق البعدي. واتفقت مع نتيجة دراسة الرفاعي (٢٠٠٤) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد عينتها الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل النظريين تعزى لطريقة التدريس، ولصالح طريقة التعلم بالحاسوب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل العمليين تعزى لطريقة التدريس، ولصالح استخدام الأسلوب التعليمي. وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة الداود (٢٠٠٣)

التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة المحوسبة في التحصيل المباشر وكذلك المؤجل.

كما ان نتيجة الدراسة الحالية معززة باتفاقها مع نتيجة دراسة القاضي (٢٠٠٣) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل في استيعاب الوحدة الثانية من دروس مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لطريقة التعليم ولصالح طريقة التعليم بواسطة الحاسوب. واتفقت مع نتيجة دراسة ملحم (٢٠٠٣) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب التعليمي في التدريس. وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة عياصرة (٢٠٠٣) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس ولصالح الطريقة المحوسبة،

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اليوسف (٢٠٠١) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح استخدام البرمجية التعليمية كطريقة تدريس. ونتيجة دراسة خصاونة (٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى الطريقة، ولصالح طريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي. ونتيجة دراسة محمود (٢٠٠١) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى الطريقة، ولصالح طريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي . ونتيجة دراسة رضوان (٢٠٠١) التي بينت وجود أثر للبرمجية التعليمية المحوسبة في موضوع الحج في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج.

واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة مصطفى (٢٠٠١) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين ولصالح مجموعة التعليم المحوسب بالمجموعات، ونتيجة دراسة العمري (٢٠٠١) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر، ولصالح المجموعة التجريبية، وبمقارنة تحصيل المجموعة التجريبية مع بعضها، وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات ذات التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الظاهرة . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل بين الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الباطنة، والطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم المبرمج المطبوع ولصالح طريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الباطنة.

هذا واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ميلتون ورفاقه (Melton, et. al., 2009) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى الطلبة تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلِط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى الطلبة تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلِط. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة الدغيدي ونوبي (EL-Deghaidy & Nouby, 2008) التي بينت أن مستوى إنجاز الطلبة في المجموعة التجريبية كان مرتفعاً بعد تطبيق برنامج التاهيل القائم على منهج التعلم الإلكتروني المختلِط التعاوني. ونتيجة دراسة كل من آكوينلو وسويلر (Akkoyunlu & Soylu, 2008) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى لأساليب التعلم. ونتيجة دراسة كل من آكوينلو وسويلر (Akkoyunlu & Soylu, 2006) التي بينت أن الطلبة يتمتعون بممارسة جزء من بيئة التعلم المختلِط، وان مستوى تحصيل الطلبة ومستوى ترددهم أثرت على وجهات نظرهم نحو بيئة التعلم المختلِط، كما بينت النتائج أهمية التفاعل والتعاون بين الطلبة في إنجاح التعلم المختلِط. ونتيجة دراسة تشانج (Chang, 2002) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست باستخدام (PSCAI) والمجموعة التي درست باستخدام (LIDI)، ولصالح أسلوب (PSCAI).

كما اتفقت مع نتيجة دراسة نيفاجي ورفاقه (Nevgi, et. al., 2006) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة في مهارات العمل الجماعي من خلال شبكة المعلومات والتركيز على التعلم المستمر لصالح المجموعة الضابطة. ونتيجة دراسة أولافسن وستيندامار Olafsen & Cetindamar, 2005) التي أظهرت نجاح برنامج استخدام التكنولوجيا في التعليم الإلكتروني في زيادة وتطوير القيم الجماعية. ونتيجة دراسة مين وبتك (Mine & Petek, 2005) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مجموعة الصور المتحركة والمجموعة التقليدية وبين مجموعة البرنامج المجدول فيما يتعلق بلإنجاز في الرياضيات لدى طلبة الصف السابع، ووجود فروق ذات د لالة إحصائية بين مجموعة الصور المتحركة والمجموعة التقليدية. ونتيجة دراسة ويد (Wade, 2001) التي اشارت إلى أن استخدام الحاسوب في التعليم، هو أسلوب فعال في عملية توصيل المعلومات المتعلقة بمادة القراءة والكتابة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: " ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة؟"

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى استراتيجية التعلم (التعلم المختلِط، التعلم التقليدي)، ولصالح استراتيجية التعلم المختلِط.

وتبين هذه النتائج بأن البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط نجح في استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتماماتهم نحوه، مما أدى إلى قيامهم بممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية أثناء عملية التعلم، وبذلك فقد أوجد البرنامج المحوسب الرغبة لديهم في تعلم موضوع التدريس.

وبذلك فقد نمى البرنامج لدى الطلبة مقدرتهم على أداء الأعمال الدراسية، وحثهم على التمييز، من خلال سعيهم للقيام بالأعمال الصعبة، ومنافسة الآخرين، وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة لتحقيق التفوق، حيث اهتم البرنامج في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة، والسعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والمثابرة، والشعور بأهمية الوقت، وتنمية المقدرة على الاستقلالية، والقدرة على الإتقان، والثقة بالنفس واحترام الذات، والتوجه للمستقبل. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج في استثارة حالة داخلية عند الطالب تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وفقاً لمفهوم دافعية الإنجاز.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغزو (١٩٩٢) التي بينت وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصفين الخامس والثامن، وأن مستوى تحصيل الطالبات في مبحث الرياضيات اللواتي تعرضن للبرنامج أعلى من تحصيل الطالبات اللواتي لم يتعرضن له. ونتيجة دراسة موني (٢٠٠٣) التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

كما اتفقت كذلك مع نتيجة دراسة هفز ومارتري (Hughs & Martray, 1991) التي أظهرت أن الطلاب الذين أخضعوا للبرنامج التدريبي لزيادة الدافعية حصلوا على علامات أعلى من طلاب المرحلة نفسها الذين لم يخضعوا للتدريب على البرنامج نفسه أو الذين تم اختبارهم قبل بدء التدريب.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: " هل يختلف أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة باختلاف الجنس (طلاب، طالبات)؟ "

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية التعلم المختلِط، حيث كان مستوى التحسن في تحصيلهن الدراسي نتيجة لتطبيق استراتيجية التعلم المختلِط أعلى من مستوى الذكور.

ويعزى ذلك لأن الإناث اكثر اهتماماً من الذكور في تحقيق مستويات تحصيل مرتفعة، حيث اشارت بعض الدراسات كدراسة بوجيانو وآخرون *(Boggiano et al., 1991)* إلى أن طبيعة الأدوار الاجتماعية لكل من الذكور والإناث في المجتمع لها أثرها على تحصيل كل منهما وبشكل أكبر على الإناث، ولذلك ظهرت هذه النتيجة.

ومن جانب آخر يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر اهتماماً من الذكور بكل ما هو جديد فاستخدام البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط وبما يحتويه من عناصر ووسائط مدمجة انعكس بشكل أكبر لدى الإناث منه لدى الذكور.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ملحم (٢٠٠٣) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة مصطفى (٢٠٠١) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل تعزى إلى التفاعل بين طريقة التعلم والجنس لصالح الإناث.

واختلفت مع نتيجة دراسة الداود (٢٠٠٣) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس سواء في التحصيل الفوري أو المؤجل. كمااختلفت مع نتيجة دراسة القاضي (٢٠٠٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل في استيعاب الوحدة الثانية من دروس مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لأثر التفاعل بين طريقة التعليم والجنس. و اختلفت أيضا مع نتيجة دراسة عياصرة (٢٠٠٣) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس. واختلفت مع نتيجة دراسة اليوسف (٢٠٠١) التي أظهرت عدم وجود فر وق

ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. واختلفت كذلك مع نتيجة دراسة مين وبتك (Mine & Petek, 2005) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الإنجاز في الرياضيات تعزى للجنس.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على: " هل يختلف أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة باختلاف الجنس (طلاب، طالبات)؟"

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم والجنس.

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط باستثارة دافعية الطلبة بشكل متوازن بين الجنسين ، فقد اهتم البرنامج في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة الذكور والإناث، ودعم سعيهم نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والمثابرة، والشعور بأهمية الوقت، وتنمية المقدرة على الاستقلالية، والقدرة على الإتقان، والثقة بالنفس واحترام الذات، والتوجه للمستقبل. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج في استثارة حالة داخلية عند الطالب تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

واتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة ثيبرت وثيري (Thibert and Thierry, 1998) التي أشارت إلى وجود تشابه بين دافعية كل من الذكور والإناث.

واختلفت مع نتيجة دراسة سالم (١٩٩٣) التي أشارت إلى أن متوسط أداء الطالبات على مقياس الدافعية نحو التعلم المدرسي أعلى من متوسط أداء الطلاب. واختلفت كذلك مع نتيجة دراسة بوجيانو وآخرون (Boggiano et al., 1991) التي أظهرت أن الإناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وأكثر تأثرا بالتغذية الراجعة من قبل معلميهم، إن هذا الاختلاف في دافعية التحصيل بين الذكور والإناث وطريقة تقييم وتعزيز المعلمين لهذه الدافعية يجعل من دراسة عامل جنس التلاميذ من العوامل المهمة التي يجب دراستها خاصة وأن موضوع تدريس المعلمات للتلاميذ الذكور في المرحلة التأسيسية وما يرتبط به من طبيعة الأدوار الاجتماعية لكل من الذكور والإناث في المجتمع قد أثار و ما زال يثير جدلا بين

التربويين. واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة شو (Chiu, 1997) التي أظهرت أن الإناث حصلن على تقييم أفضل من الذكور من قبل معلميهم في دافعية التحصيل.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والمتمثلة بوجود أثر لاستخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الإفادة من البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط بتطبيقه طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة.
- إجراء مزيد من الدراسات تدرس البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية التعلم المختلِط على طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الحكومية.
- إجراء مزيد من الدراسات تتناول أثر برنامج محوسب قائم على استراتيجية التعلم المختلِط على طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الإسلامية في وحدات تعليمية أخرى في المدارس الحكومية والخاصة.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول أثر برنامج محوسب قائم على استراتيجية التعلم المختلِط على الطلبة في صفوف أخرى ومباحث أخرى في المدارس الحكومية والخاصة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبو زيد، عبدالباقي عبدالمنعم (٢٠٠٦)، **أثر تكنولوجيا الاتصالات على نوعية التعليم ومجالات العمل في الألفية الثالثة والمتطلبات التعليمية للاستعداد لها**، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، ١٧-١٩ أبريل.

أبو غدة، عبد الفتاح محمد بشير (١٩٩٤)، **الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم وأساليبه في التعلم** ،حلب : مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب .

أبو لوم، أمجد محمد وأبو جابر، ماجد عبد الكريم وأحمد، ايمان محمود (٢٠٠٦)، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الانجليزية للصف الثالث الاساسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين، المجلد (٧)، العدد (٤): ٦١-٧٨.

أجقو، علي (٢٠٠٦)، **التعليم الإلكتروني العربي: الواقع والتحديات** ، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، ١٧-١٩ أبريل.

أحمد، نجاح أحمد إبراهيم (٢٠٠٠)، **العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطل بة في المدارس الأساسية في محافظة عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.

البخاري ، محمد بن اسماعيل ، (١٩٩٣) ، **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه** ، ج ٦ ، دار ابن كثير ، دمشق .

بني دومي، حسن علي والشناق، قسيم محمد (٢٠٠٨)، معوقات التعلم الإلكتروني في مبحث الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والطلبة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين، المجلد(٩)، العدد (٢): ١٦١-١٨٤.

التمار، جاسم محمد وسليمان، ممدوح محمد (٢٠٠٧)، فاعلية التدريس المزود بالحاسوب (CAI) في تنمية تحصيل المعادلات الجبرية من الدرجة الأولى لدى طلبة الصف السابع المتوسط بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين، المجلد (٨)، العدد (٤): ١٣-٤٠.

توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن، (٢٠٠٣)، **أسس علم النفس التربوي**. الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

خصاونة، محمد، (٢٠٠١)، **أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مبحث التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البر نامج**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

خليفة، عبد اللطيف، (٢٠٠٠). **الدافعية والإنجاز**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

الداود، فراس، (٢٠٠٣)، **أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.

رضوان، مي ، (٢٠٠١)، **تصميم برمجية محوسبة ودراسة أثرها وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

الرفاعي، سميرة (٢٠٠٤). **أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

سالم، حسن سرحان اصبيح (١٩٩٣). **تدني دافعية التعلم لدى طلبة الصفين: الثامن والعاشر الأساسيين وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية في منطقة الأغوار الوسطى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

الشمري، محمد خزيم (٢٠٠٧). **أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مبحث الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمّان, الأردن .

شهاب، سامية علي جمعة (٢٠٠٧)، **إدراكات طلبة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة- فرع مملكة البحرين لنظام التعلم المدمج المطبق، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية ومتغيرات الخبرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي : البحرين.

عبد العاطي، حسن الباتع محمد (٢٠٠٦)، **تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو**

التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية: الإسكندرية، مصر.

عبدالعاطي، حسن الباتع محمد والسيد، السيد عبدالمولى (٢٠٠٧)، **أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب البلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني**، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، في الفترة ٥-٦ سبتمبر.

عبده، شحادة مصطفى (١٩٩٧). **أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة جنين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح: نابلس، فلسطين.

عدس، عبدالرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٣). **المدخل إلى علم النفس**. عمان: دارالكتب الاردني

علاونة، شفيق (٢٠٠٤)، **علم النفس العام**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العلي، نصر محمد (٢٠٠٧)، مقارنة بين أثر التعليم بمساعدة الحاسب والتعليم بالطريقة التقليدية على تحصيل عينة من طلبة جامعة اليرموك، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلد(٨)، العدد (٣): ٢١٣-٢٣٢.

العمري، عبدالله سعد (٢٠٠٠)، تكنولوجيا الحاسوب في العملية التعليمية، **مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس**، القاهرة، العدد (٣٢)، ١٩-٤٨.

العمري، عمر (٢٠٠١)، **مقارنة أثر التعليم المبرمج المحوسب و التعليم المبرمج المكتوب في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

عوض، فتحية عبدالرؤوف (٢٠٠٤). **مقياس دافعية الإنجاز**، الكويت: وزارة التربية.

عياصرة، مصطفى (٢٠٠٣). **أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن

الغزو ، ايمان (١٩٩٢). **أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الأساسي في لواء المزار الجنوبي** ، رسالة غير منشورة جامعة مؤتة: الكرك، الأردن.

غنايم، مهني محمد إبراهيم (٢٠٠٦)، **فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية** ، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، ١٧-١٩ أبريل.

الفار، إبراهيم (٢٠٠٠)، **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين** . العين: دار الكتاب الجامعي.

القاضي، حسام (٢٠٠٣). **أثر المؤثرات الصوتية المرئية باستخدام الحاسوب في تدريس مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.

قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحم ن (٢٠٠٢)، **علم النفس العام** . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

قطامي، يوسف، (١٩٩٤). الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، **دراسات**، المجلد (٢٠)، العدد (٢).

ماهر، أحمد (١٩٩٥). **السلوك التنظيمي: مدخل بناء مهارات** . الطبعة الخامسة، الاسكندرية: مركز التنمية الإدارية.

محمد، جبرين عطية والشيخ، عاصم عبدالرحمن وعطية ، أنس جبرين (٢٠٠٦)، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلد(٧)، العدد (٤): ١٨٣-٢٠٦.

محمود، أحمد، (٢٠٠١)، **أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

مصطفى، رابعة، (٢٠٠١)، **مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التلاوة والتجويد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

ملحم، خالد (٢٠٠٣). **أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر: السودان.

منسي، حسن عمر (١٩٩٦). **سيكولوجيه التعلم والتعليم**. إربد: دار الكندي.

موسى، فاروق عبد الفتاح (١٩٩١)، **كراسة تعليمات الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين**. الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

موني، أسمهان أحمد الهادي (٢٠٠٣). **الحاجات النفسية لطلبة الجامعة وعلا قتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من أبريل : ليبيا.

نشواتي، عبد المجيد (١٩٩٦)، **علم النفس التربوي** . الطبعة الثالثة، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

نوفل، محمد بكر والعبسي، ممدوح مصطفى (٢٠٠٦)، أثر برنامج تعليمي _ تعلمي محوسب في تنمية مهارة التقدير في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلد(٧)، العدد (٤): ٢٠٧-٢٢٨.

النيسابوري ، مسلم بن حجاج القشيري (١٩٧٤) ، **صحيح مسلم** ، ج ٥ ، دار احياء الكتب العربية ، بيروت .

الهيتي، عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٦)، **التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني**، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، ١٧-١٩ أبريل.

اليوسف، محمد (٢٠٠١)، **أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akkoyunlu, Buket & Soylu, Meryem, Yilmaz, (2006), A Study on Students' Views on Blended Learning Environment, **Journal of Distance Education**, 7(3), P. 43-56.

Akkoyunlu, Buket & Soylu, Meryem, Yilmaz, (2008), A Study of Student's Perceptions in a Blended Learning Environment Based on Different Learning Styles, **Educational Technology & Society**, 11 (1), 183-193.

Boggiano, A. K. at al., (1991). Mastery Motivation in Boys and Girls: The Role of Intrinsic Versus Extrinsic Motivation. Sex Roles, **A Journal of Research**, 25(9-10), 511-520.

Cameron, I (2005) .**Sustaining Motivation in a Blended Learning Environment**. [M.A. dissertation], Canda:: Royal Roads University.

Chang, C. (2002). Does Computer Assisted Instruction + Problem Solving = Improved Science Outcome ? A Pioneer Study, **Educational Research**, 95, 143-150 .

Chiu, L. H. (1997). Development and Validation of The School Achievement Motivation Rating Scale, **Educational and Psychological Measurement**, 57 (2), 292-305.

Clark,D.(2003).Blendedlearning.Retrievedfrom_**http:/www.epic.co.uk/content/whit_pepers/blended.htm**

EL-Deghaidy, Heba & Nouby, Ahmed, (2008), Effectiveness of a Blended E-Learning Cooperative Approach in an Egyptian Teacher Education Programme, **Computers & Education**, 51(3), P. 988-1006.

Falconer, I., & Littlejohn, A. (2007). Designing for blended learning and reuse. **Journal of Further and Higher Education**, 31(1), 41-52.

Hughs, K.R.,& Martray, C.R (1991). **Motivation Training With Preadolescents**. Kentucky Council on Higher Education.

Mayers, D. (2004). **Psychology**. (7th ed). Worth Publishers. New York.

Melton, Bridget; Graf, Helen & Chopak-Foss, Joanne, (2009), Achievement and Satisfaction in Blended Learning versus Traditional General Health Course Designs, International, **Journal for the Scholarship of Teaching and Learning**, 3(1), P. 1-13

Mine, I., & Petek, A., (2005), The Effect of Spreadsheet and Dynamic Geometry Software on the Achievement and Self-Efficacy of 7th-Grade Students, **Educational Research**, 47, 333-350.

Mouzakis, Charalambos, (2008), Teachers' Perceptions of the Effectiveness of a Blended Learning Approach for ICT Teacher Training, **Journal of Technology and Teacher Education**,16(4), P. 459-481.

Nevgi, A., Virtanen, P. & Niemi, H., (2006). Suporting student to Deve1, Collaborative Learning Skills in Technology-Based Environments, **British Journal of Educational Technology**, 37, 937-947.

Olafsen, R. & Cetindamar, D., (2005). E-Learning in a Competitive firm Setting. Innovations in Education & Teaching International, **Educational Research**, 42, p325-335.

Orhan, Feza, (2008), Redesigning a Course for Blended Learning Environment, **Journal of Distance Education**, 9(1), P. 54-66.

Pannock, J. (2004). Teaching using technology preservice teacher, Retrieved on 24/11/2004. from **http://www.mckendree.edu.**

Schiambery, Lawernce, (1991). **Child and Adolescent Development**, London, Collieve Macmillan Publishers.

Shaffer, R. David, (1993). **Development Psychology (Childhood) and Adolescence**, third edition, Brooks/Cole.

Thibert, G., & Thierry, T. P. (1998). **The Relationship Between Effective Teachers and Motivation Change of Elementary-School Boys and Girls. Paper Presented at The Annual Conference of The American Educational Association**, San Diego, CA, April 13-17.

Usta, Ertugrul & Ozdemir, Soner, Mehmet, (2007), **An Analysis of Students' Opinions about Blended Learning Environment, Paper presented at the International Educational Technology (IETC) Conference**, 7th , Nicosia, Turkish Republic of Northern Cyprus, May 3-5.

Verkroost, Marie-Jose; Meijerink, Leonie; Lintsen, Harry & Veen, Wim, (2008), Finding a Balance in Dimensions of Blended Learning, **International Journal on E-Learning**, (7)3, P. 499-522

Wade, L. (2004). Teaching Information Literacy Skills Using Computer Assisted Instruction, Retrieved on 24/11/2004. from **http://chiron.Valdosta.edu.**

Warrier,B., S., (2006), **Bringing about a blend of e-learning and traditional methods**, Article in an Online edition of India's National Newspaper, Monday, May 15.

Winner, B., (1966). Role of Success and Failure in Learning of Easy and Complex Tastis. **Journal Personality and Social Psychology**.

Winner, B., (19٩0). **Human Motivation**, New York: Holt, Renehort and Winston.

ملحـــــق (١)

الاختبار التحصيلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبار التحصيلي لوحدتي السيرة النبوية والفقة الإسلامي وأصوله

عزيزي الطالب:
يتكون الاختبار من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ارجو وضع دئرة حول رمز الإجابة الصحيحة.
ملاحظة: أرجو الإجابة عن جميع فقرات الاختبار.

---

١. **سبب غزوة مؤتة:**

أ.اعتراض أحد ولاة الروم لسفير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتله
ب. التعرض لقافلة المسلمين
ج.امتناع الأعداء عن دفع الجزية

٢. **ترتيب أسماء قادة مؤتة:**

أ.زيد فجعفر فخالد
ب. خالد فجعفر فزيد
ج.زيد فجعفر فعبدالله بن رواحة

٣. **استقبال الصبيان الجيش العائد من مؤتة بقولهم يا فرار يدل على:**

أ.الهزيمة
ب. النصر
ج.حب المسلمين للدين ونصره

٤. **لو كنت قائداً لمعركة مؤتة أخطط بـــ:**

أ.خطة خالد بن الوليد رضي الله عنه
ب.أنسحب فورا
ج.أضحي بكل الجيش

٥. **كان فتح مكة المكرمة في السنة:**

أ. السادسة للهجرة
ب. الثامنة للهجرة
ج. العاشرة للهجرة

٦. **السبب المباشر الذي دفع المسلمين إلى فتح مكة المكرمة:**

أ.نقض قريش للصلح
ب.الشوق لمكة المكرمة
ج.البحث عن المنافقين

٧. **أحداث فتح مكة المكرمة مرت بتسلسل هو:**

أ.نقض العهد ثم الاستعداد ثم دخول مكة المكرمة سلما ثم العفو
ب.الاستعداد ثم العفو ثم دخول مكة المكرمة سلما
ج.دخول مكة المكرمة ثم العفو ثم نقض العهد

٨. **سبب حرص النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وآله وسلم على دخول مكة المكرمة سلماً يدل على:**

أ.خوف المسلمين
ب.حرمة مكة المكرمة
ج.ضعف المشركين

٩. **تاريخ غزوة حنين هو:**

أ.٧هجرية
ب.٨هجرية
ج.٩هجرية

١٠. **الخطة التي وضعها مالك بن عوف لمعركة حنين هي أخذ:**

أ. الخيول والفيلة للقتال
ب. النساء والأولاد والأموال مع المقاتلين
ج. السيوف والرماح فقط مع المقاتلين

١١. **مقولة (لن نغلب اليوم من قلة) في غزوة حنين كانت على أرض الواقع :**

أ.صحيحة
ب.غير صحيحة
ج.لم يقل بها أحد في هذه الغزوة

١٢. **تميزت قسمة الغنائم في حنين بـــ:**

أ.تخصيص المؤلفة قلوبهم من أهل مكة المكرمة بمزيد من الغنائم
ب.إعطاء الأنصار فقط من الغنائم
ج.حرمان الأعراب من الغنائم

١٣. **الاسم الآخر لغزوة تبوك هو غزوة التالي ما عدا:**

أ.العسرة
ب.الشدة
ج.المحنة

١٤. **الذي قام بتثبيط عزيمة المؤمنين في غزوة تبوك:**

أ.المشركون
ب.اليهود
ج.المنافقون

١٥.**موقف أبي بكر الصديق في غزوة تبوك تميز بـــ:**

أ.تدريب الجيش
ب.تقديم كل ماله للجيش
ج.تقديم نصف ماله للجيش

١٦.**حكم من يتخلف عن الجهاد :**

أ.كافر
ب.آثم
ج.لا إثم عليه

١٧. **من الوفود التي قدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفد:**

أ. بني تميم
ب. جيزان
ج. الرومان

١٨. **استقبال النبي صلى الله عليه وسلم للوفود يدل على:**

أ.قوة العدو
ب.احترام الإسلام للناس
ج.ضعف المسلمين

١٩. **موقف الوفود بعد الدعوة إلى الإسلام:**
أ.الدخول في الإسلام
ب.الإعراض عن الدين
ج.محاربة المسلمين

٢٠. **<u>من الأساليب الدعوية التي يمكنك القيام بها في عصرنا للدعوة إلى الله تعالى:</u>**

أ.النصيحة باحترام
ب.المجادلة بالحسنى
ج.جميع ما ذكر .

٢١. **<u>العلم بالقواعد التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية يعرف بــعلم :</u>**

أ. أصول الفقه
ب. الفقه
ج. المواريث

٢٢. **<u>مؤلف كتاب (الرسالة) هو الإمام :</u>**

أ.البخاري
ب. عبدالوهاب خلاف
ج.الشافعي

٢٣. **<u>الاجتهاد في الشريعة الإسلامية يدل على:</u>**

أ.نقصها
ب. عدم صلاحيتها
ج.صلاحها لكل زمان ومكان

٢٤. **<u>من المسائل التي يمكن الاجتهاد فيها :</u>**

أ.التبرع بالأعضاء
ب.وجوب الصلاة
ج.تقسيم الميراث

٢٥. **<u>خطاب الشارع هو:</u>**

أ.القرآن الكريم فقط
ب.كلام الله تعالى وما صح من السنة وما بني عليهما من الإجماع وغيره
ج.السنة فقط

٢٦. **<u>ما جعل الشارع وجوده علامة دالة على وجود الحكم يعرف ب:</u>**
أ.السبب
ب.الشرط
ج.المانع

٢٧. تبرع الإنسان في حال حياته لغيره مع التنفيذ بعد الموت يعرف بـــ:

أ.الوصية
ب.الهبة
ج.الميراث

٢٨. الأصل في حكم الوصية :

أ.الكراهة
ب.الاستحباب
ج.التحريم

٢٩. تكون الوصية الشرعية في حدود:

أ.الربع
ب.الثلث
ج.النصف

٣٠. ثبوت اليمين في:

أ.القرآن الكريم
ب.القرآن الكريم والسنة
ج.الإجماع

٣١. من أنواع اليمين :

أ.اللجاج
ب.اللغو
ج.البائن بينونة كبرى

٣٢. تعطى كفارة اليمين لمن يستحق زكاة المال، وهم التالي ما عدا:

أ.الفقراء
ب.المساكين
ج.جميع ما ذكر

٣٣. **<u>كل ما عبد من دون الله تعالى يعرف بـــ:</u>**
أ.الند
ب.الحنث
ج.القسم

٣٤. **<u>الأهلية شرعا هي:</u>**
أ.البلوغ
ب.العقل
ج.جميع ما ذكر

٣٥. **<u>حكم الوفاء بالنذر المطلق :</u>**
أ.حرام
ب.واجب
ج.مكروه

٣٦. **<u>من الدوائر التي تعنى بالاجتهاد في المملكة :</u>**
أ.دائرة قاضي القضاة
ب.دائرة الإفتاء
ج.جميع ما ذكر

٣٧. **<u>ما يثاب فاعله ويأثم تاركه هو :</u>**
أ.الفرض
ب.المستحب
ج.المكروه

٣٨. **<u>التراجع عن الوصية الحياة حكمه :</u>**
أ.حرام
ب.مباح
ج.مكروه

٣٩. **<u>الحرف المتصل بلفظ الجلالة في قولك (والله) يسمى :</u>**
أ.أداة القسم
ب.شرط القسم
ج.عطف القسم

٤٠. **<u>من نذر معصية فنذره :</u>**
أ.باطل ولا كفارة يمين عليه
ب.يجب الوفاء به
ج.باطل لا يلزمه الوفاء به وعليه كفارة يمين .

انتهى بحمد الله

ملحـــــق (٢)

مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	رمز الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	رمز الإجابة الصحيحة
١	أ	٢١	أ
٢	ج	٢٢	ج
٣	ج	٢٣	ج
٤	أ	٢٤	أ
٥	ب	٢٥	ب
٦	أ	٢٦	أ
٧	أ	٢٧	أ
٨	ب	٢٨	ب
٩	ب	٢٩	ب
١٠	ب	٣٠	ب
١١	ب	٣١	ب
١٢	أ	٣٢	ج
١٣	أ	٣٣	أ
١٤	ج	٣٤	ج
١٥	ب	٣٥	ب
١٦	ب	٣٦	ج
١٧	أ	٣٧	أ
١٨	ب	٣٨	ب
١٩	أ	٣٩	أ
٢٠	ج	٤٠	ج

ملحــــــق (٣)

مقياس دافعية الإنجاز

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ....

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " **أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة** "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريــس من الجامعة الأردنية.

أرجو التكرم بقراءة فقرات المقياس بعناية، والإجابة عن جميع فقراته، علماً بأن ما تقدمونه من إجابات سيعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة ،لذا أرجو التعبير عن رأيك بكل حرية وصدق وموضوعية ،فالمطلوب منك التعبير عن رأيك الشخصي نحو العبارة بوضع إشارة (x) في المربع المناسب أمام كل عبارة وفق الدرجات التالية **(**موافق بشدة أو موافق أو محايدأومعارض أومعارض بشدة**)** وتأكد من أن إجابتك في ورقة الإجابة أمام السؤال المحدد، وعدم ترك أي عبارة دون إجابة. وفيما يلي مثال توضيحي لبيان طريقة الإجابة :

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	روح المنافسة داخلي تدفعني نحو التفوق والنجاح.		X			

ملاحظة: إن الشخص الذي أجاب على الفقرة السابقة موافق على أن روح المنافسة تدفع نحو التفوق والنجاح.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

زكريا المباشر

أرجو وضع إشار (X) أمام الإجابة التي تعبر عن سلوكك.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أتميز بالمثابرة والتحدي في إنجاز المهام الصعبة.					
٢	أحرص على اثبات كفاءتي بين زملائي .					
٣	أضع خطة مستقبلية وأسعى لتحقيقها .					
٤	أحرص على أداء الواجب الذي يطلب مني في الموعد المحدد.					
٥	أسعى إلى تحقيق النجاح بتفوق .					
٦	أسعى لأكون من المتفوقين في صفي .					
٧	أمتلك المقدرة على الصبر وتحمل مشاق الدراسة.					
٨	أمتلك الثقة بقدارتي على تحقيق النجاح .					
٩	تقدير الآخرين لي يدفعني لبذل المزيد من الجهد.					
١٠	أبذل جهدي للتفوق في دراستي .					
١١	أبذل جهدي في التغلب على الصعوبات التي تواجه دراستي .					
١٢	أحاول دوماً البحث عن حلول للمشاكل التي تواجهني.					
١٣	أسعى دوماً لتطوير معرفتي العلمية.					
١٤	أتطلع لتطوير مستقبلي.					
١٥	أبذل جهدي لتحقيق طموحاتي.					
١٦	أسعى لتحقيق أهداف محددة.					
١٧	أمتلك مقدرة على تحمل المسؤولية.					
١٨	إذا اعترضتني صعوبة أصر على الوصول إلى هدفي					
١٩	أمتلك قوة إرادة في إنجاز المهام المطلوبة مني.					
٢٠	أسعى للمشاركة في الأنشطة المدرسية.					
٢١	أقوم بإنجاز العمل المطلوب باتقان وتفانٍ.					
٢٢	أقيم إنجازي بالنتائج التي أتوصل إليها .					
٢٣	أحرص على سرعة إنجاز العمل .					
٢٤	أتمنى ان تكون لي مكانتة مرموقة في المجتمع.					
٢٥	أحرص على إكمال العمل الذي أبدأه.					
٢٦	أشعر بالسعادة عند نجاحي في تحقيق أهدافي .					
٢٧	أقوم بتنفيذ الأفكار الخلاقة دون تردد .					
٢٨	أقوم بإنجاز واجباتي على أكمل وجه.					
٢٩	أبدأ في الدراسة دون ان يطلب مني ذلك.					
٣٠	عندما يكون لدي امتحان ابذلك قصارى جهدي في الدراسة					
٣١	أسعى لاتخاذ زمام المبادرة في الدراسة.					
٣٢	أدرس من بداية العام الدراسي بانتظام.					
٣٣	أشعر بفائدة دراستي .					

ملحـــــق (٤)

تحليل محتوى وحـــــدة السيرة النبوية

تحليل محتوى وحـــــدة السيرة النبوية

من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر – الجزء الأول

أولاً : محتوى الوحدة

تحتوي هذه الوحدة على خمسة دروس هي :

١. غزوة مؤتة (٨هـــ) – وتقع في (٦) صفحات
٢. فتح مكة المكرمة (٨هـــ) – وتقع في (٧) صفحات
٣. غزوة حنين (٨هـــ) – وتقع في (٥) صفحات
٤. غزوة تبوك (٩هـــ) – وتقع في (٥) صفحات
٥. عام الوفود (٩هـــ) – وتقع في (٧) صفحات

ثانياً: تحليل محتوى الدرس الأول: غزوة مؤتة (٨هـ)

أ. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١ - أن يبين الطالب سبب غزوة مؤتة.

٢ - يتحدث عن استعداد المسلمين للغزوة.

٣ - يتحدث عن مجريات المعركة واستشهاد القادة الثلاث.

٤ - يبين خطة خالد بن الوليد في المعركة.

٥ - يستخلص العبر المستفادة من قول الأطفال : يا فرار.

٦ - يقدر موقف ثابت بن أقرم في رفضه قيادة الجيش بعد استشهاد القادة الثلاث.

٧ - يقدر موقف النبي صلى الله عليه وسلم من المجاهدين بعد عودتهم .

ب. تحليل الأهداف التعليمية للدرس:

١ - المفردات والمفاهيم والمصطلحات : غزوة مؤتة- الدعوة الإسلامية- الجزيرة العربية- المدعويين- الرسل- بقاع الأرض- بلاد الشام- الروم- العرف- السفراء- دبلوماسي- الحاكم- مواطن- ظاهر المدينة النبوية- اغزوا- لاتغلوا- لاتغدروا- لاتمثلوا- وليداً- خصال- دار المهاجرين- الفيئ- الغنيمة- يجاهدوا- الجزية- معان- الأردن- الفزع- الشهادة- الحسنيين- الظهور- الحماس- المحكمة- الفرسان- التهليل- التكبير- الرايات- الميمنة- ميسرة- مؤخرة- مدداً- مكيدة- حنكة- يحثون- فرار- الكرار- نعي- أصيب- تذرفان- عضديه- الطيار.

٢ - الحقائق والأفكار: الصحابة رضي الله عنهم بذلوا جهوداً عظيمة لنشر الإسلام بالحكمة وحسن المعاملة- النبي صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ولا ينطق عن الهوى- غزوة مؤتة وقعت سنة ٨هـ.

٣ - التعميمات: يمنع التعرض للسفراء والرسل بأذى- ليس من أخلاق المسلمين الغدر ولا الخيانة ولا الاعتداء على الآخرين- المشاركون في غزوة مؤتة هم الكرار وليس الفرار.

٤ - القيم والاتجاهات: احترام المواثيق والمعاهدات- احترام حقوق الإنسان- حب الإسلام وحب نظامه- حب الصحابة رضي الله عنهم الكرام.

٥ - المهارات: تحديد موقع غزوة مؤتة على الخارطة- توضيح خطة خالد بن الوليد في غزوة مؤتة.

٦ -الرسومات والأشكال التوضيحية: ارجع إلى خريطة بلاد الشام والجزيرة العربية وتتبع مسيرة الجيش الإسلامي في غزوة مؤتة.

٧ -الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة: كيف ترى الأمر يكون لو تعرض أحد الدبلوماسيين إلى اعتداء؟- لماذا لم يكتف الرسول صلى الله عليه وسلم بتسمية قائد واحد للمعركة؟- ناقش أهم وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الجيش- تخيل حال الجيش وقد استشهد قادته- ماذا تستنتج من موقف الرسول صلى الله عليه وسلم ؟- كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم بمجريات المعركة؟- بين سبب غزوة مؤتة؟- رتب أسماء قادة جيش مؤتة- اشرح خطة خالد بن الوليد في غزوة مؤتة- أكتب تقريراً عن مسيرة الجيش الإسلامي في غزوة مؤتة.

ثالثاً: تحليل محتوى الدرس الثاني: فتح مكة المكرمة (٨هـ)

١. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يبين الطالب السبب المباشر لفتح مكة المكرمة .

٢. أن يوضح الطالب إجراءات قريش بعد نقض صلح الحديبية.

٣. أن يتحدث الطالب عن استعداد المسلمين لفتح مكة المكرمة .

٤. أن يتحدث الطالب عن خطة الرسول صلى الله عليه وسلم لدخول مكة المكرمة.

٥. أن يقدر الطالب حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على دخول مكة المكرمة سلماً دون قتال.

٦. أن يقدر الطالب موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من أهل مكة المكرمة بعد أن تم له فتحها .

٢. تحليل الأهداف التعليمية للدرس:

١. المفردات والمفاهيم والمصطلحات : صلح الحديبية- قريش- حلف- خزاعة- بنوبكر- بغتة- المهاجرين والأنصار- سلماً- حقن الدماء- مر الظهران- عسكر- زهق-زهوقاً- الأحزاب- مأثرة- سدانة البيت- سقاية الحاج- نخوة الجاهلية- الطلقاء- الملحمة.

٢. الحقائق والأفكار: النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقض العهد بعد صلح الحديبية- حفظ أسرار الجيش من مبادئ الدين- فتحت مكة المكرمة في رمضان سنة ٨هـ - الإسلام دين السماحة في السلم والحرب.

٣. التعميمات: وجوب حفظ العقود والمواثيق- الفتح الإسلامي تم سلماً ودون قتال لحقن الدماء وصونها وتعظيماً لمكة المكرمة.

٤. القيم والاتجاهات: المسلم يحفظ المواثيق ويحترمها- المسلم لا يشفع في حد من الحدود- المسلم متسامح مع الناس في الحرب والسلم- المسلم يحفظ الأسرار العسكرية ولا ينشرها.

٥. المهارات: توضيح خطة دخول مكة المكرمة سلماً على الخريطة.

٦. الرسومات والأشكال التوضيحية: تتبع حركة الجيش الإسلامي على الخريطة لفتح مكة المكرمة.

٧. الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة: ماذا يترتب على نقض العهد بين دولتين؟- ما أهمية حفظ الأسرار العسكرية في المعركة؟- لماذا خص الرسول صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بقوله(من دخل دار أبي سفيان فهو آمن)؟- ما أهم مضامين خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح؟- علام يدل موقف أم حبيبة مع أبيها ؟- متى كان فتح مكة المكرمة ؟- استنتج ثلاثاً من العبر المستفادة من فتح مكة المكرمة.

رابعاً: تحليل محتوى الدرس الثالث: غزوة حنين (٨هـ)

أ. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس .

٢. يبين سبب غزوة حنين.

٣. يتحدث عن خطة مالك بن عوف في غزوة حنين .

٤. يتحدث عن استعداد المسلمين لغزوة حنين.

٥. يصف أحداث المعركة من بدايتها حتى نهايتها.

٦. يقدر أثر ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم في حسم المعركة.

٧. يبين كيفية تقسيم الغنائم على المسلمين.

٨. يقدر موقف النبي صلى الله عليه وسلم من السبي .

ب. تحليل الأهداف التعليمية للدرس:

١. المفردات والمفاهيم والمصطلحات: حنين- هوازن- ثقيف- ذراريهم- كمنوا- قلة- السحيق- جهوري- بيعة الرضوان- السبي- العضاة- المؤلفة قلوبهم- قالة- عالة- أخضلوا لحاهم.

٢. الحقائق والأفكار: العبرة بالإيمان والثبات لا بالكثرة- النصر من عند الله تعالى وحده.

٣. التعميمات: لا بد من طاعة القائد في المعركة لتحقيق النصر- الصحابة رضي الله عنهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويفدونه بأرواحهم.

٤. القيم والاتجاهات: طاعة ولي الأمر والقائد مطلب شرعي يتمسك به المسلم- الاستعداد للمعركة هو أخذ بالأسباب التي أمر بها الشرع الحنيف.

٥. المهارات: تتبع مجريات غزوة حنين- تحليل خطبة النبي صلى الله عليه وسلم أمام الأنصار.

٦. الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة: أي الرأيين أصوب في أخذ النساء والأطفال إلى أرض المعركة؟- علام يدل ثبات النبي صلى الله عليه وسلم في المعركة؟- استخلص ثلاثة أمور من موقف الأنصار من توزيع الغنائم؟- أذكر سبب غزوة حنين- كيف كان حال المسلمين في بداية المعركة؟- كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم؟- ما العبر المستفادة من الغزوة؟.

خامساً: تحليل محتوى الدرس الرابع: تبوك (٩هـ)

أ. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس .

٢. يفسر موقف المنافقين أثناء الغزوة.

٣. يعلل سبب تسمية غزوة تبوك بالعسرة.

٤. يوضح سبب غزوة تبوك.

٥. يستنتج أثر المقاطعة في تأديب المخالفين باعتبارها وسيلة من وسائل إنكار المنكر.

٦. يستنتج أهمية موقع تبوك الجغرافي .

٧. يستشعر عظم جهد النبي صلى الله عليه وسلم في إرساء قواعد الإسلام.

٨. يذكر أمثلة من تضحيات الصحابة رضي الله عنهم في هذه الغزوة.

ب. تحليل الأهداف التعليمية للدرس:

١. المفردات والمفاهيم والمصطلحات: تبوك- الروم- شوكتهم- استنفر- حرج- تثبيط- الحجر- ديار ثمود- أيلة- دومة الجندل- أذرح- الجرباء.

٢. الحقائق والأفكار: غزوة تبوك وقعت سنة ٩هـ -بين النبي صلى الله عليه وسلم وجهته في غزوة تبوك على غير عادته- يمكن للمرأة أن تشارك في الجهاد والإعداد له.

٣. التعميمات: الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتسابقون على فعل الخيرات- يتوب الله تعالى على من تاب إليه وندم عما فعله- من طبيعة المنافقين الإفساد بين الناس.

٤. القيم والاتجاهات: وجوب طاعة الله تعالى وطاعة رسوله - المؤمن يصدق مع الله تعالى ومع نفسه ومع الناس- الجهاد له صور كثيرة منها بالمال ومنها بالنفس ومنها بالكلمة الصادقة.

٥. المهارات: تحديد المسافة بين تبوك والمدينة المنورة- تتبع سير جيش الإس لام في غزوة تبوك- تحليل موقف النبي صلى الله عليه وسلم ممن تخلف عن غزوة تبوك- تحليل موقف النبي صلى الله عليه وسلم من استخلاف علي في غزوة تبوك.

٦. الرسومات والأشكال التوضيحية: تأمل الخارطة التي أمامك وأجب : كم تتوقع المسافة بين تبوك والمدينة المنورة؟- تتبع مسير الجيش عبر الخارطة.

٧. الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة: ماذا يمكن أن تقدم المرأة للجيش في وقتنا الحاضر؟- ما الدرس التربوي الذي تستنتجه من القصة؟- متى حدثت غزوة تبوك؟- ما أسباب غزوة تبوك؟- لماذا سميت غزوة تبوك بغزوة العسرة؟- على ضوء قول النبي صلى الله عليه وسلم (نصرت بالرعب) أكتب خمسة أسطر عن غزوة تبوك تبين فيها الأهداف ثم حاول نشرها في مجلة المدرسة.

سادساً: تحليل محتوى الدرس الخامس: تبوك (٩هـ)

أ. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس .

٢. يفسر حسن استقبال النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه للوفود.

٣. يقارن بين وفد ثقيف ووفد بني حنيفة من حيث تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم معهم .

٤. يذكر أسماء الوفود التي أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٥. يعلل استقبال النبي صلى الله عليه وسلم للوفود في المسجد.

٦. يبين أثر التأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث معه .

٧. يستشعر عظمة دين الإسلام وإلى ما وصل إليه .

ب. تحليل الأهداف التعليمية للدرس:

١. المفردات والمفاهيم والمصطلحات: عام الوفود- الحواجز- بشاشة- طلاقة وجه- الهبات- فظاً- غليظ القلب- لانفضوا- اللات- الحجرات- الأنداد- مجدبة.

٢. الحقائق والأفكار: العام الذي قدمت فيه الوفود إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى بعام الوفود وهو سنة ٩هـ - الإسلام يأمر باحترام الناس- لا مجاملة في دين الله - الإسلام يدعو إلى التأدب في الحديث.

٣. التعميمات: جواز استقبال الكافر في المسجد- حسن معاملة الناس سبب في دخولهم الإسلام.

٤. القيم والاتجاهات: يحب المسلم الخير لكل الناس- يبذل المسلم وسعه لحث الناس على الخير- يحترم المسلم غيره- يتعامل المسلم مع الناس بلين.

٥. المهارات: استقبال الناس والترحيب بهم- دعوة الناس إلى الدين بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

٦. الرسومات والأشكال التوضيحية: تتبع الجهات التي قدمت منها الوفود إلى المدينة النبوية المنورة مبيناً أثر ذلك في الدعوة الإسلامية وذلك على الخارطة.

٧. الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة: سم ثلاثة من الانتصارات التي حدثت للمسلمين غير التي مرت بك- القوة تفرض نفسها ، ناقش ذلك- ما السبب الذي دفع أهل الطائف إلى قتل زعيمهم عروة بن مسعود الثقفي؟- أذكر فكرتين تضمنهما كلام ضمام بن ثعلبة- علل تسمية عام الوفود بهذا الاسم- كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل الوفود؟- أكتب مقالة عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال تعامله مع الوفود التي قدمت المدينة النبوية المنورة.

سابعاً: تحديد أوزان كل درس من دروس الوحدة الدراسية:

تم تحديد أوزان دروس الوحدة الدراسية في جدول المواصفات بإيجاد عدد الأهداف في كل درس من دروس الوحدة الدراسية، ثم قسمته على عدد الأهداف الكلية للوحدة وضرب الناتج في ١٠٠٪، ويبين الجدول (١٧) ذلك.

الجدول (١٧)

أوزان كل درس من دروس الوحدة الدراسية

رقم الدرس في الكتاب	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	المجموع
إسم الدرس	غزوة مؤتة	فتح مكة المكرمة	غزوة حنين	غزوة تبوك	عام الوفود	الوحدة الدراسية
عدد أهداف الدرس	٧	٦	٨	٨	٧	٣٦
وزن الدرس	١٩٪	١٨٪	٢٢٪	٢٢٪	١٩٪	١٠٠٪

ثامناً: اخراج جدول المواصفات بصورته النهائية:

تم اخراج جدول المواصفات بصورته النهائية لوحدة السيرة النبوية، وفقاً لوزن كل درس من دروس الوحدة الدراسية، وتصنيف بلوم للأهداف التعليمية لكل درس، والجدول (١٨) يبين ذلك.

الجدول (١٨)

جدول مواصفات وحدة السيرة النبوية

رقم	اسم الدرس	الوزن	العلامة	مجالات التقويم (تصنيف بلوم)						المجموع
		١٠٠٪	١٠٠	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	١٠٠٪
١	غزوة مؤتة	١٩٪	١٩	٢٥٪	٧٥٪	–	–	–	–	١٠٠٪
٢	فتح مكة المكرمة	١٨٪	١٨	٢٥٪	٥٠٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٣	غزوة حنين	٢٢٪	٢٢	٢٥٪	٢٥٪	–	٥٠٪	–	–	١٠٠٪
٤	غزوة تبوك	٢٢٪	٢٢	٥٠٪	٢٥٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٥	عام الوفود	١٩٪	١٩	٢٥٪	٥٠٪	–	–	٢٥٪	–	١٠٠٪
المجموع		%١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–

ملحـــــق (٥)

تحليل محتوى وحـــــدة الفقه الإسلامي وأصوله

تحليل محتوى وحـــــدة الفقه الإسلامي وأصوله

من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر – الجزء الأول

<u>أولاً : محتوى الوحدة</u>

تحتوي هذه الوحدة على ستة دروس هي :

١-علم أصول الفقه – ويقع في ٤صفحات

٢-الاجتهاد – ويقع في ٧صفحات

٣-الحكم الشرعي – ويقع في ٥صفحات

٤-الوصية – ويقع في ٤صفحات

٥-الأيمان – ويقع في ٧صفحات

٦-النذور – ويقع في ٤ صفحات .

ثانياً: تحليل محتوى الدرس الأول: علم أصول الفقه

ب. **النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):**

١. أن يعرِّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يبين موضوع علم أصول الفقه.
٣. يقارن بين عمل كل من الفقيه والأصولي.
٤. يستنتج أهمية علم أصول الفقه.
٥. يعطي أمثلة لعلم أصول الفقه.
٦. يبدي تقديراً لجهود العلماء المسلمين في ضبط الأحكام الشرعية.

ت. **تحليل الأهداف التعليمية للدرس:**

١ **المفردات والمفاهيم والمصطلحات:** علم أصول الفقه – القواعد – المجتهد – استنباط الأحكام الشرعية العملية – الأدلة التفصيلية – الأمر – الوجوب – القضايا الجزئية – النهي – التحريم – يسخر – الاستخفاف بالناس – الاستهزاء – لا تحاسدوا – لا تدابروا – الحسد – المقاطعة – الهجر – الأدلة الإجمالية – الكتاب – السنة – الإجماع – القياس – الفتيا – شروط – كفايات – الأحاديث الصحيحة – الأصولي – الفقيه – المقاصد الشرعية – القضايا المستجدة – المذاهب الفقهية – الرسالة – المستصفى .

٢ **الحقائق والأفكار:** لكل علم من العلوم قواعد – علم أصول الفقه هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية – الأمر يفيد الوجوب – وجوب الالتزام بكيفية الصلاة التي بينها رسول الله بفعله – النهي يفيد التحريم – حرمة الاستخفاف بالناس والاستهزاء بهم – حرمة الحسد والمقاطعة والهجر – علم أصول الفقه يبحث في الأدلة الإجمالية – الأدلة الإجمالية مثل الكتاب والسنة والإجماع والقياس – العلاقة بين الأصولي والفقيه علاقة وثيقة – الفقيه يبحث في الأدلة التفصيلية – مؤلف كتاب الرسالة الإمام الشافعي – مؤلف كتاب المستصفى الإمام الغزالي – مؤلف كتاب أصول الفقه عبدالوهاب خلاف .

٣ **التعميمات:** علم أصول الفقه هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية – الأمر يفيد الوجوب – الالتزام بكيفية الصلاة التي بينها رسول الله بفعله واجب – النهي يفيد التحريم – الاستخفاف بالناس

والاستهزاء بهم حرام – الحسد والمقاطعة والهجر حرام – علم أصول الفقه يبحث في الأدلة الإجمالية – مهمة الفقيه البحث في الأدلة التفصيلية .

٤ **القيم والاتجاهات:** المسلم لا يستخف بالناس ولا يستهزئ بهم – المؤمن لا يحسد ولا يقاطع ولا يهجر – المؤمن يلتزم بأوامر الله تعالى وأوامر رسوله – احترام الأصولي والفقيه – توقير العلماء – البعد عن الأهواء عند بيان الأحكام الشرعية .

٥ **المهارات:** وضع قواعد علمية منهجية عند البحث والحكم على النوازل – الحكم على أن الأمر يفيد الوجوب ما لم تكن هناك قرينة صارفة – الحكم على أن النهي يفيد التحريم ما لم تكن هناك قرينة صارفة – التحاكم إلى كتاب الله تعالى ثم السنة ثم الإجماع ثم القياس .

٦ **الرسومات والأشكال التوضيحية** : رسم توضيحي تخطيطي يبين أن علم أصول الفقه يتناول أربعة موضوعات هي الأدلة والقواعد والمنهاج وحال المجتهد .

٧ **الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة:** عرف علم أصول الفقه – اذكر فائدتين لعلم أصول الفقه – قارن بين عمل كلٍ من : الأصولي والفقيه – وضح باستخدام القواعد الفقهية التي تعلمتها الأحكام الشرعية من قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً) ، (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً) .

ثالثاً: تحليل محتوى الدرس الثاني: الاجتهاد

أ. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يعرِّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يدلل على مشروعية الاجتهاد.
٣. يعلل اشتراط الأهلية في المجتهد.
٤. يستنتج العلاقة بين المجتهد والحاكم .
٥. يبدي رأيه في تصدي عامة الناس للفتيا .
٦. يقترح مشروعا لتنظيم عمل الإفتاء .
٧. يظهر تقديراً لدور العلماء المجتهدين في خدمة الدين .
٨. يستشعر عظمة التشريع الإسلامي .

<u>**ب . تحليل الأهداف التعليمية للدرس:**</u>

٨. **المفردات والمفاهيم والمصطلحات:** الاجتهاد – قرنية – الشرائع الإلهية – الثقات – الطبيب المختص – الفني المختص – العالم الثقة الورع – يستنبطونه – الحاكم – صعيداً طيباً – الأهلية – البلوغ – العقل – الناسخ والمنسوخ – النصوص الشرعية الظنية – القضايا المستجدة – القطعية – أطفال الأنابيب – البنوك الإسلامية – الاستئناس – المجامع الفقهية – دائر قاضي القضاة – دائرة الإفتاء العام .

٩. **الحقائق والأفكار:** الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع الإلهية – الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان – الاجتهاد هو بذل المجتهد وسعه لاستنباط الأحكام الشرعية العملية من الأدلة التفصيلية – الاجتهاد ثابت بالكتاب والسنة – ينبغي أن يكون المجتهد مسلماً بالغاً عاقلاً – لا بد من وجود فئة متخصصة في العلوم الشرعية في زمان ومكان .

١٠. **التعميمات:** المسلم المحب لدينه الحريص على نجاته يلجأ إلى العالم الثقة الورع المختص في الشريعة للسؤال عن أمور دينه – إذا حكم الحاكم فأصاب فله أجران ، وإن أخطأ فله أجر واحد – كان الصحابة رضي الله عنهم يجتهدون في المسائل التي يحتاجون إلى بيان الحكم الشرعي فيها – المجتهد تتوافر فيه القدرة على استنباط الأحكام الشرعية العملية من ِأدلتها التفصيلية – اللغة العربية مرجع لفهم المعاني والمقاصد والمباني – لا يجتهد المجتهد في قضايا تم الإجماع عليها – لا مجال للاجتهاد في النصوص الشرعية القطعية الثبوت – يمكن الاجتهاد في النصوص الشرعية الظنية الثبوت والقضايا المستجدة .

١١. **القيم والاتجاهات:** الإيمان الراسخ بأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان – المؤمن لا يأخذ أحكام دينه إلا عن العالم الثقة الورع المختص بالشريعة – المسلم يتورع عن الفتيا بدون علم – المسلم يوقر العلماء ويحترمهم – المسلم يتقبل الأحكام الشرعية بكل رضا .

١٢. **المهارات** : الأخذ بشروط المجتهد من إتقان حفظ القرآن الكريم وفهم السنة النبوية ومواضع الإجماع وإتقان مهارة التح دث باللغة العربية الفصيحة وفهم أحوال العصر للتأهل بإذن الله تعالى إلى منزلة المجتهدين .

١٣. **الرسومات والأشكال التوضيحية** : رسم شجري توضيحي لشروط المجتهد – رسم شجري توضيحي للمسائل والقضايا التي يمكن الاجتهاد فيها .

١٤. **الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة** : المشاركة في وضع حل لمشكلة الحاجة إلى قرنية وحكم نقلها من شخص متوف إلى آخر حي – من الذي يتولى الاجتهاد في القضايا المعاصرة– عبر عن رأيك في الآثار الإيجابية التي ترتبت على صدور حكم التبرع بالأعضاء في المجتمع – علل اشتراط الأهلية في المجتهد – عرف الاجتهاد – عدد شروط المجتهد – هات مثالاً على مسائل لا يجوز الاجتهاد فيها .

رابعاً: تحليل محتوى الدرس الثالث: الحكم الشرعي

ت. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يقارن بين مفهوم كل من الفرض والمندوب، الحرام والمكروه من حيث المفهوم واللزوم.
٣. يميز بين السبب والشرط والمانع .
٤. يعطي أمثلة على كل نوع من أنواع الحكم الشرعي: التكليفي والوضعي.
٥. يقدر دور العلماء المسلمين في خدمة الإسلام.
٦. يستشعر عظمة التشريع الإسلامي .

ث. تحليل الأهداف التعليمية للدرس:

٧. **المفردات والمفاهيم والمصطلحات** : الحكم الشرعي – الشارع – المكلفين – بالحتم والإلزام – التخيير – الحكم التكليفي – الحكم الوضعي – الفرض – جازما – يثاب – يأثم – المندوب – المكروه – المباح – الغيبة – التجسس – القيل والقال – السبب – الشرط – المانع – القصاص – الشاهد – الوارث – الدّين – النصاب – الزكاة.

٨. **الحقائق والأفكار**: الأصولي يرسم المنهاج العلمي للتوصل إلى الأحكام الشرعية – الفقيه ينظر في آيات القرآن الكريم وفي الحديث الشريف ليتوصل في النهاية إلى الحكم الشرعي – خطاب الشارع هو كلام الله تعالى الذي أوحى به إلى رسوله الكريم وما صح من السنة وما بني عليهما من إجماع وقياس وغيرهما – أفعال المكلفين هي كل ما يصدر عن المكلف من قول أو فعل أو اعتقاد – الفرض هو ما طلب الشارع

من المكلفين فعله طلبا جازما – المندوب هو ما طلب الشارع من المكلفين فعله طلبا غير جازم – الحرام هو ما طلب الشارع من المكلفين تركه طلبا جازما – المكروه هو ما طلب الشارع من المكلفين تركه طلبا غير جازم – المباح هو ما خير الشارع المكلفين بين فعله وتركه – السبب هو ما جعل الشارع وجوده علامة دالة على وجود الحكم – الشرط هو ما يتوقف وجود الحكم الشرعي على وجوده – المانع هو ما يلزم من وجوده عدم وجود الحكم أو بطلانه .

٩. **التعميمات:** الحكم الشرعي خمسة أنواع هي الفرض ، والحرام ، والمندوب ، والمكروه ، والمباح – الطلب إما أن يكون طلبا للفعل أو للترك – الحكم الوضعي ثلاثة أنواع هي السبب ، والشرط ، والمانع .

١٠. **القيم والاتجاهات:** يلتزم المسلم بأمر الشارع وإن خالف الهوى – يحرص المسلم على إقامة الصلاة – يواظب المسلم على صيام النوافل المستحبة – لا يغتاب المسلم أخاه – لا يعتدي المسلم على الأرواح والممتلكات .

١١. **المهارات:** التمييز بين أنواع الأحكام الشرعية من حيث التعريف والأمثلة – التفريق بين أنواع الحكم الوضعي من حيث التعريف والأمثلة .

١٢. **الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة:** هات مثلا على كلٍ من : الفرض ، المباح ، المكروه – هات مثالا على كلٍ من : السبب ، الشرط ، المانع – عرف الحكم الشرعي – قارن بين الفرض والحرام من حيث المفهوم والحكم .

خامساً: تحليل محتوى الدرس الرابع: الوصية

ت. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يعرِّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

٢. يستدل بأدلة شرعية على مشروعية الوصية .

٣. يستخلص أركان الوصية .

٤. يميز بين الوصية الواجبة والوصية المحرمة .

٥. يعلل تقديم ذكر الوفاء بالوصية قبل ذكر الوفاء بالدين .

٦. يذكر أمثلة على الوصية من الحياة في المعاملات والعبادات.

٧. يكتب وصيته وفق الضوابط الشرعية .

٨. يثمن دور الإسلام في رعاية مصالح العباد أحياء وأمواتاً .

٩. يستشعر عظمة التشريع الإسلامي .

ب . تحليل الأهداف التعليمية للدرس:

٨. **المفردات والمفاهيم والمصطلحات:** الوصية – مستحبة – الوارثين – غير مضار – حج – عمرة – صوم نذر – ثروة – التوكيل – الكفارات – الثلث – يتكففون – قانون الأحوال الشخصية الأردني .

٩. **الحقائق والأفكار:** ملك الإنسان زائل مهما طال أمده – الوصية رحمة من الله تعالى ليدرك الإنسان شيئاً مما فاته من الخير – الوصية هي تبرع من الإنسان في حال حياته إلى إنسان آخر أو جهة خير على أن ينفذ بعد موته – الوصية ثابتة في الكتاب والسنة – الأصل في الوصية أنها مستحبة – إذا أراد الموصي إلحاق الضرر بالورثة فالوصية حينئذٍ حرام – قد تكون الوصية واجبة – الوصية لها شروط – لا تكون الوصية في مال الآخرين الذي ليس للموصي – الوصية تكون لغير الوارث – الوصية تكون في حدود الثلث – يمكن الرجوع عن الوصية قبل الموت .

١٠. **التعميمات:** الوصية هي تبرع من الإنسان في حال حياته إلى إنسان آخر أو جهة خير على أن ينفذ بعد موته – الأصل في الوصية أنها مستحبة – إذا أراد الموصي إلحاق الضرر بالورثة فالوصية حينئذٍ حرام – قد تكون الوصية واجبة – لا تكون الوصية في مال الآخرين الذي ليس للموصي – الوصية تكون لغير الوارث – الوصية تكون في حدود الثلث – يمكن الرجوع عن الوصية قبل الموت .

١١. **القيم والاتجاهات:** يحرص المسلم على الوصية – ينفذ المسلم الوصية كما هي دون تلاعب أو تحريف ما لم تخالف الشرع – يوصي المسلم بما يباح – يحب المسلم أعمال الخير ويوصي بها – المؤمن يعمل لدنياه ولآخرته مخلصا عمله لله تعالى.

١٢. **المهارات:** تحديد شروط الوصية الشرعية – حسن كتابة نص الوصية – تمييز أركان الوصية – ضبط الوصية في حدود الثلث من المال – الالتزام ببنود الوصية عند التنفيذ .

١٣. **الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة** : استخرج من النص أركان الوصية – عرف الوصية بلغتك – هات دليلاً على مشروعية الوصية – متى تنفذ الوصية ومتى لا تنفذ ؟ .

سادساً: تحليل محتوى الدرس الخامس: الأيمان

أ. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يعرِّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يميز بين أنواع اليمين الغموس والمنعقدة واللغو.
٣. يعطي أمثلة على اليمين المشروع وغير المشروع .
٤. يعلل اعتبار اليمين الغموس من الكبائر.
٥. يبدي رأيه في الأصناف التي تعطى من كفارة اليمين.
٦. يتجنب الحلف باليمين إلا للضرورة.
٧. يستشعر عظمة الإسلام في تشريع كفارة اليمين.

ب. **تحليل الأهداف التعليمية للدرس:**

٨. **المفردات والمفاهيم والمصطلحات**: الأيمان – الحلف – توكيدها – تالله – التكليف – أنداد – الأمانة – اللغو – المنعقدة – الغموس – الكسوة– تحرير الرقبة – الحنث.
٩. **الحقائق والأفكار**: الأيمان هي تأكيد أمر ما بالحلف باسم الله تعالى أو بصفة من صفاته سواءً أكان ذلك الأمر ماضياً أم مستقبلاً – اليمين ثابتة بالكتاب والسنة – أداة القسم هي الحرف المتصل بلفظ الجلالة أو باسم من أسماء الله تعالى أو بصفة من صفاته – يشترط في الحالف أن يكون من أهل التكليف – يشترط في الحلف أن تكون يميناً مقصودة بإرادة الحالف – يشترط في المحلوف عليه أن يكون طاعة أو عملاً مستحباً – يشترط في المحلوف به أن يكون بالله تعالى أو باسم من أسمائه أو بصفة من صفاته – اليمين اللغو هي ما يجري على ألسنة الناس من حلف غير مقصود – اليمين المنعقدة هي الحلف الذي ينعقد عليه قلب الحالف ويقصد به القيام بفعل في المستقبل أو الامتناع عنه – اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة على أمر حدث في الماضي أو الحاضر – سميت اليمين الغموس بذلك لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار – من حلف على يمين ثم وجد غيرها خيرا منها فلا يف بيمينه بل يفعل الخير ويكفر عن يمينه – كفارة اليمين هي إطعام عشرة مساكين من أوسط ما يطعم أهله أو كسوتهم أو تحرير رقبة،فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام .

١٠. **التعميمات:** الأيمان هي تأكيد أمر ما بالحلف باسم الله تعالى أو بصفة من صفاته سواءً أكان ذلك الأمر ماضياً أم مستقبلاً – أداة القسم هي الحرف المتصل بلفظ الجلالة أو باسم من أسماء الله تعالى أو بصفة من صفاته – يشترط في الحالف أن يكون من أهل التكليف – يشترط في الحلف أن تكون يميناً مقصودة بإرادة الحالف – يشترط في المحلوف عليه أن يكون طاعة أو عملاً مستحباً – يشترط في المحلوف به أن يكون بالله تعالى أو باسم من أسمائه أو بصفة من صفاته – اليمين اللغو هي ما يجري على ألسنة الناس من حلف غير مقصود – اليمين المنعقدة هي الحلف الذي ينعقد عليه قلب الحالف ويقصد به القيام بفعل في المستقبل أو الامتناع عنه – من حلف على يمين ثم وجد غيرها خيرا منها فلا يف بيمينه بل يفعل الخير ويكفر عن يمينه – كفارة اليمين هي إطعام عشرة مساكين من أوسط ما يطعم أهله أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام – تعطى كفارة اليمين لمن يستحق المال من الفقراء والمساكين بعد الحنث ويمكن تقديمها عليه .

١١. **القيم والاتجاهات** : المؤمن يحفظ لسانه من الحلف إلا عند الضرورة – المسلم لا يحلف إلا بالله تعالى – المؤمن يعظم ربه سبحانه وتعالى – يكفر المسلم عن يمينه إذا حنث ولا يقصر في ذلك –المؤمن لا يحلف بالأمانة – يستثني المؤمن عند حلفه إذا خشي الوفاء فيقول : إن شاء الله .

١٢. **المهارات:** التمييز بين أنواع اليمين – تحديد شروط الحلف – توضيح كفارة اليمين – يحفظ الآية الكريمة التي توضح كفارة اليمين .

١٣. **الرسومات والأشكال التوضيحية:** رسم توضيحي شجري لأنواع اليمين.

١٤. **الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة:** تصنيف الأيمان من حيث الماضي والحاضر والمستقبل ومن حيث الأداة – عرف بلغتك كلاً من الحالف والمحلوف به والمحلوف عليه – استخلص من الآية (المائدة /٨٩) كفارة اليمين – علل تسمية اليمين الغموس بهذا الاسم – ما معنى (من حلف بالأمانة فليس منا) ؟ – راقب نفسك لمدة أسبوع هل تحلف ؟ وما نوع الحلف واليمين ؟ .

سابعاً: تحليل محتوى الدرس الخامس: النذور

أ. النتاجات التعليمية (الأهداف التعليمية):

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

٢. يدلل بأدلة شرعية على مشروعية النُّذور .

٣. يميز بين أنواع النُّذور من حيث المفهوم والأحكام.

٤. يعلل عدم إلزام صاحب نذر اللجاج بالكفارة إن لم يف بنذره .

٥. ينقد عددا من حالات النَّذور الشائعة في المجتمع.

٦. يثمن جعل الشارع الكفارة نفعا لفقراء المسلمين.

٧. يستشعر عظمة التشريع الإسلامي .

ب. تحليل الأهداف التعليمية للدرس:

١. **المفردات والمفاهيم والمصطلحات**: النذور – كافوراً – مستطيراً – النذر المطلق – النذر المعلق – النذر المبهم – نذر اللجاج – نذر الغضب .

٢. **الحقائق والأفكار**: النذر هو إلزام المكلف نفسه بطاعة غير واجبة عليه تعظيماً لله تعالى – النذر ثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية – من نذر أن يطيع الله فليطعه – من نذر أن يعصي الله فلا يعصيه – المؤمن يفي بنذره – يشترط في الناذر أن يكون صاحب أهلية مريداً قاصداً – يشترط في المنذور أن يكون طاعة – النذر المطلق هو الالتزام بطاعة غير واجبة تعظيما لله تعالى دون تعليقها بقيد – النذر المعلق هو الالتزام بطاعة غير واجبة تعظيما لله تعالى مع تعليقها على شرط تحقق منفعة للناذر أو دفع مضرة – النذر المبهم هو الذي لا يبين فيه نوعه – كفارة النذر هي كفارة اليمين – من نذر معصية فنذره باطل وعليه كفارة يمين .

٣. **التعميمات:** من نذر أن يطيع الله فليطعه – من نذر أن يعصي الله فلا يعصيه – يشترط في الناذر أن يكون صاحب أهلية مريداً قاصداً – يشترط في المنذور أن يكون طاعة – كفارة النذر هي كفارة اليمين – من نذر معصية فنذره باطل وعليه كفارة يمين – من نذر نذراً وعجز عن الوفاء به فعليه كفارة يمين .

٤. **القيم والاتجاهات:** المؤمن يوفي بالنذر – المؤمن لا يكثر من النذر – المؤمن يحفظ لسانه – تعظيم النذور – الحرص على أداء كفارة النذر – يحذر المسلم إخوانه من النذر وإذا وقع يحثهم على الوفاء به .

٥. **المهارات:** تحديد أنواع النذر – المقارنة بين الأيمان والنذور من حيث التعريف والأحكام – بيان أحكام مخالفة النذر – تصنيف النذور إلى الأقسام المعتبرة شرعاً .

٦. **الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة:** عرف النذر – قارن بين النذر المعلق والنذر المطلق – بين أحكام النذور – اشرح الحديث : (لا وفاء لنذر في معصية ، ولا فيما لا يملك العبد) .

ثامناً: تحديد أوزان كل درس من دروس الوحدة الدراسية:

تم تحديد أوزان دروس الوحدة الدراسية في جدول المواصفات بإيجاد عدد الأهداف في كل درس من دروس الوحدة الدراسية، ثم قسمته على عدد الأهداف الكلية للوحدة وضرب الناتج في ١٠٠٪، ويبين الجدول (١٩) ذلك.

الجدول (١٩)

أوزان كل درس من دروس الوحدة الدراسية

رقم الدرس في الكتاب	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	المجموع
اسم الدرس	علم أصول الفقه	الاجتهاد	الحكم الشرعي	*الوصية*	الأيمان	النذور	
عدد أهداف الدرس	٦	٨	٦	٨	٧	٧	٤٢
وزن الدرس	١٥٪	١٥٪	١٥٪	١٥٪	٢٠٪	٢٠٪	١٠٠٪

تاسعاً : إخراج جدول المواصفات بصورته النهائية:

تم اخراج جدول المواصفات بصورته النهائية لوحدة الفقه الإسلامي وأصوله ، وفقاً لوزن كل درس من دروس الوحدة الدراسية، وتصنيف بلوم للأهداف التعليمية لكل درس، والجدول (٢٠) يبين ذلك.

الجدول (٢٠)

جدول مواصفات وحدة الفقه الإسلامي وأصوله

الرقم	اسم الدرس	الوزن ١٠٠٪	العلامة ١٠٠	مجالات التقويم (تصنيف بلوم)						المجموع ١٠٠٪
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
١	علم أصول الفقه	١٤٪	١٤	٥٠٪	٢٥٪	–	٢٥٪	–	–	١٠٠٪
٢	الاجتهاد	١٩٪	١٩	٢٥٪	٥٠٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٣	الحكم الشرعي	١٤٪	١٤	٢٥٪	٧٥٪	–	–	–	–	١٠٠٪
٤	الوصية	١٩٪	١٩	٢٥٪	٢٥٪	٢٥٪	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٥	الأيمان	١٧٪	١٧	٢٥٪	٥٠٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
٦	النذور	١٧٪	١٧	٢٥٪	٥٠٪	–	–	–	٢٥٪	١٠٠٪
المجموع		١٠٠%	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–

ملحق (٦)

تحكيم البرنامج المحوسب القائم على استراتيجيات التعلم المختلِط

الأستاذ الدكتور/ .... المحترم

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " **أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلِط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الإنجاز لديهم في المدارس الخاصة**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريـــس من الجامعة الأردنية. وقد قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم المختلِط، أرجو التكرم بتقييم هذا البرنامج من حيث مدى توافر معايير تقويم البرامج التعليمية المحوسبة، وأية اقتراحات ترونها مناسبة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

زكريا المباشر

المجال	الرقم	المعيار	درجة توافر المعيار				
			كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	غير متوفرة
المعلومات العامة	١	إمكانية تطوير المادة عملياً وفنياً					
	٢	لا تتطلب امتلاك الطالب لمهارات حاسوب متقدمة					
المحتوى	٣	يحقق البرنامج المحتوى التعليمي					
	٤	تنسجم النتاجات مع المحتوى					
	٥	المعلومات معروضة بشكل واضح وبسيط					
	٦	اللغة المستخدمة في عرض المادة العلمية في البرنامج سليمة وواضحة					
	٧	المادة التعليمية معروضة بشكل متسلسل ومترابط					
	٨	نمط الكتابة واضح ومباشر					
	٩	المصطلحات والمفاهيم العامة تعرض بشكل ملفت للانتباه					
	١٠	الألوان مستخدمة بطريقة فاعلة					
	١١	استخدام الأصوات والألوان بشكل ملائم					
سهولة الاستخدام	١٢	سهولة الدخول للبرمجية والخروج منها					
	١٣	سهولة الانتقال بين شرائح البرمجية					
	١٤	هناك ربط تشعبي بين شرائح البرمجية					
الوسائط المتعددة	١٥	استخدمت وسائط في البرمجية					
	١٦	استخدمت الخرائط في البرمجية					
وسائل التقويم	١٧	تقدم البرمجية أسئلة تقويمية للطالب					
	١٨	تتضمن البرمجية انشطة تقويمية متعددة					
	١٩	تتوافر انشطة إثرائية في البرمجية					

ملحق (٧)

البرنامج المحوسب القائم على استراتيجيات التعلم المختلِط

وحدة السيرة النبوية

من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر – الجزء الأول

النتاجات الخاصة بوحدة السيرة النبوية:

١. أن يبين الطالب أحداث كلٍ من : غزوة مؤتة وفتح مكة المكرمة وغزوة حنين وغزوة تبوك وتتابع الوفود إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ودخولهم في دين الله تعالى .

٢. يستخلص الدروس والعبر المستفادة من الغزوات.

٣. يقدر جهود النبي صلى الله عليه وسلم في خدمة الإسلام .

أولاً : محتوى وحدة السيرة النبوية:

تحتوي هذه الوحدة على خمسة دروس، هي:

١- غزوة مؤتة (٨هـ): وتقع في (٦) صفحات

٢- فتح مكة المكرمة (٨هـ): وتقع في (٧) صفحات

٣- غزوة حنين (٨هـ): وتقع في (٥) صفحات

٤- غزوة تبوك (٩هـ): وتقع في (٥) صفحات

٥- عام الوفود (٩هـ): وتقع في (٧) صفحات

الدرس الأول

غزوة مؤتة (٨هـ)

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يبين الطالب سبب غزوة مؤتة.

٢. يتحدث عن استعداد المسلمين للغزوة.

٣. يتحدث عن مجريات المعركة واستشهاد القادة الثلاث.

٤. يبين خطة خالد بن الوليد في المعركة.

٥. يستخلص العبر المستفادة من قول الأطفال : يا فرار.

٦. يقدر موقف ثابت بن أقرم في رفضه قيادة الجيش بعد استشهاد القادة الثلاث.

٧. يقدر موقف النبي صلى الله عليه وسلم من المجاهدين بعد عودتهم .

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

استراتيجية التدريس المباشر من خلال الأسئلة والأجوبة واستخدام الخريطة التي تبين موقع غزوة مؤتة، وذلك بتعليقها أمام الطلبة، وقد حدد ت عليها معالم منطقة مؤتة ثم تنفيذ الدرس بالخطوات التالية:

١. التمهيد للدرس بالسؤال عن سبب تسمية جامعة مؤتة بهذا الاسم، ولماذا تركز على الجانب العسكري؟

٢. ثم سؤال الطالب بما يلي:

- ما سبب غزوة مؤتة؟
- من الحارث بن عمير؟
- ما حكم الاعتداء على المبعوثين الرسميين في القوانين الدولية؟
- من يستطيع أن يحدد موقع مؤتة على الخريطة ؟
- أين تقع مؤتة بين مدن المملكة؟

٣. زيارة الموقع الإلكتروني:

http://www.islamdoor.com/K3/motah.htm

ويمكن توثيق المعلومات بالرجوع إلى القرص المدمج (CD) الموسوعة الإسلامية – السيرة النبوية حول أحداث غزوة مؤتة وعرضها من خلال الحاسوب أمام الطلبة.

٤. محاورة الطلبة عن سير المعركة وسؤالهم:

- من استلم الراية بعد استشهاد القادة الثلاث؟
- وضح رأيك في موقف ثابت بن أقرم؟
- تحدث عن خطة خالد بن الوليد رضي الله عنه.
- ما موقف الروم من التكتيك الجديد؟
- ما موقف الأطفال من جند المسلمين العائدين من مؤتة؟
- ما موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من الجيش العائد من مؤتة؟

٥. تنظيم إجابات الطلبة وتكليف بعض الطلبة بتلخيص ذلك على السبورة باستخدام الطباشير .

٦. وفي الختام السؤال:

- ماذا تعني لك معركة مؤتة؟
- ما أهمية معركة مؤتة في الزمن المعاصر؟
- ما الدروس المستوحاة من غزوة مؤتة؟

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

بالاعتماد على استراتيجية الملاحظة باستخدام سلم التقدير اللفظي (ممتاز،جيد، متوسط)، وذلك بملاحظة أداء الطلبة وفقاً لمعايير الأداء الآتية:

- استخدام الطالب لغة علمية صحيحة واضحة .
- التواصل مع الآخرين باحترام.
- مشاركة مجموعة الصف في الحوار والمناقشة.
- تحديد السبب المباشر لغزوة مؤتة.
- بيان ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم لقادة مؤتة.
- المقارنة بين قوة المسلمين وقوة الروم.
- الحديث عن مجريات المعركة واستشهاد القادة الثلاث.
- بيان موقف ثابت بن أقرم رضي الله عنه.
- بيان خطة خالد بن الوليد رضي الله عنه في إنهاء المعركة.
- بيان موقف النبي صلى الله عليه وسلم من الجند بعد عودتهم.

الدرس الثاني

فتح مكة المكرمة (٨هـ)

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يبين الطالب السبب المباشر لفح مكة المكرمة .
٢. يوضح إجراءات قريش بعد نقض صلح الحديبية.
٣. يتحدث عن استعداد المسلمين لفتح مكة المكرمة .
٤. يتحدث عن خطة الرسول صلى الله عليه وسلم لدخول مكة المكرمة.
٥. يقدر حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على دخول مكة المكرمة سلماً دون قتال.
٦. يقدر موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من أهل مكة المكرمة بعد أن تم له فتحها .

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

- استراتيجية التدريس المباشر والعصف الذهني، وذلك بالتمهيد للدرس من خلال مراجعة شروط صلح الحديبية وكيف نقضت قريش العهد؟
- زيارة الموقع الإلكتروني:

http://www.altahaddi.net/Islam/books/albadri/sirah/seerah75.htm

- إلقاء الأسئلة الآتية:

- ما موقف النبي صلى الله عليه وسلم من شاعر خزاعة سالم بن عمرو؟
- ماذا فعلت قريش بعد أن تم الاعتداء على بني خزاعة؟
- ما موقف الصحابة رضي الله عنهم من أبي سفيان أثناء زيارته للمدينة المنورة؟
- ما دلالة ذلك؟
- ما الحكمة من سرية الاستعداد وعدم تحديد وجهة المسلمين؟
- ما الذي فعلته قريش عندما شعرت بقدوم المسلمين؟

- يتم عرض خارطة مكة المكرمة باستخدام الحاسوب وجهاز العرض وبيان خطة دخول مكة المكرمة وكيف تم دخول مكة المكرمة ؟
- سؤال الطلبة: ما موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من أبي سفيان؟
- يطلب المعلم من الطلبة كتابة الخلاصة على السبورة باستخدام الطباشير وتلخيص ذلك على الدفاتر .

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

بالاعتماد على استراتيجية الملاحظة باستخدام سلم التقدير اللفظي **(**ممتاز،جيد، متوسط**)**، وذلك بملاحظة أداء الطلبة وفقاً لمعايير الأداء الآتية:

- استخدام لغة علمية صحيحة وواضحة
- التواصل مع الآخرين باحترام
- المشاركة مع مجموعته في الحوار والمناقشة
- الاستماع باهتمام لأفراد الفريق
- إظهار المهارة في التحليل وتتابع الأسئلة
- التعاون مع أفراد الفريق لإنجاز المهمة المطلوبة
- تحديد السبب المباشر لفتح مكة المكرمة
- بيان خطة النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة المكرمة
- بيان مدى استعداد المسلمين لفتح مكة المكرمة
- بيان موقف النبي صلى الله عليه وسلم من قريش بعد الفتح.
- التواصل عبر الانترنت من خلال :messenger mail

zakaria_almobasheir@yahoo.com

الدرس الثالث

غزوة حنين (٩ هـ)

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس .
٢. يبين سبب غزوة حنين.
٣. يتحدث عن خطة مالك بن عوف في غزوة حنين .
٤. يتحدث عن استعداد المسلمين لغزوة حنين.
٥. يصف أحداث المعركة من بدايتها حتى نهايتها.
٦. يقدر أثر ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم في حسم المعركة.
٧. يبين كيفية تقسيم الغنائم على المسلمين.
٨. يقدر موقف النبي صلى الله عليه وسلم من السبي .

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

- استراتيجية التفكير الناقد، وذلك بالتمهيد للدرس من خلال ربطه بأحداث فتح مكة المكرمة.
- زيارة الموقع الإلكتروني:

http://www.altahaddi.net/Islam/books/albadri/sirah/seerah77.htm

- توجيه الأسئلة التالية:

- ما موقف أهل الطائف من فتح مكة المكرمة ؟
- ما خطة مالك بن عوف رضي الله عنه في غزوة حنين؟
- كيف كانت استعدادات المسلمين؟
- قارن بين القوتين من حيث: العدد – المكونات.
- وضح كيف كان شعور نفر من المسلمين وقد وصل عدد المقاتلين إلى اثني عشر ألف مقاتل؟
- صف بداية اللقاء.
- ما الذي أصاب المسلمين؟

- كيف تحقق النصر للمسلمين بعد أن تبعثرت صفوفهم؟
- كيف تم توزيع الغنائم؟
- ما موقف الأنصار من ذلك؟
- كيف رد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ؟
- ماذا فعلت هوازن وثقيف بعد انتهاء المعركة؟

▪ يتم تحديد موضع غزوة حنين على الخريطة وتكليف الطلبة باستخلاص أهم عناصر الدرس، وبيان تفسير الآية(٢٥) من سورة التوبة التي تتحدث عن غزوة حنين وتلخيص ذلك على السبورة باستخدام الطباشير .

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

بالاعتماد على استراتيجية الملاحظة باستخدام سلم التقدير اللفظي (ممتاز،جيد، متوسط)، وذلك بملاحظة أداء الطلبة وفقاً لمعايير الأداء الآتية:

- استخدام لغة علمية صحيحة وواضحة.
- التواصل مع الآخرين باحترام.
- مشاركة مجموعة الصف في الحوار والمناقشة.
- الاهتمام بآراء الآخرين.
- إظهار مهارة في التحليل وتتابع الأسئلة.
- التعاون مع أفراد الفريق لإنجاز المهمة المطلوبة.
- تحديد السبب المباشر لغزوة حنين.
- بيان خطة مالك بن عوف رضي الله عنه.
- بيان موقف الرسول صلى الله عليه وسلم أثناء المعركة.
- بيان كيفية تقسيم الغنائم.
- التواصل عبر الانترنت من خلال :messenger mail
zakaria_almobasheir@yahoo.com

الدرس الرابع

غزوة تبوك (٩ هـ)

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس .

٢. يفسر موقف المنافقين أثناء الغزوة.

٣. يعلل سبب تسمية غزوة تبوك بالعسرة.

٤. يوضح سبب غزوة تبوك.

٥. يستنتج أثر المقاطعة في تأديب المخالفين باعتبارها وسيلة من وسائل إنكار المنكر.

٦. يستنتج أهمية موقع تبوك الجغرافي .

٧. يستشعر عظم جهد النبي صلى الله عليه وسلم في إرساء قواعد الإسلام.

٨. يذكر أمثلة من تضحيات الصحابة رضي الله عنهم في هذه الغزوة.

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

استراتيجية التدريس المباشر من خلال المحاضرة والتلقين وذلك بالتمهيد للدرس بربطه بالدرس السابق، ثم وضع خريطة للجزيرة العربية من خلال الحاسوب ، والإشارة إلى مواضع حركة الجيش في غزوة تبوك ، وتشمل موقع المدينة المنورة ومكة المكرمة والطائف بالنسبة لتبوك ، ويقترن ذلك بشرح مفصل عن مجريات الغزوة بطريقة التلقين والمحاضرة ، ثم مناقشة الطلبة حول ما تم عرضه ، وتكليف الطلبة بكتابة الخلاصة على السبورة باستخدام الطباشير ، إضافة للدخول إلى الموقع الإلكتروني الآتي:

http://www.altahaddi.net/Islam/books/albadri/sirah/seerah79.htm

لعرض المزيد عن مجريات غزوة تبوك وكذلك الرجوع إلى كتاب السيرة النبوية لابن هشام . ثم الإجابة عن أسئلة التقويم في آخر الدرس .

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

استراتيجية الورقة والقلم بإجراء الاختبار الكتابي الآتي:

- عرّف المصطلحات الآتية: تبوك، الحجر، المنافق.
- علل ما يأتي:
  - إفصاح النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهته في غزوة تبوك.
  - نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المكوث في ديار الذين ظلموا إلا في حالة البكاء.
- أذكر أسماء الصحابة رضي الله عنهم الثلاثة الذين تخلفوا عن الخروج مع جيش المسلمين في غزوة تبوك .
- التواصل عبر الانترنت من خلال: messenger mail:
  zakaria_almobasheir@yahoo.com

الدرس الخامس

عام الوفود (٩ هـ)

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس .

٢. يفسر حسن استقبال النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه للوفود.

٣. يقارن بين وفد ثقيف ووفد بني حنيفة من حيث تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم معهم.

٤. يذكر أسماء الوفود التي أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٥. يعلل استقبال النبي صلى الله عليه وسلم للوفود في المسجد.

٦. يبين أثر التأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث معه .

٧. يستشعر عظمة دين الإسلام وإلى ما وصل إليه .

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

- استراتيجية التعلم الجماعي التعاوني، وذلك بالتمهيد للدرس بالعصف الذهني من خلال إعطاء الطلبة بعض أسماء القبائل العربية مثل ثقيف وبني سعد والطلب منهم ربطها بالأسماء العربية المتداولة في حياتهم ،
- زيارة الموقع الإلكتروني

http://www.islamweb.net/ver2/archive/readArt.php?lang=A&id=141790

- ثم سؤال الطلبة:
  - هل للقبائل التي نراها اليوم امتداد للقبائل قديماً؟
  - ما الفرق بين الوفد والقبيلة ؟
  - هل استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الوفود جميعها بالطريقة نفسها؟
- ثم تقسيم الطلبة إلى مجموعات بحيث تتناول المجموعة الأولى: عام الوفود من حيث كيفية استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم لهم وأي سنة كان ذلك؟

والثانية: تتناول وفد ثقيف ، بني تميم، بني سعد، من حيث مطالبهم ، وكيفية رد النبي صلى الله عليه وسلم .

والثالثة: تتكلم عن وفد بني سعد وعبد قيس ووفد نجران من حيث مطالبهم وكيفية رد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم .

والرابعة: تتكلم عن وفد بني حنيفة ووفد التميم ي ووفد معان من حيث مطالبهم وكيفية رد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم.

- بعد ذلك مناقشة المجموعات وتلخيص أهم العناصر على السبورة باستخدام الطباشير ويمكن الرجوع إلى المكتبة للوصول إلى كتاب السيرة النبوية لابن هشام ليقوم الطلبة بتلخيص المزيد من المعلومات وتوثيقها في دفاترهم .

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

استراتيجية الورقة والقلم بإجراء الاختبار الكتابي الآتي:

- صف مشاعرك وأنت تسمع عن وفود العرب تأتي تبايع الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ما الذي تفهمه من رفض النبي صلى الله عليه وسلم قبول الإبقاء على الربا بين العرب وهم غير مسلمين؟
- أذكر أسماء ثلاثة وفود قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم عام الوفود.
- علل ما يأتي:
  - حسن معاملة الوفود التي تقدم على البلاد الإسلامية.
  - قتل عروة بن مسعود الثقفي من قبل قومه .
- التواصل عبر الانترنت من خلال :messenger mail
zakaria_almobasheir@yahoo.com

وحدة الفقه الإسلامي وأصوله

من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر – الجزء الأول

النتاجات الخاصة بوحدة الفقه الإسلامي وأصوله:

١. أن يوضح الطالب مفهوم كل من : أصول الفقه ، الحكم الشرعي ، الاجتهاد ، الأيمان، النذور .
٢. يبين موضوع أصول الفقه .
٣. يستخلص أحكام كل من : الأيمان ، النذور .
٤. يقارن بين أنواع الأيمان والنذور وأحكام كل منهما .
٥. يستدل بأدلة شرعية على الموضوعات المقررة .
٦. يستشعر أهمية الاجتهاد في حياة الأمة الإسلامية .
٧. يقدر دور الاجتهاد في حل المشكلات المعاصرة .
٨. يقبل على تعلم أحكام الفقه الإسلامي والعمل بها في حياته .

أولاً : محتوى وحدة الفقه الإسلامي وأصوله :

تحتوي هذه الوحدة على ستة دروس هي :

١–علم أصول الفقه – ويقع في ٤صفحات
٢–الاجتهاد – ويقع في ٧صفحات
٣–الحكم الشرعي – ويقع في ٥صفحات
٤–الوصية – ويقع في ٤صفحات
٥–الأيمان – ويقع في ٧صفحات
٦–النذور – ويقع في ٤ صفحات .

الدرس الأول

أصول الفقه

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرِّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يبين موضوع علم أصول الفقه.
٣. يقارن بين عمل كل من الفقيه والأصولي.
٤. يستنتج أهمية علم أصول الفقه.
٥. يعطي أمثلة لعلم أصول الفقه.
٦. يبدي تقديراً لجهود العلماء المسلمين في ضبط الأحكام الشرعية.

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

استراتيجية التعليم القائم على النشاط / فعالية : الحوار والمناقشة
إجراءات التدريس:

١-التمهيد: يبدأ المعلم درسه بتمهيد حافز مثير بذكر حكاية أو مشكلة تكشف عن البنية المعرفية لدى الطالب عن موضوع الدرس ليربط بينها وبين المعرفة والخبرة التعليمية الجديدة .كأن يقول ما يأتي: جلست مجموعة من الشباب يتحدثون فاختلفوا على حكم فعل ما وانتهى بهم الأمر إلى الاتفاق على أخذ رأي الحاضرين بالتصويت والقول برأي الأغلبية كما يجري في مجلس الأمة . وضح رأيك في هذا الأمر مؤيدا أو معارضا، ثم يخلص من النقاش إلى عنوان الدرس والإقرار بحقيقة أن لكل عمل أصول ينبغي أن تراعى.

٢-إجراءات التدريس:يعرض المعلم تعريف أصول الفقه على الحاسوب باستخدام جهاز Data Show ،أو بجهاز العارض للشفافيات ،أو يكتب النص على السبورة ،ثم يطلب من الطلاب مناقشة التعريف وتحليله من حيث

*معنى مفهوم كل من القواعد والأحكام الشرعية العملية.
*الأمثلة المقدمة .
*الموضوع.

٣-يطلب المعلم استنتاج أهمية علم أصول الفقه لكل من الأصولي والفقيه وطلاب العلم عموما.

٤- يكلف المعلم الطلاب المتفوقين إجراء المقارنة بين عمل كل من الفقيه والأصولي ،ويطلب من بطيئي التعلم ذكر دليل إجمالي لاستنباط الأحكام الشرعية منه.

-يجري المعلم عمليات تقويم مستمرة بين الفينة والفينة.
-يكلف الطلاب حل بعض أسئلة التقويم الختامي.
- زيارة الموقع الإلكتروني:

http://www.islamdoor.com

ويمكن توثيق المعلومات بالرجوع إلى القرص المدمج (CD) الموسوعة الإسلامية – الفقه الإسلامي وأصوله حول تاريخ أصول الفقه وعرضها من خلال الحاسوب أمام الطلبة.

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

التقويم باعتماد استراتيجية الملاحظة باستخدام سلم التقدير اللفظي **(**ممتاز ،جيد، متوسط**)**، وذلك بملاحظة أداء الطلبة وفقاً لمعايير الأداء الآتية:

- استخدام الطالب لغة علمية صحيحة واضحة .
- التواصل مع الآخرين باحترام.
- مشاركة مجموعة الصف في الحوار والمناقشة.
- تحديد أهمية علم أصول الفقه .
- بيان أقسام علم أصول الفقه .
- المقارنة بين علم أصول الفقه وعلم الفقه .
- بيان أمثلة لعلم أصول الفقه .
- تقدير جهود العلماء .
- التواصل عبر الانترنت من خلال :messenger mail

zakaria_almobasheir@yahoo.com

الدرس الثاني

الاجتهاد

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرِّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يدلل على مشروعية الاجتهاد.
٣. يعلل اشتراط الأهلية في المجتهد.
٤. يستنتج العلاقة بين المجتهد والحاكم .
٥. يبدي رأيه في تصدي عامة الناس للفتيا .
٦. يقترح مشروعا لتنظيم عمل الإفتاء .
٧. يظهر تقديراً لدور العلماء المجتهدين في خدمة الدين .
٨. يستشعر عظمة التشريع الإسلامي .

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

استراتيجية التعليم التعاوني الجماعي

التمهيد: يبدأ المعلم الدرس بمشكلة مثيرة مثل :
خرج طلاب المدرسة في رحلة دراسية ميدانية إلى بعض الأماكن في الصحراء وحان وقت الصلاة ولم يجدوا معهم ماء يكفي للوضوء وخافوا خروج وقت الصلاة .
اقترح حلا لهذه المشكلة الزمن المقدر (٣-٥) دقائق، ثم يخلص من ذلك إلى عنوان الدرس.
الإجراءات :
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة كل منها (٢-٥) طلاب، وجعل للمجموعة مقرا ومنسقا على أن يتداول الجميع هذه الأدوار عند تنفيذ كل نشاط أو القيام بمهمة جماعية.
-يحدد لكل نشاط زمن للتنفيذ ويعلم الجميع بذلك ،وليكن الزمن مكتوبا على النشاط .ويمكن للطالب أن يجعل الكتاب المدرسي ورقة عمل على أن تكون الإجابة بلغة الطالب وليس بلغة الكتاب.
-تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه من أفكار أمام زملائهم ، ويسمح للطلاب الآخرين بمناقشتهم والاستفسار إذا طلبوا ذلك.
-نشاط رقم"١" جعل الله تعالى الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع الإلهية كلها وناسخة لها . علل ذلك .
-يعرف الاجتهاد بأنه بذل المجتهد وسعه لاستنباط الأحكام الشرعية العملية من الأدلة التفصيلية، تأمل في النص ثم اشرح المعنى بلغتك .
نشاط رقم "٢" وضح كيف يعمل المجتهد في استنباط الأحكام الشرعية؟
نشاط"٣"اقرأ النص "الحديث الشريف الوارد في الدرس" الآتي"خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما..". ما الحكم المستفاد من النص. أيهما أعظم أجرا ؟
نشاط عام وهو النشاط البنائي الوارد في الكتاب يكلف بتنفيذه الطلبة جميعا ويكتفى لإنجازه الاطلاع على عينة محدودة من العمل وليس عمل الطلاب جميعا.
نشاط "٤" ما المقصود بالمجتهد؟ وما الشروط التي يبغي أن تتوافر في المجتهد؟ علل.
نشاط "٥" تعتبر الأهلية البلوغ والعقل ركنا أصيلا لتصرفات الناس: علل ذلك.
نشاط"٦"ما المجالات التي يجوز الاجتهاد فيها وما التي لا يجوز؟ مثل بمثال على كل منها مع التعليل.

وضح المفهومات الواردة في الدرس التي تحتاج إلى توضيح وخاصة الأدلة التفصيلية؟،قطعي الثبوت وظني الثبوت، وقطعي الدلالة وظني الدلالة.
– يذكر المعلم الطلاب بمهمة الإفتاء في الأردن ،ثم يكلف عددا من الراغبين منهم بإعداد تقرير عن ذلك .

- زيارة الموقع الإلكتروني لمجمع الفقه الإسلامي :

http://www.fiqhacademy.org.sa

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

التقويم باعتماد استراتيجية الملاحظة باستخدام سلم التقدير اللفظي **(**ممتاز،جيد، متوسط**)**، وذلك بملاحظة أداء الطلبة وفقاً لمعايير الأداء الآتية:

- استخدام لغة علمية صحيحة وواضحة
- التواصل مع الآخرين باحترام
- المشاركة مع مجموعته في الحوار والمناقشة
- الاستماع باهتمام لأفراد الفريق
- إظهار المهارة في التحليل وتتابع الأسئلة
- التعاون مع أفراد الفريق لإنجاز المهمة المطلوبة
- تحديد معنى الاجتهاد
- استنتاج العلاقة بين المجتهد والحاكم
- اقتراح مشروع لتنظيم عمل الإفتاء .
- التواصل عبر الانترنت من خلال :messenger mail
zakaria_almobasheir@yahoo.com

الدرس الثالث

الحكم الشرعي

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يقارن بين مفهوم كل من الفرض والمندوب، الحرام والمكروه من حيث المفهوم واللزوم.
٣. يميز بين السبب والشرط والمانع .
٤. يعطي أمثلة على كل نوع من أنواع الحكم الشرعي: التكليفي والوضعي.
٥. يقدر دور العلماء المسلمين في خدمة الإسلام.
٦. يستشعر عظمة التشريع الإسلامي .

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

استراتيجية التدريس المباشر / فعالية الأسئلة والأجوبة

التمهيد: يكون بالربط بين المعرفة الجديدة وما لدى المتعلم من معارف سابقة عن الموضوع ذاته باستذكار ما سبق أخذه:المجتهد والاجتهاد ودور كل من الأصولي والفقيه ليخلص إلى عنوان الدرس.

الإجراءات : يعرض المعلم تعريف الحكم الشرعي باستخدام الحاسوب وجهاز العرض الحاسوبي Data Show أو اللوحات الكرتونية أو بالكتابة على السبورة ، تبعا للتسهيلات المتاحة في المدرسة

-يكلف عددا من الطلاب بقراء ة النص .ثم يسألهم عددا من الأسئلة؛ مثل :
- كيف خاطب الله تعالى عباده؟
- ما موقع السنة النبوية في الشريعة؟
- هل تعتبر السنة خطابا من الشارع ؟

ثم يعلق على ذلك فخطاب الشارع هو كلام الله تعالى في القرآن الكريم وفي السنة النبوية المطهرة وهو إما أن يكون خبرا عن الأمم السابقة والخلق أو طلبا تكليفيا عقديا أو عمليا

-يناقش المعلم مع طلابه معنى التعريف فيبين أقسام الحكم الشرعي وأنه تكليفي أو وضعي.

-يعرض المعلم مفهوم الحكم التكليفي ويناقشه مع طلابه

-يطلب المعلم من الطلاب ذكر نصوص شرعية فيها أوامر ونواه ليخلصوا معا إلى عدد من القواعد الأصولية وأنواع الحكم التكليفي: الفرض والمندوب والحرام والمكروه والمباح.

-يعرض المعلم المفاهيم الواردة ويطلب من الطلاب إجراء المقارنة بينها

-يسأل المعلم عن الصلاة وشروط صحتها ،ثم يسأل عن حكم صوم المرأة الحائض أو النفساء، أو عن صيام المريض والمسافر من عمان إلى العقبة أو إلى السعودية في نهار شهر رمضان ، ويطلب إعطاء أدلة شرعية على الفطر ليخلص منها إلى السبب والشرط والمانع، ثم يعرض تعريف كل منها.

-يذكر المعلم قاعدة الأمر بعد النهي تفيد الإباحة ويمثل لها بمثال (إذا حللتم فاصطادوا).

- زيارة الموقع الإلكتروني لمؤسسة آل البيت لبحوث الحضارة الإسلامية :

http://www.altafsir.com

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

استراتيجية الورقة والقلم بإجراء الاختبار الكتابي الآتي:

- عرّف المصطلحات الآتية: الحكم الشرعي ، الحكم الوضعي ، السبب.
- علل ما يأتي:
  - حرمان القاتل من الميراث .
  - عدم قبول الصلاة بلا وضوء .
- قارن بين المندوب والمكروه من حيث التعريف والحكم .
- التواصل عبر الانترنت من خلال :messenger mail

zakaria_almobasheir@yahoo.com

الدرس الرابع

الوصية

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرِّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يستدل بأدلة شرعية على مشروعية الوصية .
٣. يستخلص أركان الوصية .
٤. يميز بين الوصية الواجبة والوصية المحرمة .
٥. يعلل تقديم ذكر الوفاء بالوصية قبل ذكر الوفاء بالدين .
٦. يذكر أمثلة على الوصية من الحياة في المعاملات والعبادات.
٧. يكتب وصيته وفق الضوابط الشرعية .
٨. يثمن دور الإسلام في رعاية مصالح العباد أحياء وأمواتاً .
٩. يستشعر عظمة التشريع الإسلامي .

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

استراتيجية حل المشكلات

التمهيد. يمهد المعلم للدرس بذكر المشكلة الآتية: أودع رجل عند صاحبه مبلغا من المال ولم يأخذ ورقة بها، ثم سافر ولما رجع وجد صاحبه قد مات . ولما عزى أولاد الميت أخبرهم الخبر فقالوا له: يا عم لقد قمنا بتوزيع التركة قبل شهر ولم يخبرنا أبونا بشيء.

كيف تراك تفعل لو كنت أحد الورثة ؟ كيف تراك تفعل لو كنت صاحب المال؟

بم تنصح من كان له مال أو عليه حقوق للناس أن يفعل؟

الإجراءات:

– يعرض المعلم تعريف الوصية ويترك للطلاب بيانه وشرحه تحت إشرافه وبتوجيه مباشر منه.

–يطلب من الطلاب ذكر أدلة على مشروعية الوصية من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

– يطلب المعلم من الطلبة الرجوع إلى المشكلة الأولى التي مهد بها للدرس، ثم يسألهم عن حكم الوصية والحكمة من مشروعيتها.

– يكلف الطلاب بتنفيذ النشاط الوارد في الكتاب .

يعرض المعلم على الطلاب مجموعة من المشكلات التي تحتاج حلا ،ويكلفهم إيجاد حلول لها وبيان شروطها وأحكامها

مثال"١" حضرت رجل الوفاة فقال لأولاده وزوجته أنه تزوج بأخرى في دولة إسلامية، وله منها أولاد ذكور وإناث ثم ،مات . كيف تصنع الزوجة والأولاد ؟وماذا يفعل الورثة ريثما تلتقي الزوجتان والأولاد لمعرفة أعدادهم وما ترك من أموال وما له على الناس من مستحقات وديون وما عليه من ديون؟

مثال "٢" مات رجل وبعد دفنه وجد الورثة ورقة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم أوصي أولادي بتقوى الله تعالى وأن يوفوا بما عليَّ من حقوق تجاه الله تعالى فإني قد تركت مالا لي عند صديقي أحمد محمد أمانة ،فيحج أحدكم عني بعد موتي، أعطوا حفيدي اليتيم حصة مثل حصة أعمامه.

–يسأل المعلم: ما حدود الوصية ؟ لمن تصح الوصية ؟ ماذا لو رفض الموصى له أن يأخذ ما أوصي له به؟ ماذا لو غير الموصي وصيته قبل موته؟

– يذكر المعلم الوصية الواجبة في قانون الأحوال الشخصية الأردني باستخدام المحاضرة أو التلقين ، إضافة للدخول إلى الموقع الإلكتروني الآتي للجريدة الرسمية الأردنية لعرض القوانين النافذة :

http://www.nl.gov.jo

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

التقويم باعتماد استراتيجية الملاحظة باستخدام سلم التقدير اللفظي (ممتاز ،جيد، متوسط)، وذلك بملاحظة أداء الطلبة وفقاً لمعايير الأداء الآتية:

- استخدام لغة علمية صحيحة وواضحة.
- التواصل مع الآخرين باحترام.
- مشاركة مجموعة الصف في حل المشكلة .
- الاهتمام بآراء الآخرين.
- إظهار مهارة في التحليل وتتابع الأسئلة.
- التعاون مع أفراد الفريق لإنجاز المهمة المطلوبة.
- تحديد تعريف الوصية .
- التفريق بين الوصية الواجبة والوصية المحرمة .
- إعطاء أمثلة على نصوص الوصية .
- التواصل عبر الانترنت من خلال: messenger mail
  zakaria_almobasheir@yahoo.com

الدرس الخامس

الأيمان

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرِّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يميز بين أنواع اليمين الغموس والمنعقدة واللغو.
٣. يعطي أمثلة على اليمين المشروع وغير المشروع .
٤. يعلل اعتبار اليمين الغموس من الكبائر.
٥. يبدي رأيه في الأصناف التي تعطى من كفارة اليمين.
٦. يتجنب الحلف باليمين إلا للضرورة.
٧. يستشعر عظمة الإسلام في تشريع كفارة اليمين.

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

استراتيجية التعلم القائم على النشاط القائم على النشاط / فعالية :الحوار والمناقشة واستراتيجية التفكير الناقد

التمهيد:.يبدأ الدرس بموقف مثير سواء أكان تمثيلا أم واقعيا يكون فيه قسم، أو قد يكلف الطلاب بالتأمل في التمهيد الوارد في الدرس ،ثم يجعل ذلك أساسا لما تلا من فعاليات.

الإجراءات

-.يطلب المعلم من الطلاب ذكر ما يسمعون من أقسام وأيمان في المدرسة أو في البيوت أو في مجالسهم الخاصة والعامة ،فيكتب ما يراه مناسبا على السبورة.

- يكلف الطلاب استخلاص تعريف اليمين المنسجم مع التعريف الو ارد في الكتاب، ثم يعرض التعريف الوارد في الكتاب من خلال التقنية أو الوسيلة المستخدمة

-يكلف الطلاب ذكر أدلة على مشروعية اليمين من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

-يطلب منهم استنتاج أداة القسم" الحرف المستخدم والزمن المتعلقة به: الباء /الواو / التاء " " الماضي/ المستقبل"

-يطلب منهم استخلاص أركان القسم " الحالف/ المحلوف به/المحلوف عليه" باستعراض يمينا مما هو معروض أمامهم على السبورة أو الوسيلة التعليمية أو التقنية.

-يطلب من المتعلمين ذكر الشروط المتعلقة بأركان اليمين : الحالف والمحلوف به والمحلوف عليه .

-يسأل الطلاب عن حكم الحلف مع الدليل الشرعي ،فإن وجد عجزا ذكر هو الدليل أو عرضه من خلال ا لوسيلة التعليمية المستخدمة في الموقف التعليمي أو تلا الآية غيبا

-يجري تصنيف هذه الأيمان في مجموعات لكل منها سمات خاصة " يمين لغو" يمين منعقدة " يمين غموس" يمين مشروعة : بلله تعالى أو بصفة من صفاته " يمين غير مشروعة: "وحياة أبوك، بشرفي، والأمانة ، ورحمة أبوي" ثم يدير حوارا حولها ويطلب من الطلاب التفكير فيها تفكيرا ناقدا بالدليل؛فإن عجزوا عن الدليل ذكره المعلم

-يطلب منهم تحليل النصوص الشرعية واستخلاص الحكم الشرعي منها

-يسأل عن كفارة اليمين من حيث النوع والمستحقين لها.

-يكلف الطلاب بتنفيذ أنواع النشاط الواردة في الدرس في حينها حيثما وردت

-يسأل الطلاب المتفوقين عن الحكمة من اعتبار اليمين الغموس من الكبائر.

- **زيارة الموقع الإلكتروني:**

http://www.islamweb.net

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

استراتيجية الورقة والقلم بإجراء الاختبار الكتابي الآتي:

- ما الفرق بين اليمين الغموس واليمين المنعقدة ؟ .
- ما كفارة اليمين ؟
- لمن تعطى الكفارة ؟.
- علل ما يأتي:
  - شرع الإسلام كفارة اليمين .
  - تسمية اليمين الغموس بهذا الاسم .
- التواصل عبر الانترنت من خلال :messenger mail

zakaria_almobasheir@yahoo.com

الدرس السادس

النذور

أولاً: النتاجات الخاصة

١. أن يعرّف الطالب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
٢. يدلل بأدلة شرعية على مشروعية النُّذور .
٣. يميز بين أنواع النُّذور من حيث المفهوم والأحكام.
٤. يعلل عدم إلزام صاحب نذر اللجاج بالكفارة إن لم يف بنذره .
٥. ينقد عددا من حالات النَّذور الشائعة في المجتمع.
٦. يثمن جعل الشارع الكفارة نفعا لفقراء المسلمين.
٧. يستشعر عظمة التشريع الإسلامي .

ثانياً: استراتيجيات التدريس والأساليب والوسائل والإجراءات

استراتيجية التعلم القائم على النشاط / فعالية :تمثيل الأدوار

-يكلف المعلم عددا من الطلاب بالقيام بتمثيل الأدوار هم : محمد/أبو محمد/إمام المسجد يبدأ الدرس كما يأتي: بينما أبو محمد جالس في البيت إذ سمع طارقا يطرق الباب "

أبو محمد من بالباب؟

محمد: أنا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أأدخُلُ؟

أبو محمد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، أُدخل

يدخل الشاب وقد بدا عليه التعب والألم.

محمد : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبو محمد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ماليَ أراك هكذا؟

محمد : يا أبت لقد مضى عليَ بعد التخرج من الجامعة زمن ولم أجد عملا.

أبو محمد: توكل على الله تعالى، يا بني، فإن الرزق قريب، والله تعالى لا ينسى عباده بل يمتحنهم.

محمد:الحمد لله، لكن الجلوس بلا عمل قتل للنفس، لله عليَ إن التحقت بوظيفة أن أتصدق بنصف راتبي على أول شخص يبشرني بالوظيفة، وأن أقيم حفلة غنائية للرجال والنساء حتى الصباح

أبو محمد:هداك الله يا ولدي لقد ألزمت نفسك بأمر صعب وغريب :صدقة، وغناء وحفلة تجمع الرجال والنساء.

محمد: ماذا أفعل؟

أبو محمد: فلنسأل إمام المسجد عما قلت فهو عالم متخصص في الشريعة.

جاء الشيخ وقد بدت عليه علامات الوقار

محمد: هذا الشيخ قادم بحمد الله تعالى.

توجه أبو محمد وولده إلى الشيخ وبعد التحية بالسلام المشروع

أبو محمد:يا شيخ ،هذا ولدي نذر " يذكر الحكاية مختصرة" فماذا يفعل ؟

إمام المسجد:هذا ابتلاء من الله تعالى، فلا تظن يا ولدي أن قولك هو الذي جاءك بالوظيفة،إنها مقدرة .

أولا النَّذر لله تعالى وليس لأحد من البشر، وثانياً لا يكون في معصية" يعرض الشيخ مفهوم النَّذر ودليله وأركانه وشروطه وأحكامه وأنواعه في حوار بين الثلاثة .

-يسمح المعلم للطلاب بطرح الأسئلة وقد يقوم بالتعليق عليها عند الضرورة

-يطلب من الطلاب ذكر أمثلة على أنواع النَّذور
يطلب من الطلاب إبلاء آرائهم في كل نوع من أنواع النُّذور

- **زيارة الموقع الإلكتروني**

http://www.islamonline.net

ثالثاً: استراتيجيات التقويم وأدواته

استراتيجية الورقة والقلم بإجراء الاختبار الكتابي الآتي:

- عرف النذر .
- ما دليل مشروعية النذر ؟
- أذكر أنواع النذر .
- علل ما يأتي:
  - عدم إلزام صاحب النذر اللجاج بالكفارة إن لم يف بنذره .
  - كراهة النذر .

التربية الإسلامية
الصف العاشر الأساسي

وحدة السيرة النبوية

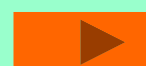
وحدة الفقه الإسلامي وأصوله





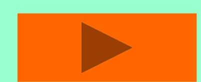
سبب غزوة مؤتة

- أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم الرسل يحملون معهم الرسائل إلى الملوك والأمراء حول الجزيرة العربية , ليعم الإسلام بقاع الارض ,حيث كان من بينهم الحارث بن عمير الازدي , الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى بلاد الشام , فاعترضه أحد ولاة الروم شرحبيل بن عمرو الغساني وقتله , مخالفاً بذلك العرف السائد الذي يمنع التعرض للسفراء والرسل .



استعداد المسلمين للقتال

- تجهيز الجيش من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم .
- كان عدد المسلمين ثلاثة آلاف مقاتل .
- حدَد النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة قائداً ,فإن أصيب زيد فجعفر بن ابي طالب , فإن أصيب فعبد الله بن رواحه.

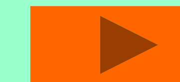


وصية الرسول للجيش

- كانت وصية الرسول صلى الله عليه وسلم للجيش :

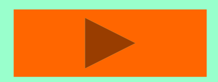
(اغزوا باسم الله وفي سبيل الله , قاتلوا من كفر بالله , اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا , وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال , فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ,ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين, وأخبرهم إن هم فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ,فإن هم أبوا أن يتحولوا من دارهم إلى دار المهاجرين فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين,يجري عليهم حكم الله الذي يجري على العرب , ولا يكون لهم من الفيء ولا من الغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين , فإن هم أبوا فسلهم إعطاء الجزية, فإن فعلوا فكف عنهم , فإن هم أبو فاستعن بالله وقاتلهم) .

(سنن البهيقي, كتاب السير ,باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان)



مجريات المعركة

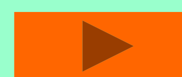
- توجه المسلمون لملاقاة الروم .
- وصول بلاغ إلى المسلمين أن الروم حشدوا جيشا عدده مائة ألف, وانضمام مائة ألف من القبائل المحيطة للروم .
- وقوع الحيرة والفزع في نفوس بعض المسلمين .
- خطبة عبد الله بن رواحة بالمسلمين وتأثيرها على المسلمين .
- وصول جيش المسلمين إلى منطقة مؤتة جنوب الأردن .حيث وجدوا جيش الروم وحلفاءهم من العرب .
- بدء المعركة حامية الوطيس , فاستشهد زيد بن حارثة , فأخذ الراية جعفر بن ابي طالب فقاتل حتى استشهد ,ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى استشهد .
- أصبح الموقف عصيبا بعد مقتل القادة الثلاث, واستلم الراية ثابت بن أقرم حيث نادى بالمسلمين ليؤمروا أحداً عليهم,فطلبوا أن يكون قائدهم فرفض لأنه كان يرى قائدا أفضل منه اجتمع الرأي على خالد بن الوليد رضي الله عنه .



خطة خالد بن الوليد

- جعل مجموعة من الفرسان تعدو بالخيل خلف الجيش تثير غبارا كثيفا .وتعلو أصواتهم بالتكبير والتهليل مع تبديل الرايات .
- جعل الميمنة ميسرة والميسرة ميمنة .
- والمقدمة مؤخرة والمؤخرة مقدمة .

حيث ظن الروم أن مددا كبيرا قد تلقاه المسلمون من المدينة ،فدب الرعب في قلوبهم ،حيث انسحب جيش المسلمين بطريقة منظمة ،لأن الروم ظنوا أنها مكيدة وخدعة لهم ، ولم يستطيعوا أن يلحقوا بالمسلمين . وعاد جيش المسلمين إلى المدينة.



استقبال الجيش

1- وصول الجيش إلى المدينة المنورة .

2- استقبل الجيش الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون .

3- تلقاهم الصبية يحثون عليهم التراب ,وهم يقولون لهم : يا فرار,فررتم في سبيل الله .

4- لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ليسوا بالفرار , ولكنهم الكرار إن شاء الله تعالى .

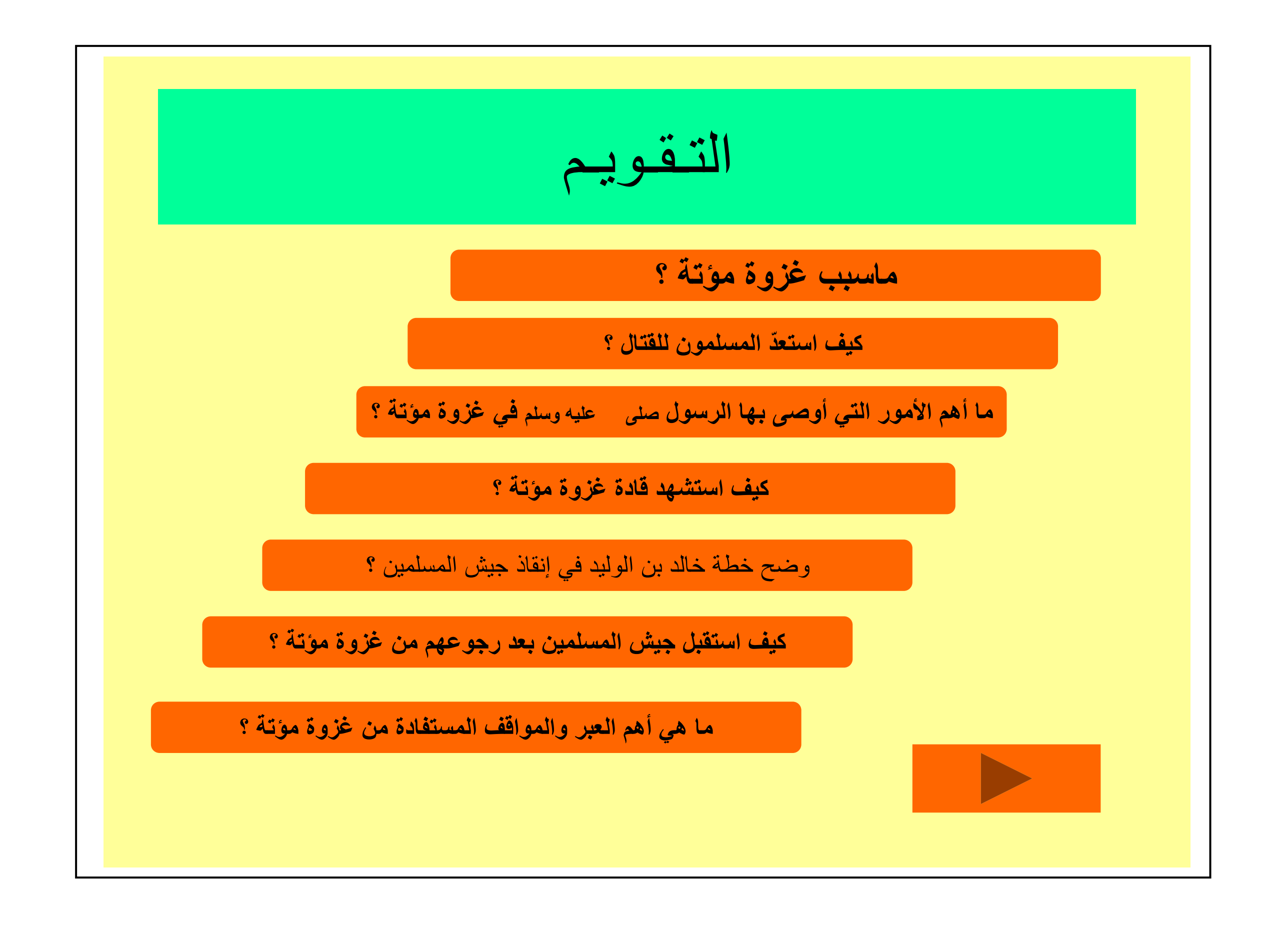
مواقف وعبر

أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بتحركات الجيش , وما حدث للقادة الثلاثة وكأنه في ساحة المعركة , عن أنس بن مالك رضي الله عنه , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى زيدا و جعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم ,فقال : أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب – وعيناه تذرفان – قال : ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم .



قصة استشهاد جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

- أخذ الراية جعفر بن أبي طالب بيمينه فقطعت , ثم أخذها بشماله فقطعت , فاحتضنها بعضديه حتى استشهد رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة , فأثابه الله تعالى بذلك جناحين في الجنة يطير بهما , ولهذا لقب بجعفر الطيار .





أسباب فتح مكة المكرمة

1- كانت خزاعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ,وبنو بكر في عهد قريش .

2- حدث بينهم اقتتال لثارات قديمة فأعانت قريش بني بكر بالمال والسلاح .

3- وكان هذا مخالفا لاتفاق الصلح ويعد غدرا ونقضا لصلح الحديبية .

4- استنصر عمرو بن سالم الرسول صلى الله عليه وسلم ,فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا , وقال : (نصرت يا عمرو بن سالم) .



الاستعداد للفتح

- دعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين أن يتجهزوا للقتال , وبقي الأمر سرا حيث لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم إذاعته حتى لا تعلم قريش بذلك , ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم ربه قائلا : (اللهم خذ عني أبصار قريش فلا يروني إلا بغتة) .
- في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة جهز النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف مقاتل من المهاجرين والانصار وانضم إليهم عدد من المسلمين من خارج المدينة المنورة .



موقف قريش

- شعرت قريش أن أمرا ما سيحدث , بعد أن رفض الرسول صلى الله عليه وسلم تجديد عقد الصلح .
- إرسال عدد من الرجال وعلى رأسهم أبو سفيان ليستطلعوا أخبار المسلمين .
- الإمساك بأبي سفيان حيث أعلن إسلامه أمام النبي صلى الله عليه وسلم .
- رفع شأن أبي سفيان بين قومه حيث قال النبي صلى الله عليه

وسلم : (من دخل دار ابي سفيان فهو آمن , ومن أغلق عليه بابه فهو آمن , ومن دخل المسجد فهو آمن) .



خطة الرسول صلى الله عليه وسلم لدخول مكة المكرمة سِلماً .



- تقسيم الجيش إلى أربعة فرق على كل منها قائدا .
- عسكر الجيش في مرَ الظهران , وأمرهم النبي أن يوقدوا النيران, حيث أثارت عشرة آلاف شعلة الخوف والهلع في نفوس الأعداء .
- أمر النبي صلى الله عليه وسلم عمه العباس أن يقف مع أبي سفيان عند مضيق الوادي ليطلعه على قوة المسلمين .
- أمر النبي صلى الله عليه وسلم القادة بمنع القتال إلا إذا اضطروا لذلك .



العفو العام

- دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة المكرمة .
- حطم النبي صلى الله عليه وسلم الاصنام حيث كان يقول ((وقل جآء الحقَ وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)) .
- أمر بلال بن رباح أن يصعد فوق الكعبة ليؤذن للصلاة .
- خطب النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ثم قال : يا معشر قريش ما ترون أنّي فاعل بكم؟ قالوا:خيراً أخ كريم وابن أخ كريم. فقال:اذهبوا فأنتم الطلقاء) .



مواقف ذات عبر

- موقف أم حبيبه زوج الرسول صلى الله عليه وسلم من أبي سفيان أباها ,عندما طوت عنه فراش الرسول صلى الله عليه وسلم عندما أراد أبو سفيان أن يجلس عليه .
- قصة حاطب بن أبي بلتعة عندما بعث كتابا إلى قريش , ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم بأمر الكتاب حيث أرسل علياً والزبير لإحضار الكتاب قبل وصوله قريش من سارة – مولاة لبني عبد المطلب- فأحضروه منها .
- دخول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حانيا رأسه تواضعاً لله عز وجل .
- رد النبي صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة ... هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ,يوم تكسى فيه الكعبة ..... .



التقويم

- ما أسباب فتح مكة المكرمة ؟
- كيف كان الاستعداد لفتح مكة المكرمة ؟
- ما موقف قريش بعد رفض الصلح ؟
- كيف كانت خطة الرسول صلى الله عليه وسلم لدخول مكة المكرمة سلماً؟
- ما قصة العفو العام ؟
- أذكر المواقف ذات عبر في فتح مكة المكرمة ؟


غزوة حنين (8 هـ)
أسباب غزوة حنين
خطة مالك بن عوف
الاستعداد للمعركة
ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم
تقسيم الغنائم
مواقف ذات عبر
التقويم


اسباب غزوة حنين
• فتح مكة المكرمة ، دخول قريش في الاسلام .
• إحساس هوازن وثقيف بخطورة الأمر.
• أدركتا أن الإسلام قد قويت شوكته وانتشر .
• حشد الحشود لقتال المسلمين وجعلوا القيادة لسيد هوازن ،مالك بن عوف .

خطة مالك بن عوف

- أخذ النساء وذراريهم وأموالهم إلى المعركة .
- الذهاب إلى وادي حنين وكمنوا للمسلمين فيه .

الاستعداد للمعركة

- بعث الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن حدرد الاسلمي ليأتي بخبر القوم .
- تجهيز المسلمين بنحو اثني عشر ألفاً .
- اغترار بعض المسلمين بقوتهم وقالوا:لن نغلب اليوم من قلة)

ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم

- بعد مفاجأة المسلمين في وادي حنين اضطربت صفوف المسلمين في ساحة المعركة وتبعثرت صفوفهم .
- ثبت الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه قله من المسلمين وأخذ

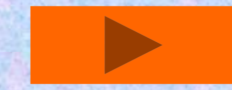
ينادي :(هلموا إلي أيها الناس ,هلموا إلي ,أنا رسول الله أنا محمد بن عبد الله) ,فلم يسمعوا صوته حيث أمر عمه العباس أن ينادي على الناس .

- أسرع المسلمون نحو الرسول صلى الله عليه وسلم بعد سماع النداء.
- انتصر المسلمون على المشركين .



تقسيم الغنائم

- **بعد النصر قسم النبي صلى الله عليه وسلم السبي والغنائم على الجند .**
- **رد السبي إلى وفد من هوازن كانوا قد اسلموا حيث اختاروا السبي .**



مواقف ذات عبر

- قوله صلى الله عليه وسلم لفريق من الأعراب يسألونه مزيدا من العطاء: (...لو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لاتجدوني بخيلا ولا جبانا) .
- قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأنصار عندما خص المؤلفة قلوبهم من أهل مكة.
- حزن الأنصار لاعتقادهم أن رجوع النبي صلى الله عليه وسلم لأهله وعشيرته قد يجعله يبقى بينهم.




غزوة تبوك (٩ هـ)
سبب غزوة تبوك
موقف المسلمين عند تجهيز الجيش
موقف المنافقين
مسيرة الجيش
مواقف وعبر
التقويم


سبب غزوة تبوك
• وصول الأنباء للمسلمين أن الروم وحلفاءهم يجمعون الجموع لغزو المسلمين .
• قرار النبي صلى الله عليه وسلم الخروج لملاقاتهم والقضاء على شوكتهم.

موقف المسلمين عند تجهيز الجيش

- امتثال الصحابة لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- التبرع بالمال , حيث تبرع بعضهم بماله كله.
- التبرع بكل ما ينفع للمعركة .
- تبرع النساء بحليهن لتجهيز الجيش .
- بلغ عدد المسلمين ثلاثين ألف مقاتل .



موقف المنافقين

- تثبيط عزيمة المسلمين .
- كان يقول عبد الله بن أبي سلول:(يغزو محمد بني الأصفر مع جهد الحال والحر والبلد البعيد ! يحسب أن قتال بني الأصفر معه اللعب).
- اجتمع على رأي عبدالله بن أبي سلول مجموعة من أهل النفاق.
- قول المنافقين كلاما لا يليق .
- اعتذار بعض المنافقين للنبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج لجمال نساء بني الأصفر وهم لا يستطيعون مقاومته.



مسيرة الجيش

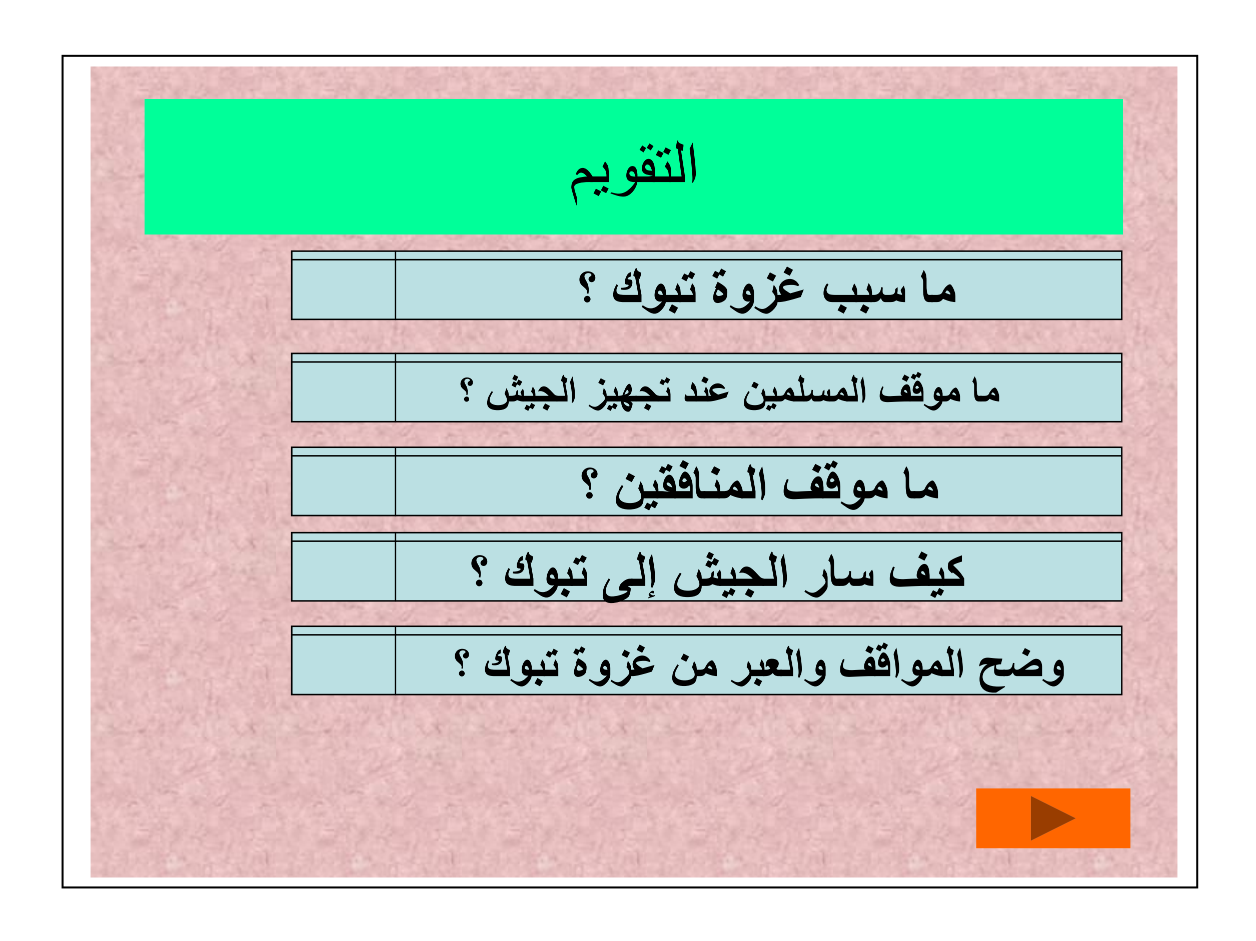
- سار الجيش في هذه الظروف العسرة.
- أعطى النبي صلى الله عليه وسلم بعض الرايات لعدد من الصحابة الكرام .
- مرور الجيش بديار ثمود حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تدخلوا ديارالذين ظلموا إلاوأنتم باكون) .
- وصولهم إلى تبوك ,عدم رؤية جيش الروم ,واقامة عدّة أيام فيها.
- توافد القبائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مؤيدة ومستبشرة,حيث عقد معها المعاهدات مثل(أمراء أيله ودومة الجندل وأذرح والجرباء).
- رجوع الجيش إلى المدينة المنورة دون أن يجرؤ الروم على ملاقاتهم .



مواقف ذات عبر

- تسابق الصحابة للتبرع بالأموال, فهذا عمر رضي الله عنه تبرع بنصف ماله ,وأبو بكر قد تبرع بكل ماله .
- تخلف ثلاثة من الصحابة دون عذر لهم حيث كشفهم الله عز وجل ,واعترافهم للرسول صلى الله عليه وسلم بأمرهم, حيث تمت مقاطعتهم , حتى تاب الله عليهم.




التقويم
ما سبب غزوة تبوك ؟
ما موقف المسلمين عند تجهيز الجيش ؟
ما موقف المنافقين ؟
كيف سار الجيش إلى تبوك ؟
وضح المواقف والعبر من غزوة تبوك ؟


عام الوفود
كيفية استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم للوفود
الوفود التي قدمت الى الرسول صلى الله عليه وسلم
دروس وعبر مستفادة
التقويم

كيفية استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم للوفود

- يستقبلهم ببشاشة وطلاقة في وجهه.
- يلبس أحسن الملابس ,ويأمر أصحابه بذلك .
- يعلم الوفود شرائع الاسلام ويعطيهم الهبات والجوائز,
- يرسل معهم من يعلّمهم أمور دينهم.
- يرسل معهم رسائل لرؤسائهم وأمرائهم,يدعوهم فيها إلى الاسلام .



الوفود التي قدمت الى الرسول صلى الله عليه وسلم



- أسرع الوفود وفد ثقيف .
- وفد بني تميم.
- وفد بني سعد.
- وفد بني أسد.
- وفد عبد قيس .
- وفد نجران.
- وفد بني حنيفة.
- وفود قدمت في السنة العاشرة (وفد بني حنيفة,وفد اليمن,وفد معان).



دروس وعبر مستفادة

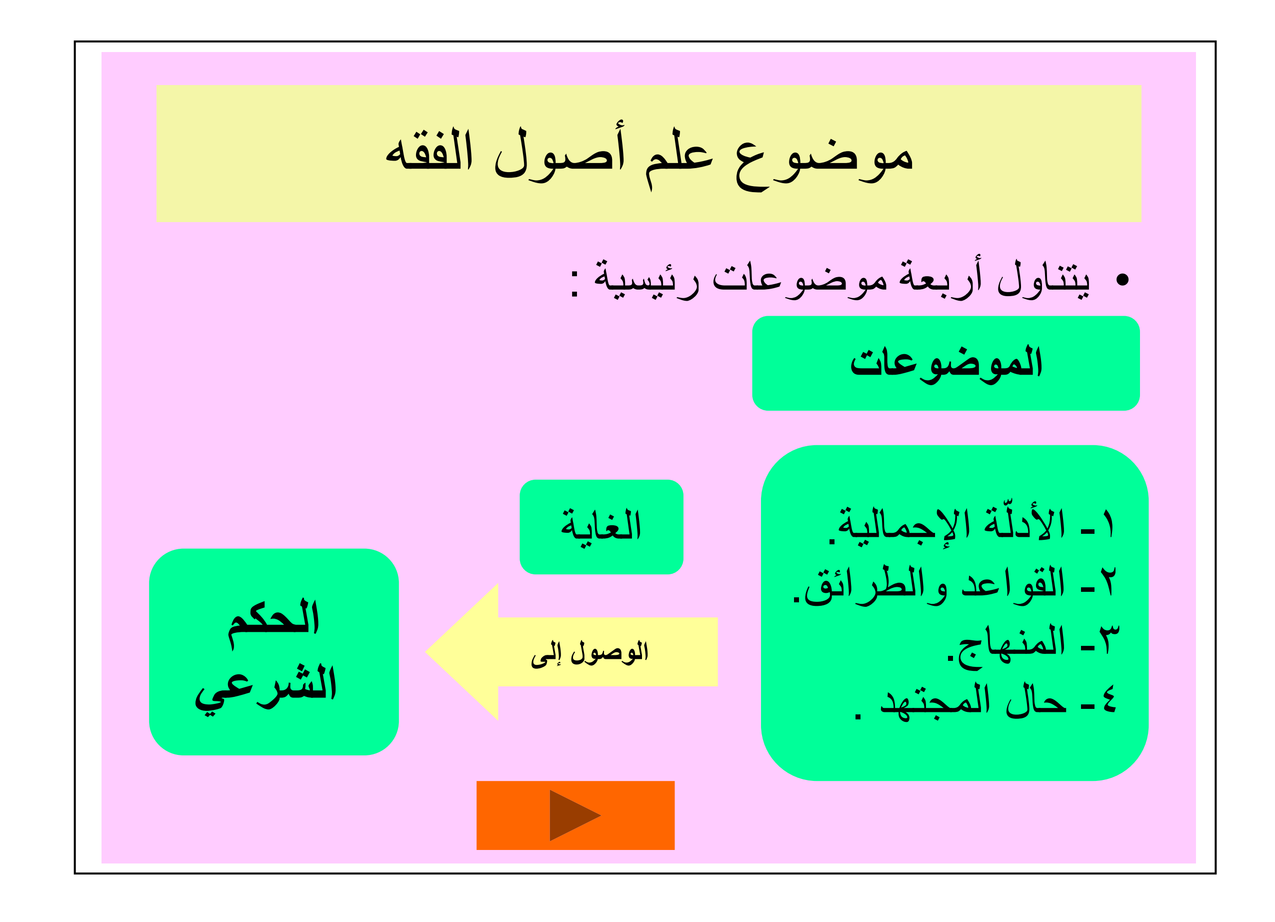
- جواز استقبال الكافر في المسجد,لاستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم الوفود في المسجد .
- حسن معاملة الوفود التي تقدم للدولة الاسلامية.
- التأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم عند الحديث معه.




محور الفقه الاسلامي وأصوله
علم أصول الفقه
الإجتهاد
الحكم الشرعي
الوصية
الأيمان
النذور


علم أصول الفقه
مفهوم علم أصول الفقه
موضوع علم أصول الفقه
أهمية علم أصول الفقه
أشهر كتب أصول الفقه
التقويم


مفهوم علم أصول الفقه
مفهومه
مثل:
- قاعدة(الأمر يفيد الوجوب)
- قاعدة(النهي يفيد التحريم)


موضوع علم أصول الفقه
• يتناول أربعة موضوعات رئيسية :
الموضوعات
١- الأدلّة الإجمالية.
٢- القواعد والطرائق.
٣- المنهاج.
٤- حال المجتهد .
الغاية
الوصول إلى
الحكم الشرعي

أهمية علم أصول الفقه

- معرفة المقاصد الشرعية التي ترمي إليها ، والأسس التي بنيت عليها الأحكام الشرعية العملية.
- معرفة المنهاج الذي ينبغي أن يسلك في عملية استنباط الأحكام الشرعية من النصوص الشرعية الواردة في القرآن والسنة النبوية المطهرة الصحيحة وفي غيرها من مصادر التشريع .
- الإسهام في الوصول إلى الأحكام الشرعية العملية المناسبة للقضايا المستجدّة.
- مساعدة من يتصدّى للمقارنة بين المذاهب الفقهية المتعددة وخاصة في العصر الحاضر.
- تعميق الثقة بأئمة الفقه والمجتهدين بأنهم يعملون وفق مناهج علمية واضحة ولا يتبعون أهواءهم .



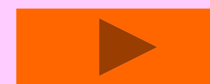


- قول الله تعالى: (يأيها الدّين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم) (1)

تضمنت الآية حرمة الاستخفاف بالناس والاستهزاء بآرائهم .

وكقول الرسول صلى الله عليه وسلم :(ولا تحاسدوا ,ولا تدابروا) (2) . فقد تضمّن الحديث حرمة الحسد والمقاطعة والهجر .

(1) سورة الحجرات , الآية (11).
(2) صحيح البخاري , كتاب الأدب , باب الهجرة .



• قول الله تعالى (وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة وأطيعوا الرّسول) (1) فقد تضمنت هذه الآية ثلاثة أوامر هي :

1- وجوب الصلاة .

2- وجوب الزكاة .

3- طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم .

وكقول النبي صلى الله عليه وسلم (صلوا كما رأيتموني أصلي) (2)

فقد أفاد الحديث وجوب الالتزام بكيفية الصلاة التي بيّنها النبي صلى الله عليه وسلم بفعله .

(1) سورة النور الآية (56)
(2) صحيح البخاري ,كتاب الآذان,باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعه .

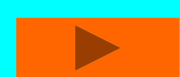
التقويم

ما المقصود بعلم أصول الفقه ؟

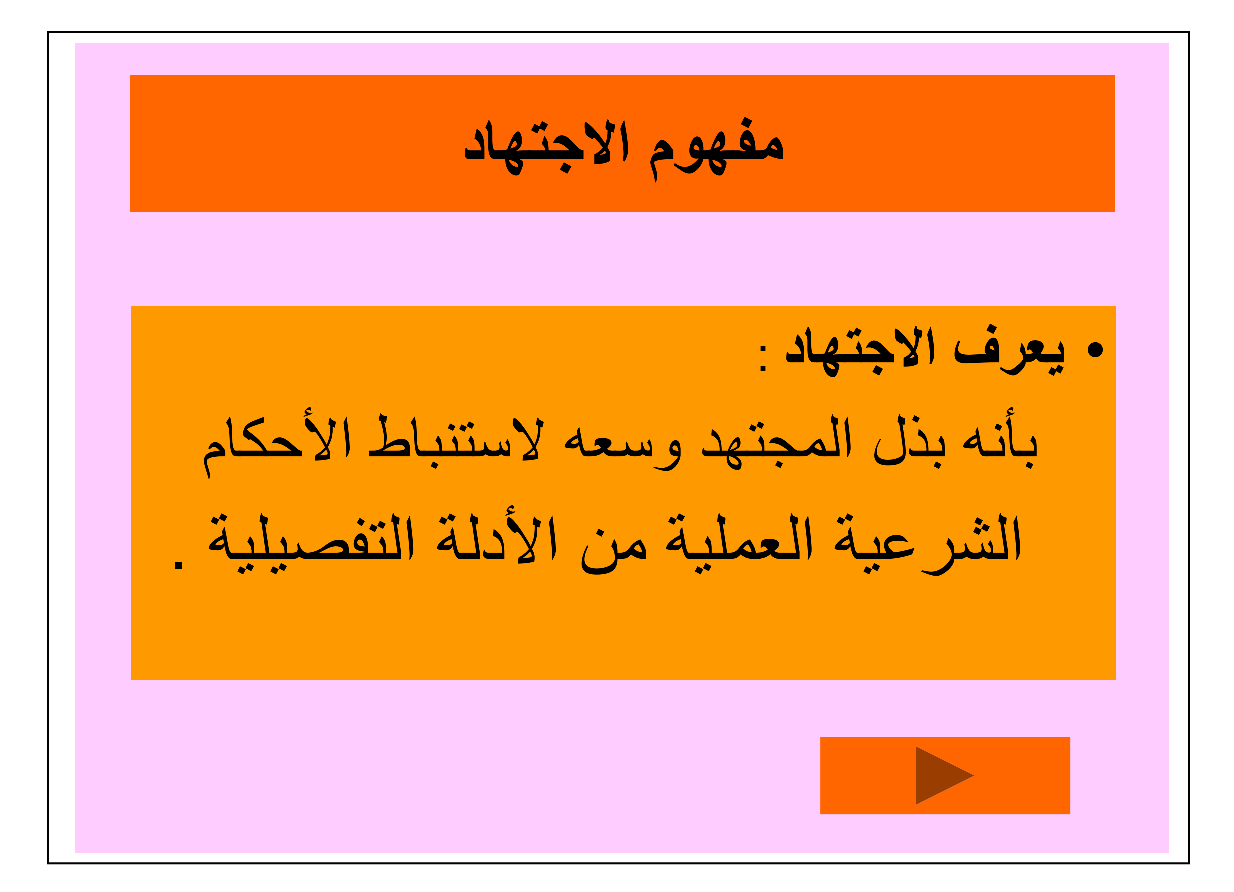
ما موضوع علم أصول الفقه ؟

ما أهمية علم أصول الفقه ؟

اذكر أشهر كتب أصول الفقه ؟



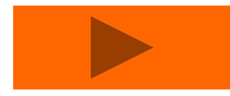

الاجتهاد
مفهوم الاجتهاد
دليل مشروعية الاجتهاد
المجتهد
شروط المجتهد
مجالات الاجتهاد
أهمية الاجتهاد
عمل المجتهد
التقويم


مفهوم الاجتهاد
• يعرف الاجتهاد :
بأنه بذل المجتهد وسعه لاستنباط الأحكام
الشرعية العملية من الأدلة التفصيلية .

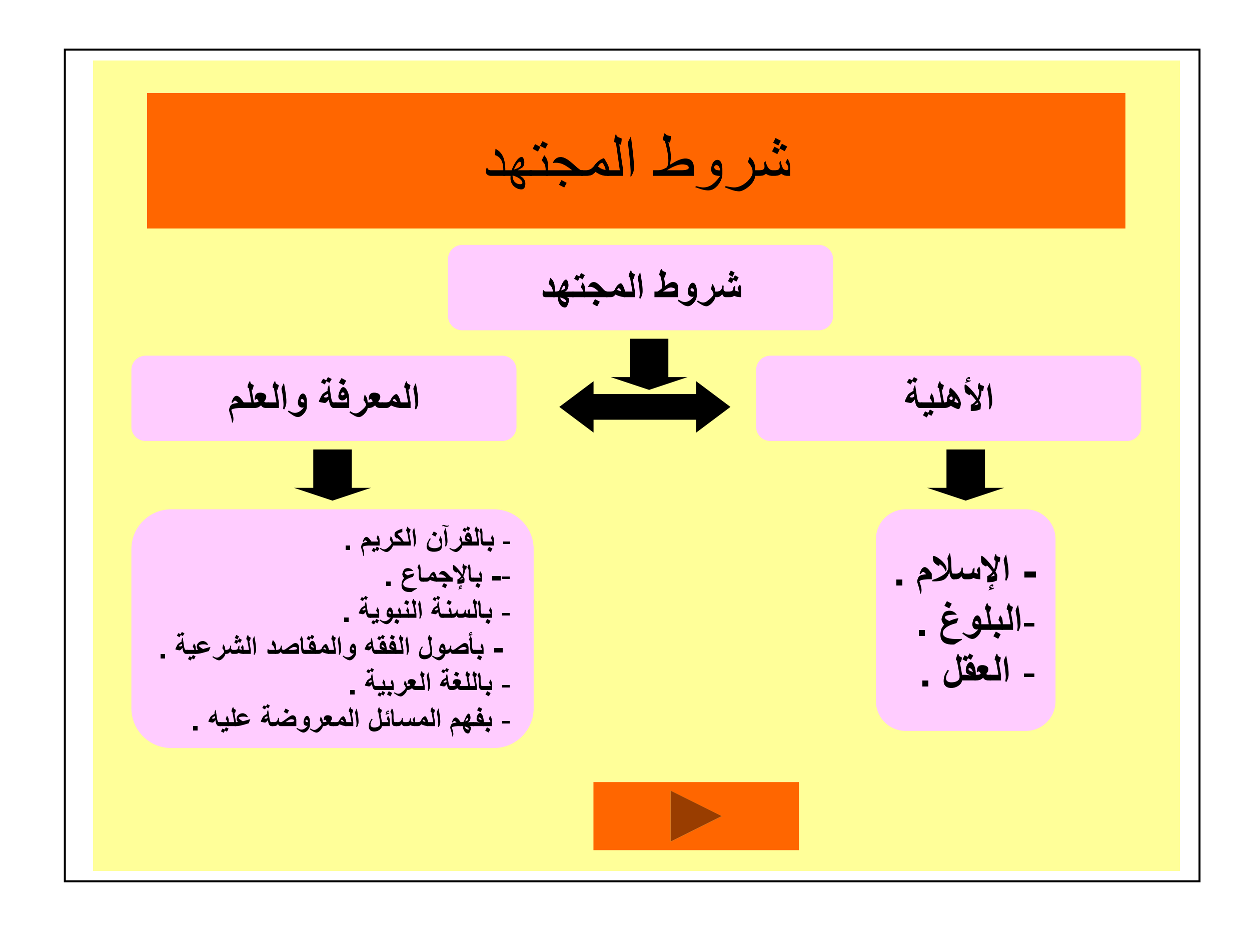
دليل مشروعية الاجتهاد

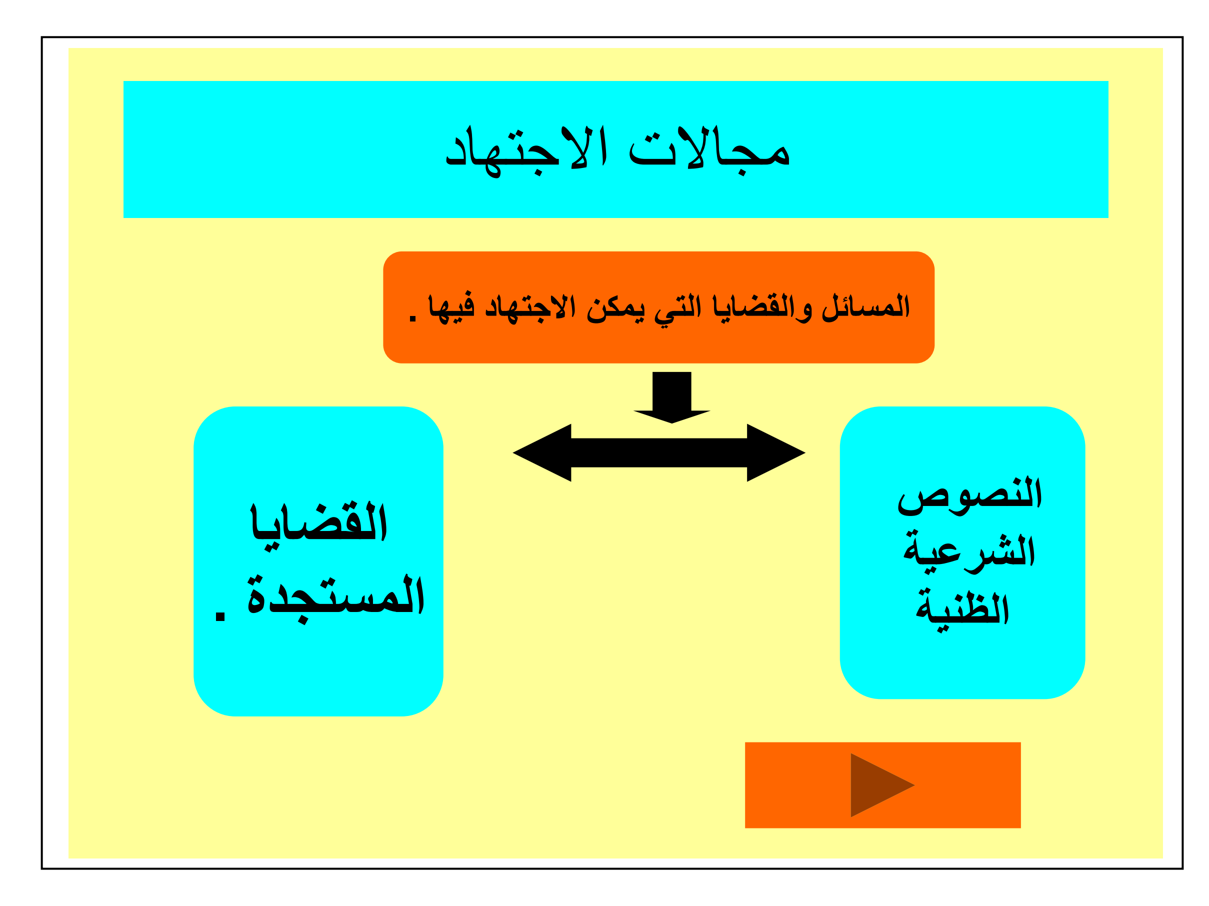
- قول الله تعالى :(ولو ردّوه إلى الرّسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الّذين يستنبطونه منهم) (1) .
- قول الرّسول صلى الله عليه وسلم (إذا حكم الحاكم فأصاب فله أجران , وإذا أخطأ فله أجر) (2) .

(1) سورة النساء الآية (83).
(2) صحيح البخاري ,كتاب الاعتصام ,باب الحاكم إذا أصاب أو أخطأ .






شروط المجتهد
شروط المجتهد
المعرفة والعلم
الأهلية
- بالقرآن الكريم .
-- بالإجماع .
- بالسنة النبوية .
- بأصول الفقه والمقاصد الشرعية .
- باللغة العربية .
- بفهم المسائل المعروضة عليه .
- الإسلام .
-البلوغ .
- العقل .


مجالات الاجتهاد
المسائل والقضايا التي يمكن الاجتهاد فيها .
القضايا المستجدة .
النصوص الشرعية الظنية

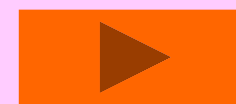
أهمية الاجتهاد

- الاجتهاد وسيلة من أهم الوسائل التي يتمكّن بها العلماء وأهل الاختصاص الشرعيون من التوصل إلى الأحكام الشرعية في مسائل الحياة المتجددة .



عمل المجتهد

- إذا طرأت مسألة مستجدة نظر المجتهد في القرآن الكريم لعله يجد فيه آية تضمنت حكمها ، وإلاّ نظر في السنة النبوية المطهرة لعله يجد فيها حديثا صحيحا يتضمن حكمها ، فإن لم يجد اجتهد رأيه وفق قواعد الأصول .




التقويم
ما مفهوم الاجتهاد ؟
وضح دليل مشروعية الاجتهاد ؟
من هو المجتهد ؟
اذكر شروط المجتهد ؟
ما مجالات الاجتهاد ؟
وضح أهمية الاجتهاد ؟
ما عمل المجتهد ؟


الحكم الشرعي
مفهوم الحكم الشرعي
أقسام الحكم الشرعي
التقويم

مفهوم الحكم الشرعي

- **يعرف الحكم الشرعي :**

بأنه خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين طلبا أو تخيرا أو وضعا .




التقويم
وضح مفهوم الحكم الشرعي ؟
اذكر أقسام الحكم الشرعي ؟


الوصية
مفهوم الوصية
دليل مشروعية الوصية
حكم الوصية
أركان الوصية
شروط الوصية وأحكامها
التقويم

مفهوم الوصية

• الوصية :

هي تبرع من الانسان في حال حياته إلى انسان آخر أو جهة خير على أن ينفذ بعد موته .

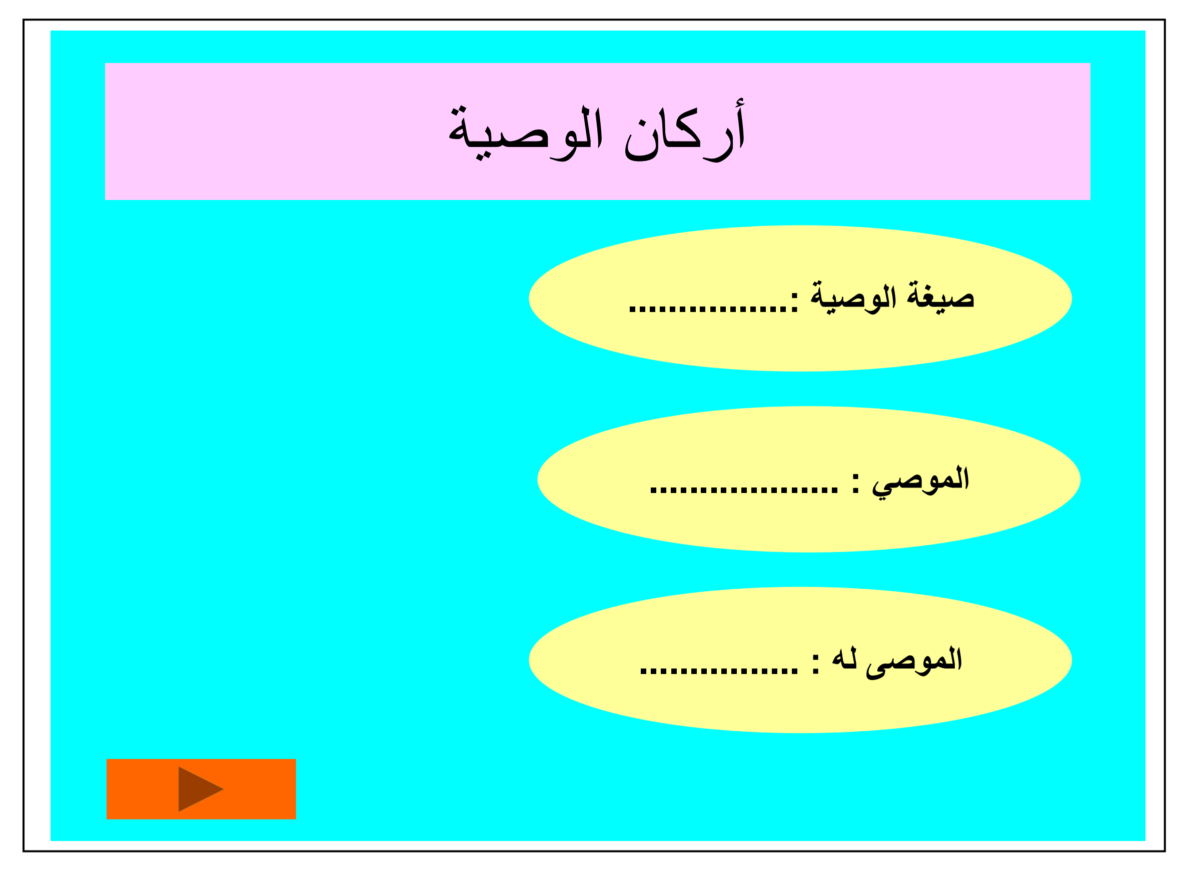


قال الله تعالى :
(من بعد وصيّة يوصي بها أو دين) (1) .

قال النبي صلى الله عليه وسلم :
(حقّ امرىء مسلم له شيء فيه يبيت ليلتين
إلا ووصيته مكتوبة عنده) (2) .

(1) – سورة النساء ,الآية (11) .
(2) - صحيح البخاري : كتاب الوصايا , باب الوصايا .


حكم الوصية
الأصل أنها مستحبة
حرام إذا كان فيها ضرر للورثة.
واجبة على من كانت عنده أمانة
ليس عليها شهود


أركان الوصية
صيغة الوصية :...............
الموصي : ....
الموصى له : ....

شروط الوصية وأحكامها

- تكون الوصية من الإنسان البالغ العاقل حال حياته بتملك الأموال أو بالتوكيل بالتصرف في ما يباح له التصرّف به بعد الموت .
- تكون الوصية فيما يباح للميت التصرف فيه وفيما عليه حقوق ساعة موته.
- تكون الوصية لغير الوارث من قريب أو بعيد ، ولا تصح إلا إذا رضي الورثة.
- تكون الوصية في حدود الثلث من صافي تركة الميت بعد تجهيزه وأداء ديونه،فإن زادت عن الثلث فإنها لا تجوز في القدر الزائد إلا بموافقة الورثة.
- تحتاج الوصية إلى موافقة الموصى له بعد موت الموصي ،فله أن يردها أو أن يقبلها.
- يستحق الموصى له ما جاء في الوصية ساعة موت الموصي في حالة قبوله لها .
- للموصي أن يرجع عن وصيته قبل موته في أي وقت يشاء .




الأيمان
مفهوم الأيمان
دليل مشروعية اليمين
أدوات القسم
أركان الأيمان
الشروط في اليمين
التقويم
أنواع اليمين
كفارة اليمين


مفهوم الأيمان
• الأيمان جمع يمين وتعرف :
بأنها تأكيد أمر ما بالحلف باسم الله تعالى
أو بصفة من صفاته سواء أكان ذلك الأمر
ماضياً أم مستقبلاً .

دليل مشروعية الأيمان

قول الله تعالى : (واحفظوا أيمانكم) (1) .
وقول الله تعالى : (الأيمان بعد توكيدها) (2) .

قول النبي صلى الله عليه وسلم (والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلا) (3) .
وقوله صلى الله عليه وسلم (من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت) (4) .



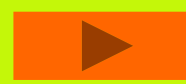
أركان الأيمان

- الحالف.(المسلم الذي يقوم بإلقاء اليمين).
- المحلوف به .(هو الله عز وجل).
- المحلوف عليه .(الأمر الذي يريده الحالف) .



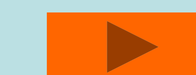
أنواع اليمين

- قسم لا يحتاج إلى كفارة، وهو لغو الأيمان.
- قسم لا تمحوه الكفارة، وهي اليمين الفاجرة الكاذبة .
- وقسم اليمين الغموس ، وسميت بذلك لأنها تغمس صاحبها في النار.
- وقسم تمحوه الكفارة .



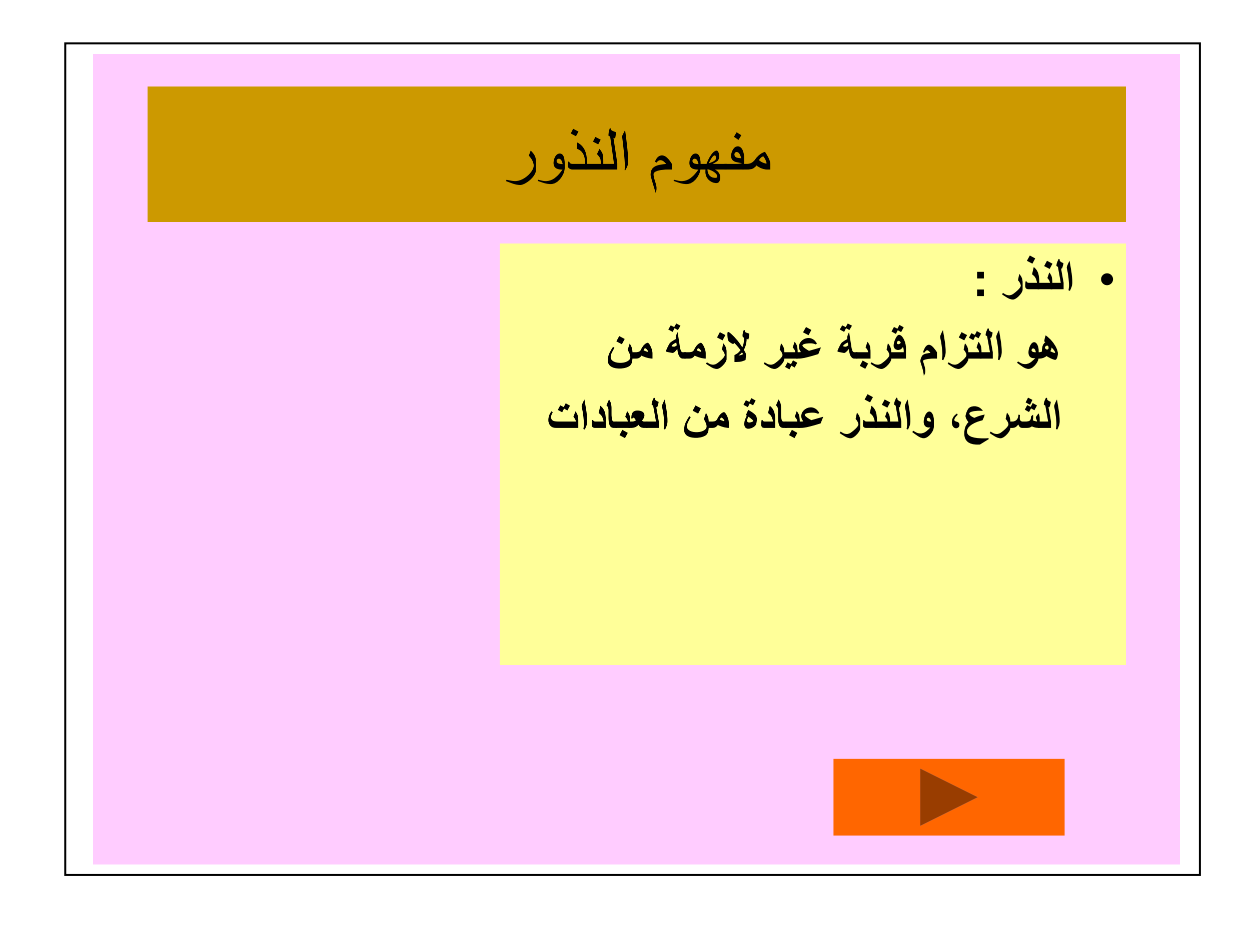
كفارة اليمين

- الإطعام
- الكسوة
- عتق رقبة
- صيام ثلاثة أيام




التقويم
ما مفهوم الأيمان ؟
اذكردليلا على مشروعية اليمين ؟
ما أدوات القسم ؟
اذكر أركان الأيمان ؟
ما الشروط في اليمين ؟
عدد أنواع اليمين ؟
كيف يكفر المسلم عن يمينه ؟

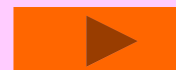

النذور
مفهوم النذور
دليل مشروعية النذور
أركان النذور وشروطها
أحكام النذور
التقويم


مفهوم النذور
• النذر :
هو التزام قربة غير لازمة من
الشرع، والنذر عبادة من العبادات


دليل مشروعية النذور
• قال الله تعالى:
{يوفون بالنذر ويخافون يومًا
كان شره مستطيرًا} [الإنسان: 7].

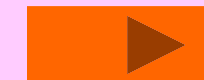
أركان النذور وشروطه

- العقل ،البلوغ والإسلام .
- أن يكون مقصور الوجوه في نفسه شرعًا .
- أن يكون قربة لله.
- أن يكون المال المنذور به مملوكًا للناذر وقت النذر .
- ألا يكون المنذور به فرضًا سواء أكان ذلك الفرض عينيًا أم كفائيًا



أحكام النذور

- أن يكون قربة، فيجب الوفاء به.
- أن يكون معصية، فيحرم الوفاء به.
- أن يكون مكروهًا، فيكره أن يفي صاحبه به.
- أن يكون مباحًا، فيستوي الوفاء به وعدمه.

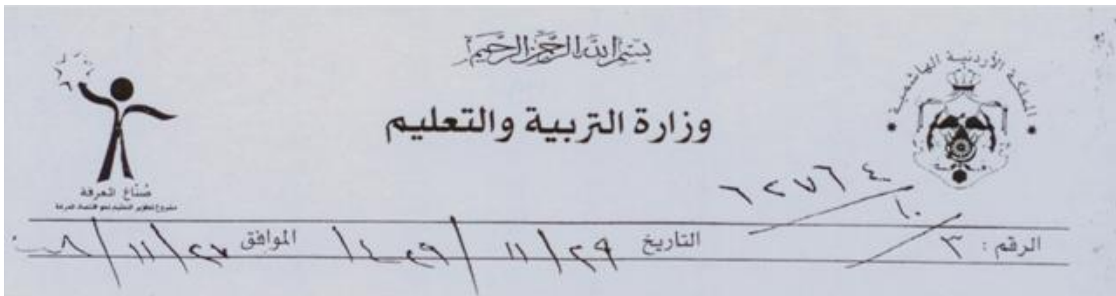



التقويم
ما مفهوم النذور ؟
اذكر دليلا على مشروعية النذور ؟
عدد أركان النذور وشروطها ؟
ما أحكام النذور ؟

ملحق رقم (٨)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	إسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	د.إياد نمر	الفقه وأصوله	مدارس الإتحاد
٢	أ.د. جبر الفضيلات	الفقه وأصوله	كلية الشريعة في جامعة الزرقاء
٣	أ.د. حمدان نصر	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية جامعة اليرموك
٤	د.رائد أبو مؤنس	الفقه وأصوله	قسم الفقه وأصوله في الجامعة الأردنية
٥	د.صادق شديفات	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	كلية التربية الجامعة الهاشمية
٦	د.صالح الهندي	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	كلية التربية الجامعة الهاشمية
٧	أ.د.عايد الهرش	تقنيات تعليم	كلية التربية جامعة اليرموك
٨	د.العبد أبو عيد	الفقه وأصوله	قسم الفقه وأصوله في الجامعة الأردنية
٩	د.عبد الله الصيفي	الفقه وأصوله	قسم الفقه وأصوله في الجامعة الأردنية
١٠	د.عبد المهدي جراح	تكنولوجيا تعليم	كلية التربية الجامعة الأردنية
١١	د.محمد الجبالي	الفقه وأصوله	مدارس الإتحاد
١٢	د.ممدوح الشرعة	مناهج طرق وتدريس عامة	كلية التربية الجامعة الهاشمية
١٣	أ.د.مهند الشبول	I.T	كلية التربية – جامعة اليرموك
١٤	أ.د.ناصر الخوالدة	مناهج وطرق تديس التربية الإسلامية	كلية التربية الجامعة الأردنية
١٥	د.هاني وشاح	أصول تربية	كلية التربية الجامعة الأردنية
١٦	د.هلا وشاح	مناهج طرق وتدريس الرياضيات	كلية التربية الجامعة الأردنية



الرقم : ٣ / ١٠ / ٦٢٧٦٤ التاريخ ٢٩ / ١١ / ١٤٢٦ الموافق ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٥

السيد مدير التربية والتعليم الخاص لمحافظة العاصمة

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب زكريا محمود عبدالله المباشر بإجراء دراسة بعنوان " أثر استخدام استراتيجية التعلم المختلط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي ودافعية الإنجاز لديهم في مبحث التربية الإسلامية "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص مناهج عامة في الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس القمة الخاصة التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور
ميسر خليل العباشنة
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف 10/3

هاتف :١١/٥٦٠٧١٨١ فاكس :٥٦٦٦٠١٩ ص.ب :(١٦٤٦)



قرار رقم ٢٠٠٥/٢٨٧



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة



الرقم خ ٦/١/١٩١٩١ التاريخ ٢٩/١١/١٤٢٩ الموافق ٢٧/١١/٢٠٠٨

مديرة مدارس القمـــــــــــــــة

الموضوع : البحث التربـــــــــــــوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليـــم رقـــــــــــــــم ٣ /٦٢٧٦٤/١٠ تاريـــخ ٢٠٠٨/١١/٢٧ .
يقوم الطالب زكريا محمود عبدالله المباشـــر بإجراء دراسة بعنـــوان (أثـــر اســـتخدام استراتيجية التعلم المختلط على تحصيل طلبة الصف العاشـــر الأساســـي ودافعيـــة الانجـــاز لديهـــم في مبحث التربية الاسلاميـــة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص مناهج عامـــة في الجامعة الأردنيـــة ، ويحتاج ذلـــك الـــى تطبيـــق برنامج تعليمي على عينة من طلبة الصف العاشر الأساســـي في مدرستك .
لذا يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

مع الاحـــترام ،،،

مدير التربية والتعليـــــــــم

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنيـــة
نسخة / رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ للطالب المعنـــــــــــي
نسخة/ للملف العـــــــــــام

عمان – هاتف (٤٦٣٩٣١١-٤٦٤٩٦٠٣-٤٦٥٨٧٩٣-٤٦٤٠٠٢٣-٤٦٤٠٠٢٣) فاكس : (٤٦٤٩٦٠٢) ص . ب : (٨٣٠:٠)
الموقع الالكتروني : www.moe.gov.jo/dir/private/main.htm - البريد الالكتروني md.cdpe@moe.gov.jo

THE EFFECT OFUSING BLENDED LEARNING STRATEGY ON THE TENTH GRADE STUDENTS ACHIEVEMENT IN THE SUBJECT OF ISLAMIC EDUCATION AND THEIR ACHIEVEMENT MOTIVATION IN PRIVATE SCHOOLS

BY

Zakaria M. Al-Mobasheir

Supervisor

Dr. Adnan Al-Abed

ABSTRACT

The study aimed at identifying Students Achievement in the Subject of Islamic Education and Their Achievement Motivation in Private Schools and highlighting the effect of the blended education strategy on their achievement motivation as per their gender.

The community of the study comprised ١٢١ students of the tenth grade in the first academic semester of the year ٢٠٠٨/٢٠٠٩ in the Al Qema Schools. Those were randomly selected from four classes of the tenth grade in the beginning of the year and in coordination with the administration of the school; two female classes and two male classes. To achieve the purposes of the study, two tools were developed; achievement test and the achievement motivation measure and validity and reliability were extracted for both tools. Also, an automated pro

gram was developed based on the blended education strategy with acceptable validity.

The study arrived at the following results: There are significant Effect of Using Blended Learning Strategy on the Tenth Grade Students Achievement in the Subject of Islamic Education and Their Achievement Motivation in Private Schools There are significant differences in the achievement motivation among students in the tenth grade in the Islamic education subject that is traced to the interaction of sex and education and in favor of the female students of the trial group that was subjected to the blended education strategy as their achievement as a result of applying blended education was higher than male students. No There are significant differences in the learning motivation among the female students of the tenth grade in the private schools that is traced to the interaction between the learning strategy and sex.

Finally, in the light of these results, the study put forward a number of recommendations the most important of which is the significance of applying the automated program that is based on the blended education strategy in the subject of Islamic subject in private schools.